

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ٦ آذار ١٩٨٩م - ٢٨ رجب ١٤٠٩هـ - العدد ٧١١٠ السنة ٢٢

المجد لثورتنا ولقائدنا البطل صدام حسين
صانع النصر والسلام ورائد الديمقراطية

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

منظمة التقدم العالمية تعرب عن تقديرها المنهج السيد الرئيس صدام حسين

■ الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية ■

منظمة التقدم العالمية تقلّد قائدنا وسام الشرف الذهبي

■ دفاع شعب العراق العظيم تجاه العدوان والعدوانية الايرانية عمل وطني وانساني رفيع المستوى ■

دعوتنا للسلام واصرارنا على تحقيقه لم ينقطعا

■ كل المنصفين في المجتمع الانساني يدركون الفارق بين من يدعو للسلام عن اقتدار وبين من يكون عاجزا عن الصمود عسكريا ■

■ كوشلر يشيد بسياسة العراق السلمية وبالاعلان القومي واقامة مجلس التعاون العربي ■

العراق مستعد فورا لاجراء
تبادل كامل وشامل للاسرى

■ بغداد/واع : اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الدفاع الذي قام به شعب العراق العظيم تجاه العدوان والعدوانية القادمة من ايران لم يكن عملاً وطنيا رفيع المستوى فحسب ، وانما كان عملاً انسانيا رفيع المستوى ايضا .

واضاف سيادته في حديث لدى استقباله صباح امس الدكتور (هانز كوشلر) رئيس منظمة التقدم العالمية الذي قلد السيد الرئيس القائد باسم المنظمة وسام الشرف الذهبي .. انا افهم كيان شعب العراق والقيادة يفهمون عمق المعاني التي ينطوي عليها تقليدكم لنا وسام الشرف الذهبي باسم منظمة التقدم العالمية .

وقال السيد الرئيس القائد .. انكم تستطيعون وكل المنصفين في المجتمع الانساني والدولي ان تدركوا الفارق بين من يدعو الى السلام وهو قادر على ان يحقق النصر بالطرق العسكرية وبين من يدعو للسلام ويكون عاجزا عن تحقيق الصمود عسكريا .

واوضح السيد الرئيس القائد ان دعوتنا للسلام واصرارنا على تحقيقه لم ينقطعا . وقد واصلنا الدعوة للسلام والتمسك به . لاننا في هذا نستند الى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يناضل من اجل حياة افضل لا للعراق والعرب فحسب وانما للانسانية ايضا .

وقد شكر السيد الرئيس القائد السيد هانز كوشلر على الوسام وثمّن جهوده وجهود منظمته من اجل احلال السلام وبصورة خاصة جهودها في مجال العمل لتبادل اسرى الحرب .

وقد اعلن السيد الرئيس القائد امام السيد كوشلر واعضاء الوفد الذين يمثلون المنظمة ان العراق لاسباب انسانية وشرعية يعلن عن استعداده الفوري لاجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات وما تقطعه من اشواط على طريق السلام الشامل والدائم طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واتفاقية ٨/ اب/١٩٨٨ لوقف اطلاق النار .

واكد سيادته اذا ما كان هناك قلق ما من احتمال استخدام الاسرى عند عودتهم الى اوطانهم كمقاتلين في جيوش البلدين بما يرجح ايا من اوراقهما في عملية المفاوضات ، فيمكن معالجة هذه المسالة باعطاء تعهد بضمانة الامم المتحدة ضمن الاتفاق بعدم استخدامهم في الجيوش حتى يقام السلام بصورة كاملة ودائمة بين العراق وايران .

■ وفي مايلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

السيد كوشلر .. ايها السادة :

انا افهم وشعب العراق والقيادة في العراق يفهمون عمق المعاني التي ينطوي عليها تقليدكم لنا وسام الشرف الذهبي باسم منظمتكم .. فالمفاهيم التي وردت في خطابكم تؤكد حقيقتين اساسيتين .. اولاهما ان النظرة الى الانسانية بما ترتكز عليه من مفاهيم سامية لا يمكن ان تتجزأ .. وثانيتهما هي ان الدفاع الذي قام به شعب العراق العظيم تجاه العدوان والعدوانية القادمة من ايران لم يكن عملاً وطنيا رفيع المستوى فحسب ، وانما كان انسانيا رفيع المستوى ايضا .

ومثلما قلتم في خطابكم لم تتغير السياسة الثابتة المرتكزة على مبادىء ثابتة في دعوة العراق الى السلام والسعي من اجله منذ ان قامت الحرب حتى توقف القتال . وتستطيعون انتم وكل المنصفين في المجتمع الانساني والدولي ان تدركوا الفارق بين من يدعو الى السلام وهو قادر على ان يحقق النصر بالطرق العسكرية ، وبين من يدعو للسلام وكان عاجزاً عن تحقيق النصر وقدرة الصمود بالطرق العسكرية .

لقد واجهنا الكثير من الحرج في تعاملنا مع ايران ، عندما كنا نؤكد دونما انقطاع على السلام والرغبة في السلام وانهاء الحرب . لانهم كانوا يتوهمون دائما بان دعوتنا الى السلام انما تنطوي على احساس بالضعف وقلق من المستقبل ، بل وحتى اننا كنا نجد بعض الحرج من اوساط في مجتمعنا العراقي والعربي عندما نشدد دائما على السلام لانهم يطلعون على تصريحات الايرانيين ويفهمون منها بان الايرانيين يتوهمون عندما ندعو الى السلام ، وكاننا ضعفاء او خائفون من عدوانيتهم . ولكن دعوتنا واصرارنا على السلام لم ينقطعا . وواصلنا الدعوة الى السلام والتمسك بالسلام . لاننا في هذا نستند الى مبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يناضل من اجل حياة افضل

البقية على ص١٥

مجلس التعاون العربي ومهمات خطوات التأسيس

في السادس عشر من شباط الماضي ، بدات في بغداد النصر والسلام الخطوة الاولى في مسيرة الارادة العربية الصحيحة ، على طريق التعاون والتضامن والتكامل في سياق العمل العربي المشترك الواضح والفاعل .

وكانت الخطوة الاولى هذه قد تجسدت في توقيع القادة الاربعة : الرئيس القائد صدام حسين والملك حسين بن طلال والرئيس محمد حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح ، على اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، وسط ترحيب وتاييد ابناء العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية ، والملايين العربية في كل مكان ، ووسط مباركة رسمية ابداها معظم القادة العرب الاشقاء ، لهذا الوليد العربي الجديد ، مشروع البناء والنهوض في الحاضر وللمستقبل .

واذا كان مجلس التعاون العربي قد ظهر منذ ولادته ، مشروعا قوميا عربيا واضح الهوية ومحدد الاهداف ، يلتقي في قاعدته مع ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والقرارات والقوانين المنظمة للعمل العربي بين اقطار الامة العربية ، فهو ينطلق من افق وحدوي النظرة والهم والاحساس ، الى افق ارحب لا يشوبه اي غرض محدود ، ولا اية مصلحة انانية ضيقة ، لا بالنسبة لكل من اقطار المجلس ، المؤسسة ، او بالنسبة لها مجتمعة ، ولا تجاه اقطار الامة العربية الاخرى ، المدعوة جميعها الى الانضواء تحته في الوقت الذي تشاؤه والظرف الذي يناسبها فتختاره برغبة صادقة ونية امينة على المشاركة في تحقيق اهداف المجلس .

من هنا فمجلس التعاون العربي ، مولود عن حالة عربية ككل ، وهو للعرب ككل وليس لجزء منهم .. ، وهو لبنة اولى في قاعدة هرم العمل العربي المشترك ، القائم على اساس حاصل تفاعل اقطار المجلس ، بامكاناتها الضخمة المعروفة ، وليس على اساس حاصل جمع المجهودات جمعا رقميا (عدديا) لاستخراج المفيد والفاعل من الخطوات الصحيحة المؤثرة في تحقيق المطامح القومية والآمال الواسعة ، بعد ان ظلت لعقود من الزمن غير قليلة ، مجرّد اماني وتمنيات .

ومادامت اللبنة الاولى قد تم اعدادها

البقية على ص١٥

الجمهورية

العراقيات في تونس يعاهدن الرئيس القائد على البذل والعطاء المتواصل

■ تونس/واع : عاهدت النساء العراقيات في تونس السيد الرئيس القائد صدام حسين على البذل والعطاء المتواصل من اجل المساهمة الفاعلة في بناء العراق العظيم .

جاء ذلك في برقية رفعنها الى سيادته في ختام الاحتفال الذي اقيم الليلة قبل الماضية في الذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

واكدت النساء العراقيات ان العز والنصر الذي يرفل به العراق انما تحقق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين صانع النصر ومهندسه ضد عدوان النظام الايراني الذي كان يستهدف الارض والانسان العربي في كل مكان .

والقيت بعد ذلك كلمة النساء العراقيات في تونس التي اكدت على دور المراة العراقية وما اصبحت تتمتع به في ظل الثورة من حقوق ومن تساو في جميع فرص العمل .. كما استعرضت دور المراة في الدفاع عن العراق ضد الهجمة الفارسية للنظام الايراني . ومساهمتها في ميداني الحرب والتنمية .

واكدت على تضامن نساء العراق مع النساء الفلسطينيات في مجابهة قوات الاحتلال الصهيونية وممارساتها اللا انسانية ضد الشعب الفلسطيني بجميع فئاته .

■ مصادر دبلوماسية :

مبارك سيزور واشنطن

■ واشنطن/واع : نسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر دبلوماسية في واشنطن قولها امس الاول ان زيارة الرئيس المصري

البقية على ص١٥

فلسفتان للعنف والاقتدار

■ مطاع صفدي ■

لم يكن العرب احرارا حتى في استخدام عصرهم . وخلال مرحلة الاستقلال الوطني التي انتجت عشرين دولة عربية ونيفا كان صراع الايديولوجيات يفرض على العقل ان يبقى في اجازة دائمة . واذا سمح له احيانا في الدخول الى الحلبة السياسية . فيكون دوره محصورا في التبرير والتاويل واضفاء صفة البرهان والمنطق على ماليس قابلا للبرهان والمنطق . كان العقل السياسي يجد نفسه تابعا للايديولوجيات القائمة . لم يكن لديه مايؤكد استقلاليته . فاضطر غالبا للاكتفاء بتعقيل الواقع المفروض ، او الترويج للافكار المتفقة مع مصالح القوى المسيطرة .

ان ولادة للعقل العربي المعاصر تطلبت تجارب كفاحية كبرى خاضتها الامة العربية ولاتزال مع الايديولوجيات . فقد كان الاقرب الى التناول واسهل في الاستخدام والاستعمال السريع والمباشر اللجوء الى مفاتيح الافكار الجاهزة من البحث عن الفكرة بالذات واكتشاف حقيقتها . وهذه الجاهزية في الافكار والمسالك والمواقف كثيرا ما اعفت العقل العربي من مهمات اكتشاف قواه الذاتية واكتشاف خارطة الواقع قبالته والتعامل مع عناصره ومفرداته ومن ثم محاولة التدخل في مسيرتها الخاصة وتغييرها بقوى الواقع ذاته .

من الثروات الكبرى والهائلة التي لن تفض كنوزها بعد ولم تجر تسمية معانيها ولاوضع تقنية لآليتها ولابتكار ستراتيجية عقلانية لتسييرها ، هو العقل العربي الذي كان سجينا طوال عصور الانحطاط القروسطية ، ثم امسى

البقية على ص١٥

■ بمشاركة ١١٨ دولة ■

تاتشر تفتتح مؤتمر انقاذ طبقة الاوزون

■ لندن /ا ف ب : افتتحت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر صباح امس الاحد في لندن المؤتمر الدولي حول (انقاذ طبقة الاوزون) مؤكدة ان هذا الاجتماع يهدف الى تبادل المعرفة والخبرة لادراك افضل للمخاطر الكبيرة التي تهدد طبقة الاوزون وتمهيد الطريق لعمل متفق علية بالتشاور .

واكدت تاتشر (علينا ان نمضي ابعد واسرع للوصول الى اهداف اسمى على مدى العصر) ودعت الى تعاون اكبر بين العلم والصناعة .

وسيقوم باحثون ووزراء ومديرو مؤسسات وشركات كيميائية قدموا من ١١٨ دولة طوال ثلاثة ايام ببحث سبل استبدال مواد الكلوروفلووكربون شيئا فشيئا بمواد بديلة بعد ان اعتبرها العلماء مسؤولة عن تدمير طبقة الاوزون .

■ صاندي تلغراف ■

دور (اسرائيل) في ايران غيت اكبر مما نشر

■ لندن/واع : قالت صحيفة الصاندي تلغراف البريطانية ان الدور الذي قامت به (اسرائيل) في قضية تزويد المعارضة النيكاراغوية المسلحة المعروفة باسم (كونترا) بالاسلحة كان اكبر مما نشر حتى الان .

وقالت الصحيفة في عددها

البقية على ص١٥

■ كابول ■

الرئيس الافغاني يحذر باكستان من استمرار دعم المعارضة

■ كابول / رويتر : قال الرئيس الافغاني نجيب الله ان حالة الطوارى التي فرضت على البلاد بعد ثلاثة ايام من انسحاب اخر الجنود السوفيت من افغانستان مؤقتة وقال مسؤول افغاني انها سترفع قبل انقضاء مهلتها وهي ثلاثة اشهر .

وفي حديث ادلى به الرئيس نجيب الله ويعد من اقوى تصريحاته شجب مساندة باكستان المستمرة للمعارضين الافغان .

واعرب الرئيس نجيب الله مرة اخرى عن وجهة نظره بان باكستان (تتعاون مع جماعات ارهابية) للاطاحة بحكومته واقامة اتحاد كونفدرالي باكستاني - افغاني واعرب عن تاييده القوي لاقتراح ان تراقب قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة وقفا لاطلاق النار في الحرب المستمرة منذ تسعة اعوام .

« قد يكون الاحساس بالخير والتضامن والعطاء في مراحله الاولى لايمتد الى افق واسع في مدى التمنيات المرجوة ولكنه سيتصاعد مع الزمن ليبلغ مبلغ السعادة والرفاه لشعوبنا ان شاءالله »

الرئيس القائد صدام حسين من خطابه في ١٥ / ١٩٨٩



صورة وحدث ■ وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وليم وولد غريف اثناء لقائه مصطفى النتشة وفيصل الحسيني وشخصيات فلسطينية اخرى خلال زيارته الضفة الغربية .

العداء الايراني للسلام

■ يونس حسن ■

يتفق الراي العام الدولي على ان نظام خميني لم يوافق على القرار ٥٩٨ لولا الهزيمة العسكرية المريرة التي لحقت به في معركة (رمضان مبارك) وانتزاع العراق مدينة وارض الفاو من قواته . وماعقبها من معارك بطولية خالدة .

ويستدل المراقبون على ان خميني الذي اعطى موافقته على القرار المذكور الصادر عن مجلس الامن الدولي . بعد عام من صدوره . اعلانه عن تجرعه كاس السم حين ابلغ بموافقته . الامر الذي يؤشر علقم الهزيمة وكرهه للسلام العادل والمشرف .

والى جانب ذلك فقد اكدت الاحداث التي اعقبت ايقاف الحرب لاسيما بعد ١٩٨٨/٨/٨ ان احكام ايران يصرون على النهج الذي يتقاطع مع السلام المعبر عنه بالقرار (٥٩٨) ومع القيم العربية والاسلامية . وهو نهج ضد الرغبة التي ابلغوها للسكرتير العام للامم المتحدة قبل ايقاف الحرب والمعبر عنها برسالته الموجهة الى الممثلين الدائمين للبلدين لدى الامم المتحدة بتاريخ ٨/ اب/١٩٨٨ التي نصها « صاحب السيادة . تبعا للاتصالات الرسمية التي اجريتها مع العراق وجمهورية ايران الاسلامية اود ان ابلغكم بان الحكومتين قد اتفقتا على ان تعقد محادثات مباشرة بين وزيري خارجيتيهما تحت رعايتي بعد تثبيت وقف اطلاق النار مباشرة من اجل التوصل الى فهم مشترك للاحكام الاخرى لقرار مجلس الامن ٥٩٨ والاجراءات والتوقيتات الخاصة بتنفيذها » .

وطبقا لذلك فقد بدات اول جولة للمفاوضات المباشرة في جنيف بتاريخ ١٩٨٨/٨/٢٥ . وقد ابدى العراق رغبة حقيقية بالسلام الشامل والعادل والدائم وذلك بالتوصل الى اتفاقية تضمن تسوية عادلة ودائمة للنزاع . وتكليف الامم المتحدة بتطهير شط العرب وجعله صالحا للملاحة لاستفادة العراق وايران منه من دون المساس بالوضع القانوني الذي يمكن مناقشته في المفاوضات القادمة .

واكد العراق ذلك في الاول من تشرين الاول عام ١٩٨٨ بالجولة الثانية التي عقدت في نيويورك ضمن مجموعة الافكار التي تم عرضها من اجل تطبيق القرار ٥٩٨ . ثم عاد واكد تلك الافكار في الجولة الثالثة التي عقدت بين الوفدين بجنيف في ١٩٨٨/١٠/٣١ والتي اسفرت عن الموافقة على تبادل (١١٥٨) اسيرا عراقيا من الجرحى والمرضى مقابل (٤١١) اسيرا ايرانيا . بعد ان ضرب النظام الايراني اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ عرض الحائط ..

وقد بدا النظام الايراني بممارسة لعبة الاحتيال على الاتفاق الموقع عليه من قبل البلدين . وذلك بانقاص الارقام الحقيقية المتفق عليها لكل دفعة من دفعات الاسرى من الجرحى والاسرى والمرضى . ثم اعطاء تفسيرات لامنطقية بل مرفوضة من قبل الهيئات الدولية التي اشرفت على الاتفاقية . وسجلت هذه الهيئات ادانتها للسلوك الايراني المرفوض .

ولم يكتف النظام الايراني باطلاق العبارات التي تتناقض مع القرار ٥٩٨ . بل راح يفسر وفق اهوائه قرار مجلس الامن وينتقي منه مايريد ويرفض منه مايريد . الامر الذي يؤشر عدم ايمان النظام الايراني بالقرار ٥٩٨ باعتباره خطة سلام متكاملة وباعتباره الاطار السليم لتحقيقه لكونه يمثل المصالح والمنافع المتبادلة والمتوازنة للطرفين للوصول الى السلام المنشود .

ومن هنا يتضح ان النظام الايراني قد عمد الى :

■ عدم الموافقة على تنظيف مياه شط العرب

مخالفة المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي تقول مانصه « يفرج عن اسرى الحرب ويعادون الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية » .

وقد مضى على ايقاف الاعمال العسكرية منذ ١٩٨٨/٨/٢٠ وحتى الان اكثر من ستة اشهر . الا ان النظام الايراني الذي يتاجر بلحوم البشر يرفض تبادل الاسرى بين البلدين تحت ذريعة « ان الاعمال العدائية لم تتوقف » مع ان ذلك لا اساس له من الصحة حيث توقفت تلك الاعمال بسريان وقف اطلاق النار في العشرين من اب الماضي .

وكلما تجاوب العراق مع المقترحات الدولية واخرها تشكيل لجنة عسكرية مشتركة ، وخطا خطوة باتجاه السلام . يتراجع النظام الايراني الى الوراء . وجاءت اخر الاعمال التي قام بها حكام طهران في هذا الاتجاه امتناعهم عن توقيع اتفاق تشكيل مجموعة عمل عسكرية عراقية ـ ايرانية مختلطة . تلك المجموعة التي حمل مقترحها مبعوث الامين العام للامم المتحدة الى الدولتين (يان الياسون ، والتي كان من المقرر عقد اول اجتماع لها في ٢٢ شباط ١٩٨٩ .. وهذا يعني ان جهود الامم المتحدة قد وصلت الى طريق مسدود بفعل التعنت الايراني .

ان النظام الايراني الذي يصر على انتهاج سبل المراوغة واللف والدوران يقف وحده وراء تاخير الوصول الى السلام المشرف الذي يعمل العراق على تحقيقه وهي رغبة شعب العراق والشعوب الايرانية . ولابد من ان يتحمل هذا النظام المسؤولية المترتبة في القوانين والمواثيق الدولية على هذه المواقف وامثالها .. وهو مايستدعي من المنظمة الدولية بذل جهد اكبر لوضع الحق والعدل في نصابهما .

الابعاد السياسية لمجلس التعاون العربي

■ د . شفيق عبدالرزاق السامرائي ■

كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد

ياتي انشاء مجلس التعاون العربي بعد مرور مدة غير قصيرة من الزمن على تجارب عدة لانشاء للوحدة العربية بين قطرين او اكثر . كما ياتي بعد انتصار العراق على العدوان الايراني وحماية البوابة الشرقية للوطن العربي .

فالوحدة العربية هدف عزيز بالنسبة للعرب كلهم . ولابد من النظر الى الوحدة نظرة علمية و (ستراتيجية) وليست نظرة عاطفية . فلابد من ان تكون الوحدة العربية ناتجة عن ايمان الجماهير بقيامها وزيادة الوعي الجماهيري باهميتها وضرورتها للامة العربية . والوحدة كبناء عربي شامخ لابد من ان تقوم على اسس رصينة ومتينة . اهمها بناء القاعدة الاقتصادية العربية بين الاقطار العربية وهذه القاعدة الاقتصادية تبعد عن معوقات الابعاد السياسية لطموحات العرب في بناء وحدتهم .

ومن اهم الاخطاء التي رافقت وحدة مصر وسورية عام ١٩٥٨ السرعة في بناء دولة الوحدة والاعداد الدستوري لها استجابة لرغبة الجماهير العربية وتقديرا للظروف العربية والدولية التي سادت المنطقة في الخمسينات كقيام حلف بغداد وضغط العراق وتركيا على سورية وقيام مشروع ايزنهاور . ورغبة العرب في بناء الاسس التحررية والخروج من مناطق النفوذ وتحقيق الاستقلال العربي وغيرها .

الا ان السرعة في بناء الوحدة تجاوز الدراسات المناسبة لاقامتها على اسس رصينة . صحيح ان وحدة مصر وسورية سبقتها اتفاقات عدة بين البلدين وتوجت بالوحدة . ولكن الوحدة التي عمدت الى حل الاحزاب السياسية في سورية لم تعمل على ايجاد الصيغ البديلة الملائمة . لاسيما وان الاتحاد القومي في سورية قد تاخر اعلانه كثيرا وان الضغط قد وجه للملاكات السياسية السابقة بدلاً من جعلها تلعب دورا ايجابيا في حياة الدولة الجديدة .

يضاف الى ذلك عدم التوازن في المرحلة الاولى لقيام الجمهورية العربية المتحدة في التمثيل الوزاري والدبلوماسي والعسكري . فلم تمض على قيام دولة الوحدة غير اشهر معدودات حتى قام قادة الاحزاب السياسية المنحلة بالاحتجاج لتسلط الاقليم الجنوبي (مصر) على الاقليم الشمالي (سورية) واعتقال سياسيين من سورية ونقل الضباط من الاقليم الشمالي الى الاقليم الجنوبي واحلال ضباط مصريين في المراكز العسكرية الحساسة في سورية وفقدان معظم التمثيل الدبلوماسي الخارجي . حيث اشغل (٩٨٪) منها من جانب المصريين .

لقد كانت مسالة التوازن في اشغال المناصب الوزارية والدبلوماسية والعسكرية ضرورية في البدء لتقوية اسس الوحدة . ولعدم احداث [illegible] بالاحباط لدى اولئك الذين ناضلوا من اجل قيامها بين البلدين . كما كان من الممكن الاستفادة من الملاكات الاحزاب السياسية المنحلة التي كانت متحمسة لقيام دولة الوحدة . من اجل حمايتها من العناصر الرجعية والمشبوهة وليس توجيه الضربة للعناصر التي اسهمت بشكل فعال في المطالبة بالوحدة وبالتالي في قيامها . فهي اولى بالدفاع عنها والحفاظ عليها .

ثم جاء ميثاق ١٧ نيسان ١٩٦٣ لاقامة الدولة الاتحادية بين العراق ومصر وسورية . وتدارست الوفود الثلاثة تجربة عام ١٩٥٨ وشخصت اخطاءها وعملت على تجاوزها ودرست بتفصيل اكبر المعوقات التي يمكن ان تقف بوجه الدولة الجديدة . وبعد دراسة مستفيضة لتجربة ١٩٥٨ تم التوصل الى صيغة دستورية لقيام الدولة الجديدة . الا ان الظروف العربية والقطرية ساعدت على التخلي عن المشروع . وبذلك فقد العرب قيام دولة كبيرة من حيث المساحة والسكان والقدرات الاقتصادية والعسكرية والبشرية لهذه الدولة التي كان من الممكن ان تغيّر وجه الوطن العربي بقيامها .

ثم مر العرب بمرحلة اعلان خطوات وحدوية سريعة لاتستند الى اي واقع اقتصادي او سياسي . وكان معظمها رغبات فردية عاطفية واعلانات كانت تنتهي في اليوم التالي لقيامها او بعد اشهر معدودات . فميثاق طرابلس بين ليبيا ومصر والسودان لعام ١٩٦٩ لم يدمْ طويلاً . ثم جاء بعده اعلان بنغازي في نيسان عام ١٩٧١ بين ليبيا وسورية ومصر ليبقى حبرا على ورق . وبعد عام اعلنت وحدة اندماجية بين ليبيا ومصر في ١٩٧٢/٨/٢ ولكن الخلافات قضت عليها .

اما اتفاق جربة بين ليبيا وتونس في مطلع عام ١٩٧٤ فقد ولد ميتا ولم يدم اكثر من يوم واحد . والوحدة الهاتفية في عام ١٩٨٠ بين سورية وليبيا كانت نزولا بالعمل الوحدوي الى ادنى درجاته واضعاف ايمان العرب بوحدة امتهم . ثم جاءت اتفاقية وجدة بين ليبيا والمغرب عام ١٩٨٤ لينتهي شهر العسل بعد مدة قصيرة .

ان الوحدة العربية عمل جاد وصعب ويحتاج الى جهد كبير والى اقناع جماهيري . والى ايمان حقيقي من القادة والجماهير بقيامها . وتحتاج الى عمل تمهيدي وخطوات رصينة جادة ويمكن تحقيقها بالعديد من الوسائل والطرق وليس فقط بالطرق الدستورية والاعلانات السريعة عن قيامها من دون اتخاذ خطوات جادة لترجمة هذه الاعلانات الى عمل يومي مبرمج يدخل في صميم جوانب الحياة كافة . الاقتصادية والسياسية والعسكرية والصناعية والثقافية وغيرها .

ومن هنا تاتي تجربة مجلس التعاون العربي صورة جديدة وطريقا جديدا للوحدة العربية تبدأ بوضع الاسس الاقتصادية الرصينة للسير على طريق الوحدة العربية . فهذا المجلس عمل جاد ورصين وخطوة عملية بين الاقطار الاربعة : العراق والاردن ومصر واليمن . عبرّ عن ايمانه بالتعاون والتنسيق المشترك . كما عبرّ عن ايمانه بالتضامن العربي وبالعمل العربي وبالامن القومي والايمان بالتكامل الاقتصادي بين الدول العربية . فهو عمل عربي قومي مفتوح للاقطار العربية الاخرى الراغبة بالتكامل الاقتصادي والتعاون وغير المحدد بحدود جغرافية معينة كما هو حال مجلس التعاون الخليجي والاتحاد المغربي مثلا . وبذلك يضع مجلس التعاون العربي الاسس المتين للسير بالامة العربية نحو غاياتها المشتركة .

وقد عبرّ الرئيس القائد صدام حسين عن ذلك بقوله « ان نتائج لقائنا وتاثيره في حياتنا نحن العرب سيكون على مستوى التفاعل الانساني والقومي والسياسة القومية وستكون الحصيلة نتيجة تفاعل امكاناتنا العامة ضمن تصور من العمل القومي الاصيل » .

واكد الملك حسين « ان مجلس التعاون العربي صورة مصغرة عن صيغة الوحدة القومية المنشودة القائمة على التعددية البناءة » واضاف « انه الحدث الذي نامل معه بان نوصد والى الابد باب التاسي على الفرقة والتشرذم ونفتح بوابة التلاقي على الثقة والتكامل وتشييد بنيان التعاون الكامل » .

وقال عنه الرئيس حسني مبارك « انه تجمع عربي لمصلحة الأمة العربية . ولايجب ان يخشى احد هذا . انه علاقة محبة واخوة مفتوحة لمن يريد ان ينضم لمثل هذا التجمع » .

اما الرئيس علي عبدالله صالح فقد وصفه بانه « خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك . وكان لدى جماهير شعبنا في الماضي منذ الستينات طموحات كبيرة من اجل تحقيق الوحدة العربية الاشمل والاكبر » .

فالقادة العرب الذين اقاموا مجلس التعاون . والذين يمثلون الهيئة العليا فيه . مؤمنون بانه طريق لوحدة العرب . وهم بذلك يفتحون صفحة جديدة في تاريخ الامة العربية من اجل مستقبلها . ستكون له نتائج ايجابية على صعيد العمل العربي المشترك .

مع الاحداث

المباح والمحرم في واشنطن

■ فرات الجواهري ■

قدمت الادارة الامريكية الجديدة نموذجا متميزا للاستمرار في التحيز للارهاب الصهيوني .

وفي يوم الجمعة الماضي كان المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية الامريكية تشارلز ريدمان يعرب عن « قلقه » ازاء العمليات الفدائية في شمال فلسطين . عبر الجنوب اللبناني . ويهدد بالتخلي عن مرونة التعامل بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ولايمكن تفسير تصريحات ريدمان الاخيرة . هذه . الا بكونها اضافة جديدة الى المواقف الامريكية السابقة التي تحرم على الفلسطينيين الدفاع عن انفسهم ضد الممارسات الارهابية الصهيونية .

واذا حصرنا موضوع الحديث الان عن العمليات الفدائية الفلسطينية في الجنوب اللبناني المحاذي للمنطقة الشمالية من الكيان الصهيوني . فان في مقدورنا ايراد الارقام الرسمية للاعتداءات الصهيونية لمدة زمنية محددة . تقع ضمن العام الماضي وحده . والشهرين الاولين من العام الحالي . وهي ارقام تحددها مصادر قوات الطوارىء الدولية . والبيانات اللبنانية الحكومية . وبيانات قوات لحد العميلة . وماتعلنه القوات الصهيونية نفسها . بما يبلغ مجموعة (١٢٣٠) عملية عسكرية متنوعة . وبمختلف انواع الاسلحة .

وفي نطاق تلك العمليات الصهيونية سقط مئات من الشهداء الفلسطينيين واللبنانيين من دون ان تحرك واشنطن ساكنا . ومن دون ان يصدر عنها شجب او استنكار لهذا النوع من الارهاب السافر .

ولايمكن ان يكون شجب « الارهاب » عموما . مهمة عسيرة على الناطقين الرسميين الامريكان الذين يمضغون كلمة « الارهاب » مع كل انفراجه [illegible] الشفتين [illegible] محاربتهم للارهابيين على الصعيد الدولي .

ان ما ارتكبته السلطات الصهيونية في الضفة الغربية لنهر الاردن وفي قطاع غزة . وفي الجنوب اللبناني لم يكن يوما مثار الشجب والاستنكار على لسان المسؤولين الامريكان بل كان شغل هؤلاء المسؤولين الشاغل . هو رصد وتسجيل مايمارسه ابناء الشعب العربي الفلسطيني من حق مشروع في الدفاع عن انفسهم وعن مخيماتهم وعن مزارعهم ومساكنهم .

واذا كانت الولايات المتحدة تريد ادراج نشاط المقاومة الفلسطينية ضمن المحرمات . وتسجيله عنوة في قائمة الارهاب . وتشديد العقوبة عليها . اذا ماتمت عبر حدود دولية . فان في مقدور اي قارىء ان يتذكر . بكل سهولة ويسر . مدى تاييد الولايات المتحدة لعدد كبير من العمليات العسكرية عبر الحدود الدولية في مجموعة كبيرة من اقطار اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ومدى الدعم الذي تقدمه واشنطن عسكريا وماليا . وبشريا احيانا . للعديد من تلك العمليات . والتباهي بها . والمجاهرة بها . من دون ان تسمح لاحد ان يصف هذه الممارسات بـ « الارهاب » وبـ « مساندة الارهاب » .

ان حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن ارضه ومصيره ضد المحتلين الصهاينة قائم ومسند بالمواثيق الدولية التي ان للولايات المتحدة . بعد فترة تخلف طويلة ومديدة . ان تحترم مضامينها وجوهرها . بمثل ما ينبغي عليها . مع هذا . وبالاضافة اليه . ان تمارس دورها الدولي المرموق في شجب الارهاب الصهيوني وادانة سائر اشكال ذلك الارهاب .

قالت الصحافة العالمية

■ الفاينانشال تايمز ■

فنلندا : هدوء يتبع العاصفة :

« فنلندا الان مستقرة الى الحد الذي يمكنها من السماح لوزير خارجيتها الاكثر خبرة واحتراما بان يغادر ليستبدل برجل لا يمتلك اية خبرة سياسية خارجية اطلاقا » . هذا تعليق لاحد كبار المحللين السياسيين الفنلنديين .

قد تكون فنلندا مستقرة ولكن الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي مارس نفوذه واستبدل (كاليفي سورسا) بـ (بيرتي باسيو) . رئيس الحزب المذكور . مسببا بذلك ازمة حكومية صغيرة . هذا الحزب ليس مستقرا بالتاكيد .

فلكونه اكبر الاحزاب الفنلندية (يحتل ٥٦ من اصل ٢٠٠ مقعد برلماني) حافظ الحزب الديمقراطي الاشتراكي على التوازن السياسي طوال العقدين المنصرمين . وانتشر تاثيره بشكل اوسع مما توحي به الارقام . هذا ما كان عليه الوضع ـ في الاقل ـ الى ما قبل عامين عندما استقال سورسا . السياسي الذي تولى منصبي رئاسة الوزارة ووزارة الخارجية لاطول مدة (مقارنة برؤساء الوزارة الاخرين) . من رئاسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

في نيسان عام ١٩٨٧ تشكلت في فنلندا حكومة ائتلافية مهمة بزعامة المحافظين والحزب الديمقراطي الاشتراكي واصبح (سورسا) وزيرا للخارجية واميناً عاما سابقا للحزب المذكور . وعين « ايركي ليكانن » وزيرا للمالية . وقد لعب كل من سورسا وليكانن اللذين قادا الحزب الديمقراطي الاشتراكي لسنوات طوال دورين مستقلين ومؤثرين في الحكومة . في حين ان خليفتيهما وهما « باسيو » وامين عام الحزب الانسة « اوليو ليفاري » وجدا نفسيهما غالبا في نزاع مع مجموعة الوزراء الاعضاء في الحزب الديمقراطي الاشتراكي .

هذا الدور الازدواجي للحزب المذكور تمخض عن خلافات مستمرة . فغالبا ما عارض مركز القيادة الحزبي خطط الحكومة التي كان الوزراء الاعضاء في الحزب يوافقون عليها . ولكن صححت الاوضاع بتعيين باسيو وزيرا . على اية حال فان ايا من الوزراء الاعضاء في الحزب المذكور لم يرغب في التخلي عن منصبه حتى اعلن سورسا في نهاية كانون الثاني الماضي انه قرر فعل ذلك .

وفي اجراء مفاجىء اقترح الحزب الديمقراطي الاشتراكي ان يخلف باسيو السيد سورسا بدلاً من اجراء اي تعديل وزاري بين الوزراء الاعضاء في الحزب . فمن شان مثل هذا الاجراء ان يضع شخصا اكثر خبرة في منصب وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء ويترك للوافد الجديد حقيبة وزارية اقل مقاما

وقد زادت خطوة سورسا هذه في تلميع صورته التي تبديه السياسي الاول في بلاده والخليفة المحتمل للسيد (مونو كويفيستو) الرئيس الفنلندي . اذا ما قرر الاخير عدم تولي المنصب الرئاسي لمدة ثالثة (ست سنوات اخرى حتى العام ١٩٩٤) . ولكن حتى انسحاب سورسا لم يكن اجراءً كافيا لحل مشكلات الحزب الديمقراطي الاشتراكي . بل على العكس . قررت قيادة الحزب منحه منصب رئيس البرلمان كجائزة ترضية .

وقد فتح هذا القرار جولة اخرى من السباق المحموم على المناصب بين اعضاء الحزب عندما اعلن عن النية لتعويض الرئيس البرلماني السابق (ملتي اهدي) بمنصب وزاري . فقررت اللجنة التنفيذية في الحزب المذكور ان تخطط لتعديل وزاري شمل وزيرين اخرين في الحزب . إذ جرّد احدهما من منصبه فثارت ثورة مجموعة الوزراء في الحزب واعضاء البرلمان واعضاء الحزب الصغار ضد مخططات اللجنة التنفيذية التي اعتبرت انها تجسّد (سياسة قوة فاضحة) لا تعير اهتماما لتقاليد الحزب الديمقراطية . وفي وقت لاحق اعلن باسيو انه لن تحدث تغييرات اخرى ووافق (اهدي) على ان يحتل مقعدا برلمانيا خلفيا .



القلة من المراقبين على قناعة ان حقيبة باسيو الوزارية الجديدة اجراء كفيل بحل جميع المشكلات الداخلية التي يعانيها الحزب . وبصفته وافدا جديدا عليه ان يتعلم الشروط والقواعد الخاصة بالحكومة . فعلى صعيد السياسة الخارجية يترتب على باسيو ان يتلقى الاوامر من الرئيس الفنلندي ويحجم عن مبادراته الخاصة .

لقد اختيرت فنلندا مؤخرا عضوا في مجلس الامن الدولي وهو موقع من شانه ان يفتح فرصا كثيرة للرفع من شان فنلندا وهيبتها الدولية .

والتوقعات قوية بان يواصل سورسا استخدام نفوذه بصفته رئيسا للبرلمان . ليس فقط داخل البرلمان . وانما في صفوف الحزب ايضا . فهذا هو الموقع الامثل الذي يسمح له بترشيح نفسه لمنصب اعلى مستقبلاً .

فبصفته رئيس البرلمان اصبح سورسا السياسي الثاني في فنلندا بعد رئيس البلاد . وفي الوقت نفسه تجنب ازعاج المشكلات السياسية اليومية . وفي حالة تخليه عن هذا المنصب قبل موعد حلول الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٤ . بامكانه ان يتولى منصب عضو مجلس ادارة مصرف فنلندا . وهو الموقع الذي ساعد الكثيرين في هذا المنصب على مدى عقود على ان ينتخبوا لمنصب رئاسة الجمهورية .

التوقعات الاولية بان الحزب الديمقراطي الاشتراكي (المولود ثانية) لن يسبب ازمة حكومية كبيرة . ادت الى اندلاع نقاش عام ومثير للنزاع غالبا حول مصير ومستقبل الحكومة الائتلافية المتشكلة من اربعة احزاب . فمنذ التعديل الوزاري شهدت الحكومة خلافات وعلت توترات متواصلة إزاء قضايا عدة ابرزها الاصلاحات الضريبية وسياسة الاسكان حتى ان عددا من المحللين الفنلنديين اصبحوا على قناعة بان ايام الحكومة الحالية قد باتت معدودة .

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

الحرية .. الحرية : هتاف الانسان الازلي

■ نواف ابو الهيجاء ■

(١)

منذ بدء الخليقة كانت الحرية هاجسا للانسان ، حتى بوجه الطبيعة ، حين كان عليه ، وهو بعد عاريا الا من ورق التوت ، ان يشعر بالمسؤولية وان يعمر الارض . وحين نزل السيد الجد الاول للبشر مع رفيقته (حواء) كانت الارض ، كلها ، لهما ، ومع ذلك فلقد وقفا في ، مكان ، محدد وصار ، المكان ، لهما ، قيدا ، لاختراقه بحريتهما ، ليكون ضمن مسؤوليتهما المشتركة .

الحرية ، اذن لا تتحدد بمدى ، المساحة ، ، بل هي تتحدد بمدى الاحساس بها ، وبمدى تزاوج هذا الاحساس بالمسؤولية المكتسبة جراء الممارسة العملية لها . ان زنزانة صغيرة لا تزيد مساحتها على مترين مربعين . هي مساحة شاسعة لحبيس من اجل الحرية . لذا انشد المناضلون العرب ، يا ظلام السجن خيم ، وكان السجانون ، يشعرون بانهم هم السجناء ، وهم المقيدون . والعرب ، عبر تاريخهم قدسوا الحرية - المسؤولية . وميزوا بينها وبين ، الفوضى . كما كانوا ، حربا على العبودية ، .

اذ ماذا تعني صيحة الجد العربي ، متى استعبدتم الناس ولقد ولدتهم امهاتهم احرارا ، .

وما معنى صيحة العراقيين ليلة السابع عشر من نيسان ١٩٨٨ ، ، الفاو ، متجيبة .. بياساعة تريدهه ، . وما معنى هتافات الفلسطينيين في الوطن المحتل ، الاسير ، : ، بالروح .. بالدم نفديك يا شهيد ؟ ، اليس يعني هذا ان العربي هنا ، والعربي هناك . قد استوعب مدلول الحرية الازلي الحقيقي : هنا بحرية ، الجزء المحتل من الوطن ؟ ، وهناك باندماج الشهادة بالحرية بالوطن ذاته ؟ ؟

واذ تغدو ، الفاو ، خلاصة المسؤولية ، اذ تتحرر ، فان الشهيد يغدو خلاصة النزوع الانساني الى التحرر من قيود الخوف والذل والعبودية والاحساس بانتقاص السيادة ، الذاتية ، حين تكون سيادة الوطن مثلومة .

ان حرية العربي - الانسان - لم تكن يوما حرية ، ذاتية ، مطلقة او مجردة ، بل كانت هي ذاتها حرية الوطن ، والحركة - حد الشهادة - باتجاه صيانة هذه الحرية ، الوطن . لذا قدس العرب الشهادة ، وقدسوا الشهداء . وقال الله فيهم انهم ، ليسوا امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ، .. وصدق الله العظيم .

(٢)

العراقيون ، اذن ، احرار ، الدليل انهم ليسوا ، مجرد مسؤولين عن حرية وسيادة العراق .. بل الدليل انهم قاتلوا طوال ثمانية اعوام ، وقدموا طوال هذه الاعوام الثمانية ، الالاف المؤلفة من الشهداء ، طوعا . وعن طيب خاطر . واندفاعا منقطع النظير ، لكي يبقى العراق حرا سيدا . ولكي يبقى العراقيون احرارا سادة في بلادهم . ولكي يصان الوطن الكبير ، الذي كان ومايزال مسؤولية عربية جماعية شئنا ام ابينا . فالغصة التي تؤرق روح العربي وضميره جراء احساسه بان جزءا من هذا الوطن الكبير مستعبد وان جزءا من شعب الوطن الكبير مايزال لم ياخذ ، ولم يحصل على حريته . هذه الغصة لاتلغيها ممارسة حرة في ، حدود دولته ، بل هي تعمق احساسه بها ، وتجعل مسؤولية الوطن الكبير هي مسؤوليته . هنا يكمن الانتماء القومي بما يعنيه من (وحدة المصير) والنابعة اساسا من وحدة التاريخ ، والوشائج ، والمصالح المشتركة . والفارق بين حدة الاحساس ذاته نحو انسان اخر يعاني من الاضطهاد في جنوب افريقيا ، وبين حدتها نحو انسان عربي يعاني من الاضطهاد في فلسطين ، هو الذي يحدد نوع المسؤولية فهذه مسالة قومية ، وتلك مسالة انسانية ، واذ تتعمق اكثر ، وتصبح مؤرقة اكثر تمتلك الصفة ، الوطنية ، . الفوارق هنا جزئية ، ولكنها هي ذاتها من يمنح العراقي (حق) الاحساس بالمسؤولية تجاه فلسطين ، كما انها هي ذاتها من يمنح اليمني (حق) القتال في العراق والشهادة في سبيله .

ان صرخة (سبارتاكوس) و (شهادته) ذات وقع انساني مؤلم ، لكنها ، الصرخة ذاتها ، و (الشهادة) على الصورة نفسها حين تتعلق بامراة عربية تصرخ (وامعتصماه) لابد ان تكون ذات وقع اعمق ، واشد ايلاما عند العربي .. لانه يشعر بانه (مسؤول) جزئيا على الاقل ، عن (تلبية) النداء (العربي) ، المنطلق من حنجرة تعرف بالسليقة ، وبالوراثة كيف تنطق (حرف الضاد) ، كما ينطقه هو ، لاغيره من بني البشر . الحرية هنا تاخذ مدلولها القومي ، فلا يجد العربي فرقا بين (الوطني والقومي) ، وهو ذاته من حمل مسؤولية توزيع العدالة (بالقسطاس) في الارض ، يوم اختاره سبحانه وتعالى ليكون حامل رسالة السماوية رسالة العدالة والمحبة والسلام .

(٣)

نقلة اخرى نحو الذات الانسانية ، وتوقها المشروع للحرية بحيث تصبح هما (فرديا) ، لكن هذا الهم تركيب (كيماوي) لايمكن ان نفصله ، او نفككه ، لان تفكيكه ، او تحليله ، سوف ينتج (مادة) او (مواد) اخرى مختلفة . ان ذرتين من الهيدروجين لايكونان قطرة ماء . وان ذرة من الاوكسجين ليست ، باية حال ماء . ان مزيجا مركبا من ذرتين من الهيدروجين وذرة من الاوكسجين مع شحنة كهربائية لابد ينتج عنها (الماء) . والحرية الشخصية - او الفردية في (المكان) - الوطن . والزمان (الوطن) لاتتخذ شرعيتها وكينونتها ومدياتها اذا لم يكن (الوطن) متحررا من كل قيد .. الانسان الذي يقاتل في سبيل حرية (وطن) يقاتل ، في الوقت ذاته ، في سبيل حريته (الشخصية) ، واذ ينجح في معركة الدفاع عن الوطن فانه ، كتحصيل حاصل ، قد نجح في (الحفاظ على حريته الفردية) وهي ، حرية الفرد - تفضي الى حرية المجتمع ، وتستمد من هذه الحقيقة شرعيتها المميزة . لاتعارض ، اذن ، في المشروع السلوكي للفرد مع المشروع العام للمجتمع . ولا يتواجد تعارض مابين حرية ال (انا) وحرية (الاخرين) فالاخرون على حق وال (انا) غير محق . اذا ما هتبنا اللفظة ولم نقل و (ال ، انا ، على باطل) .

في هذه الزاوية ، تحديدا ، ينبغي ان نتوقف برهة لنتامل : كيف يجيز (شخص ما) ان يضع في كفة الميزان (حريته الشخصية) وفي الكفة الثانية (حرية المجتمع) باسره ؟! والصورة المناقضة لها تماما هي التالية : كيف ننظر الى من عبر حد الموت ، وسط الموت ، وهو (يهوس) و (ينتخي) للعراق ، ويقاتل الاعداء الى ان ينال الشهادة ، وصورة من (يجني) جراء دم الاول (كامل حريته) ، ليفتح بها ابواب (المشروعية) التي تجيز له ان يكون حرا (على حساب المجتمع) ؟! ولناخذ المسالة من زاوية اكثر دقة :

نبدا من المسلمة القائلة بان الحرية شرط الابداع . ونسال : متى ابدع العقل العراقي في العصر الحديث : ؟ واي ابداع لهذا العقل فاق ابداعه العظيم في اثناء فترة السنوات الثماني وهو يدافع عن عراقه ومستقبله وحريته وشرفه ، وعن شرف وكرامة امة العرب ايضا ؟!

ان العقل العراقي اثبت القاعدة مرة اخرى وهو قد ابدع اروع مايكون الابداع في ايام وسنوات التحدي . اذن كان العقل العراقي قد امتلك (الحرية) ، ولولا ذلك لما ابدع وسائله الخاصة في الحفاظ على العراق ، والخروج منتصرا في اشرس معركة واجهها العرب في عصرهم الراهن . ومن استطاع ان يوفر لهذا العراقي هذه الحرية ، حتى يشعر بعظم المسؤولية فيبدع من اجل الحفاظ عليها وعلى منجزاتها ؟ في ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة ، وهي القيادة التاريخية الفذة مجسدة بالقائد التاريخي المبدع ، والملهم صدام حسين .

ونحن جميعا نتنفس الان الهواء النقي ، ونرى الى المستقبل باطمئنان وثقة ونتفاعل به ، وبما يمكن ان نحققه للاجيال القادمة ، فانما نحن مدينون ، بكل هذا ، لاولئك [illegible] ضحوا في سبيلنا ، وفي سبيل اولادنا [illegible] ومن دون [illegible] . امن العدل ، والمسؤو[illegible] ان نطلق [illegible] حيل الغارب لذاك [illegible] الخرافي الذي يسكننا ، جميعا ويتسبب [illegible] . والمسمى (الذات) الفردية ؟! ونتساءل ترى هل فكر شهيد من شهدائنا بذاته (الفردية) وهو يمضي الى الشهادة مرفوع الراس ؟! واذا كانت الملايين قد دفعت ثمن الحرية ، ودافعت عنها وافتدتها وهي [illegible] توامة للثورة - للعراق - للامة ، امن الجائز ان نهتف دائما . انا اخر ، حين يسائلنا مواطن من [illegible] عن (سر) هذا السلوك الذاتي الذي ينم عن [illegible] مثلا ؟! او حتى عن سلوك ينم عن (قلة احساس) بالمسؤولية التاريخية ؟!

[illegible] لا ننكر اننا بشر ، واننا ، جميعا ، معرضون للاغراء واننا جميعا ، نحب انفسنا ، وهذا طبيعي جدا . لكن غير الطبيعي هو تفضيل (مصلحة الانا) على (مصالح الاخرين) مع ان مصلحة (الانا) عادة تنبع من مصالح الاخرين .

(٤)

قلنا منذ البداية ان الاحساس هو الاساس ، وانه [illegible] من ترابط بين الاحساس الوطني ، والقومي و الانساني . وبالتالي فان محاولة ، استغلال ، او ، قهر ، الاخر لابد ان تكون نتاجا ، طبيعيا ، لوجود خلل في الاحساس ، موزعا على اقانيمه الثلاثة : الوطني ، القومي ، الانساني . فمن منا يرضى ان يقال عنه انه يعاني من خلل في انسانيته ، او في مشاعره الوطنية او في انتمائه القومي ؟! في الصورة النموذجية : لا احد . وفي الصورة الواقعية سنجد من يجيب بالتساؤل التالي :

ومن قال انني اختلف عن سواي ، انا ايضا قدمت وبذ[illegible] ، وتعبت وكنت قد رايت الموت وصارعته مرارا ؟ وهذا جواب صحيح تماما ، لكن ، من جهة اخرى ، يجب ان يواجه المتسائل نفسه بالحقيقة التالية :

- لست وحدك من بذل وقدم وبالتالي لست وحدك من يملك ان ، يجني ، ويحصد ، والمسافة لما تزل شاسعة بين ادراك الحقيقة وممارستها فعلا ومسؤولية انت حر اذن انت مسؤول . ومسؤوليتك لا تتحدد بمقاساتك وحجمك ، بل هي على مقاس الوطن كله ، والاجيال الاتية كلها . واذ تدرك ذلك عليك ان توزع خزينك الابداعي ما بين (ذاتك) والاخرين من حولك . العدالة ، الذاتية ، مهمة جدا لحصول العدالة ، الجماعية ، . لماذا ناضل البعثيون ، اذن ، ويناضلون ولماذا قاسى المناضلون الامرين وهم يهتفون : امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة ؟! لماذا جسدوا الحل في كلمات ثلاث هي ، الوحدة والحرية والاشتراكية ، ؟! اليس ذلك كله من اجل ، الوطن كله ، و ، الامة كلها ، ؟! ولماذا انهار الدم العربي الطهور ؟! اليس ذلك كله في سبيل كرامتك وسعادتك وحريتك ؟! او يمكن ان تتحقق هذه الاماني ، اذن ، من دون احساس عميق وحيوي بالمسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقك ، كفرد ، كما كعضو في البنية الاجتماعية العامة ؟!

ان حريتك تتوقف عندما تبدا حرية ، الاخرين ، بمعنى ان ، فرديتك ، و ، الانا ، فيك يجب ان تذوب في ، الاخرين ، ، حيث تصبح حريتك الشخصية جزءا من حرية (الاخرين) ، وحرية الاخرين شرط لامتلاكك هذه الحرية .

الخلل في ، المواطنة ، قد يتجسد في سلوكية صغيرة لا تلفت انتباهنا .. لكن ذلك لا يلغي ، كونها ظاهرة تنم عن وجود هذا الخلل ، .

في الارض الفلسطينية المحتلة يعتبر من يملا معدته حد التخمة ، ولا يوزع من ، ممتلكاته ، تلك شيئا لمن هم في حاجة مصابا بخلل خطير في ، المواطنة ، .. ليس لمجرد ان ثمة انتفاضة شاملة وعارمة ، بل لأن ثمة ، هدفا ، يريد الشعب تحقيقه ، لا يتناقى ، باية حال ، عن اشباع ، حاجة ، هذا المواطن ، لكن في مناخ حرية الوطن كله :

وفي العراق وخلال سني الكفاح المجيدة الماضية قدم العراقيون اكثر من دليل ساطع وملموس على مدى احساسهم العميق بـ ، المواطنة ، . لكن سنوات البناء وشهور الاعمار ، في ظل النصر والسلام ، تحتاج الى البراهين ذاتها وباكثر ذاته . وان في اتجاهات مختلفة . اولى هذه البراهين هي : التصرف المسؤول في اختيار وسيلة الكسب ، المشروع ، وهي ترقى في مستواها الى حسن ودقة اختيار ، من يمثل ، المواطنين في المجلس الوطني ، كما انها توازي ، في الميزان الوطني ، صدق التعبير عن احترام وتقديس دماء الاكرمين جميعا . ان حرية الشعب كله لا يمكن بحال ان تتناقض مع ، حرية الفرد ، بل هي تسقيها وتروي شجرتها ، نسغا صاعدا ، ونسغا نازلا ، لتثمر شجرة الوطن من الطيبات ما يجعلها ، نعم ، علينا جميعا .. مواطنين ومسؤولين ومسؤولين مواطنين في ان معا .

التطرف في العمارة

محسن علي الغالبي

ماالذي يمكن عمله حين يجد المرء ان لديه من الفكر مايستحق ان يطرح امام العالم ثم لايجد من هذا العالم جوابا الا ان يضع اصابعه في اذانه خشية ان تخدشها جدة وصراحة الفكر الجديد وان يسدل الستار على عيونه خشية ان يرى الحقيقة عارية امامه وان يرى زيف الاقنعة التي كان يلبسها حقائق عالمه . حينذاك هل يجد هذا الثائر الفكري سوى التطرف في طرح فكره سبيلا لفرضه على مجتمعه . وعلى ذلك فان (كولن ولسون) يصل في استنتاجاته الى ان التطرف هو احد الحلول الضرورية التي يضطر اللامنتمي الى اتباعها لايصال صوته الى الاخرين . وهل من سبيل امام فردريك نيتشه الا ان يعلن ثورته على كل افكار معاصريه ويصفهم بانهم تافهون ورغم تشبثه بالدين الا انه يحارب العقيدة الدينية المعاصرة له بشدة . ويفعل فان كوخ الشيء ذاته فيثور على طبيعة حياته ويكتب اخيرا الى اخيه في احدى رسائله قائلا (لن ينتهي هذا الشقاء) والكثير من المفكرين اتخذوا وسائل متطرفة في طرح افكارهم رغم انهم لم يكن في نيتهم البحث عن التطرف الا ان فكرهم المحمل بما هو جديد وطازج يعطيه هذا الطابع المتطرف فهذا غوستاف فلوبير يصف استياءه من عالمه السطحي فيقول : (كل منا يحمل في داخله مقبرة) وحين يضع رائعته (مدام بوفاري) فانه يضطر للمثول امام المحكمة بتهمة الخروج على المفاهيم الاخلاقية والدينية .

وقد يكون التطرف في العرض وسيلة مشروعة حين لايكون بذاته غاية فالمفكر وليام موريس يعتبر الثورة من ضرورات سقوط الحضارة القديمة كي تبرز الانظمة الجديدة .

وللتطرف في العمارة سواء على صعيد الفكر او النتاج منافع قد يكون من الضروري البحث عنها في فترة تاريخية معينة وفي ظروف محددة منها :-

- استفزاز الراي العام الذي غالبا مايميل الى الهدوء وتحويل الفكر او النتاج السائد الى تقليد يصعب اختراقه والخروج عنه في حين انه قد لايمثل في ولادته الا اختراقا للتقليد السابق له . الم يكن البيت البغدادي تقليدا سائدا في حينه ثم جاء البيت الغربي المعاصر ليشكل اختراقا له ثم يستحيل ذاته الى تقليد سائد . وقد يكون المعمار لوكوربوزيه هو المعماري الاستفزازي الاول في تاريخ عمارة القرن العشرين . ومن خلال هذا الاستفزاز يمكن التاكيد على جوانب قد تكون خافية عن اعين المجتمع عندما تطرح بصورة طبيعية فالمعمار روبرت فنتوري كان مضطرا الى طرح افكاره في كتابه (التعقيد والتناقض في العمارة) بصورة استفزازية وهو كما يدعوه هو كتاب تهجمي بشكل غير مباشر .

- اثبات اهمية وجدية وحداثة الفكر المطروح من خلال هذا التطرف والذي لابد ان يقتصر على الطرح دون التطبيق لانه حينذاك يتحول الفكر او النتاج ذاته الى عمل متطرف فيقتصر على جوانب دون اخرى مما يفقده الكثير من تماسكه وترابطه وهذا هو شان اغلب التيارات المعمارية المعاصرة فقد تطرفت كل منها في تبني جانب معين والتغاضي عن الجوانب الاخرى فلقد تطرفت الوظيفية functionalism في اظهار وظائف المبنى وتطرفت التعبيرية expressionism في الاظهار الشكلي وتطرفت عمارة التقنية العالية high — tech في استخدام الوسائل التقنية الحديثة وقد يكون هذا التطرف في التطبيق هو احد اهم اسباب فشل هذه التيارات المعمارية . يقول بوجن في نقده لتعدد التيارات المعمارية في القرن الماضي (ان تعدد اساليب العمارة المعاصرة امتداد لذلك الانقسام الروحي شاهد على بطلانها جميعا ذلك ان فشل كل واحد من هذه الاساليب في التفوق والتفرد يشير الى هذه الحقيقة) .

- الابتعاد عن احتمالية عرض الفكر الجديد دون ان يجني هذا العرض الاثر او رد الفعل المتوقع منه وهناك الكثير من الافكار الجديدة التي لم تمتلك اسلوبا في الطرح غنيا بنفس المستوى من الثورية التي يحملها الفكر ذاته فتكون طريقة الطرح السلبية هذه ذات انعكاس سلبي ايضا على الفكر الجديد .

وينطبق هذا على النتاج المعماري كما ينطبق على الناحية الفكرية . ولكي تحقق الثورة - اية ثورة كانت - غاياتها لابد لها من ان تكتسب التكامل الضروري لها في جوهرها وعرضها ، في فكرها وتطبيقها والوسائل والاساليب المستخدمة في عرضها على المجتمع .

ففي جانب الفكر المعماري امتلكت كل فترة زمنية عبر التاريخ افكارها السائدة وعناصرها الجديدة والتي تاتي لتعزيز سيادة الفكر المعاصر لها او لاختراقه ونقضه . واننا لو امعنا النظر في العصور التاريخية للعمارة وفي تلك الفواصل التي يفترضها مؤرخو العمارة لاجل ايجاد هذا التقسيم فانها لم تكن تمثل سوى تلك الاختراقات او الانقلابات التي تظهر لتلغي سيادة مفاهيم محددة ولتحل محلها ومن هنا تنشا المميزات والخصائص التي تستقل بها كل مدة زمنية فمن عمارة وادي الرافدين وعمارة وادي النيل وعمارة الاغريق الى عمارة الرومان الى عمارة المسيحية الاولى الى العمارة البيزنطية والاختراق الشامل والجذري المعاصر لها والمتمثل بالعمارة الاسلامية الى عمارة العصور الوسطى ثم عصر النهضة وعمارة القرون المتاخرة وعمارتنا المعاصرة . كل هذه تمثل عصورا متميزة لها خصائصها ومميزاتها الا ان الحقب الزمنية الفاصلة بينها تمتلك اهمية خاصة فهي الحقب التي حملت ذلك التحول الفكري او الاختراق لما هو سائد .

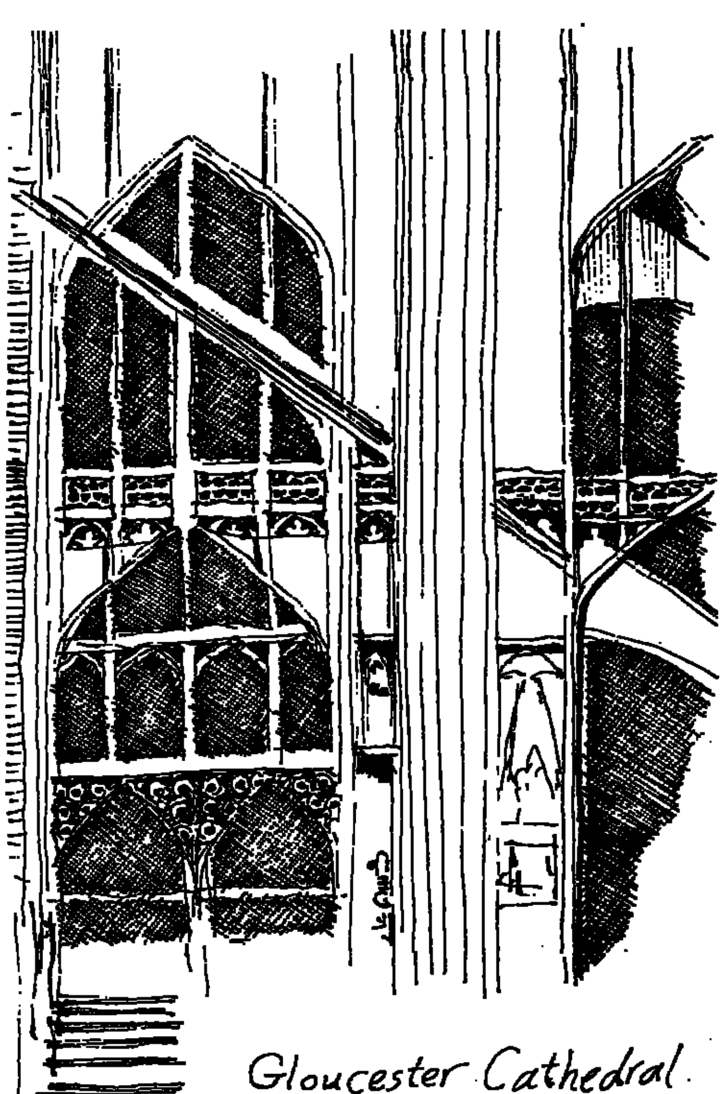
وفي عمارتنا المعاصرة امتلك الكثير من معمارييها فكرا ثوريا جديدا الا ان طريقة الطرح البعيدة عن التطرف لم تعطها وقعا مؤثرا في حينها ولم تحقق مكانتها الا بعد مرور سنين عديدة عليها . فالمعمار (لويس كان) و (الفار التو)و (اسبلاند) و (اج ارفن) وغيرهم لم تمتلك نتاجاتهم ذلك التطرف الذي امتلكته افكار ونتاجات (لوكوربوزيه) و (سارينن) و (نيماير)و (ميرفان درو) التي اكتسحت لذلك ميدان العمارة حينها .

اما فنتوري فقد كان ثائرا كبيرا ومتطرفا في فكره المعماري الا ان نتاجاته جاءت طبيعية جدا وبعيدة عن التطرف .

ويمكن ملاحظة نوعين من التطرف ضمن الفكر المعماري والنتاج المترتب عليه :-

■ اولا : التطرف الضمني المتمثل في الخروج على الاساليب السائدة لعصر ما من دون اختراق الاسس والمفاهيم الاساسية العامة وبعبارة اخرى هو الحركة والتغيير في مفاهيم معينة تشمل الخصائص والمميزات charaters مع البقاء ضمن اطر المفاهيم العامة اي الانماط والنظم stylesand sytems ويمكن ملاحظة هذا التطرف بكثرة في عمارة العصور السابقة مثل اعمال (بالاديو) و (مايكل انجلو)و (هوكسمور) التي تمتاز بشيء من التطرف وقد يكون على درجة من الوضوح كما في انشائيات المسند الضخم المائل في كاتدرائية كلاوستر glocester cathedral وفي القواصر المحطمة لفيلابورتا في فراسكاتي .

■ ثانيا : التطرف التام والمتمثل في التخلي عن النظم والمفاهيم السائدة والبحث عن نظام جديد مبني على اسس جديدة ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح وبكثرة في التيارات الحديثة والتي تبحث عن نظم جديدة قد يكون الدافع لها هو ذلك التفكك الذي اصاب حضارتنا المعاصرة وفقدانها لتلك المفاهيم الموحدة التي امتازت بها الحضارات السابقة . ويمكن ذكر الكثير من الامثلة على هذا التطرف لابذكر التيارات والحركات الحديثة وانما بذكر روادها : لوكوربوزيه - ميزفان درو ، ومندلسون ، وسارينن وغيرهم والكثير من المعماريين الفنانين للجيل الثاني الذين ميزوا انفسهم في مجالهم العملي من خلال المبالغة في التاثيرات البلاستيكية (باول رودولف ، وجيمس سترلنغ وجونسون) او من خلال اقامة الهياكل ذات التقنية العالية high — tecjh (نورمان فوستر وسيزار بلي) او من خلال استخدام الاشكال المبالغ فيها (روك ودنكيلو) .



المركز القانوني والاجتماعي للمرأة في حضارة وادي الرافدين

■ عباس العبودي/مدرس كلية القانون/جامعة الموصل ■

مورث العراق ثروة قانونية وحضارية هائلة . فقد كانت بلاد وادي الرافدين مهدا لاعرق الحضارات في العالم ، فنشات على هذه الارض الطيبة حضارات السومريين والبابليين والاكديين والاشوريين ، وتطورت قواعد القانون فيها منذ مايزيد على اربعة الاف سنة قبل ميلاد السيد المسيح ، الامر الذي يدفعنا الى التساؤل عما اذا كانت حقوق الانسان قد وجدت جذورها التاريخية فعلا على هذه الارض . (١)

وابتداء لابد من الاقرار بان مركز المراة لم يكن في يوم ما كمركز الرجل الذي كان يحتل دائما مركز السيادة في المجتمع . وعلى الرغم من هذه الحقيقة فان مركز المراة القانوني والاجتماعي في وادي الرافدين كان احسن نسبيا بكثير من وضع نظيرتها في عدد من البلدان الاخرى مثل فارس واليونان والرومان . اذ كانت للمراة العراقية تتمتع باستقلال ذاتي يقره القانون والعرف ولم يقتصر هذا الاستقلال على طبقة معينة من النسوة ، بل كانت تتمتع به للمراة الحرة على مختلف المستويات الاجتماعية . وقد اظهرت دراسة الاحوال الشخصية ان المراة العراقية القديمة ، كانت تتمتع بقسط كبير من الحرية الشخصية وكانت تتمتع بقدر كبير من الاهلية القانونية ، اذ كان للمراة حق البيع والشراء والمقايضة والرهن والمثول امام المحاكم كشاهدة وقاضية ومدعية ومدعى عليها ، كما كان لها ان تمارس اعمالا ومهنا خارج نطاق العائلة ، كالكتابة والطب والكيمياء والغزل والعزف والغناء وغير ذلك .

وتوجد لدينا امثلة على الرغم من قلتها عن نساء قمن بادارة البلاد او القضاء ومن اهم الامثلة على بلوغ المراة مكانة مساوية في اهميتها لمكانة الرجل : تبوؤ المراة مقاليد الحكم ، فقد جاءنا من العصر السومري كما تذكر ذلك جداول الملوك السومريين ان امراة تدعى ، كوبابا ، Kubaba ، قد استولت على عرش كيش في حدود (٢٤٢٠) ق . م وحكمت مدة طويلة . وقد حكمت البلاد لوحدها من دون مشاركة من زوجها او ابنها . (٢) وهكذا فعلت ايضا بعض زوجات ملوك الرافدين مثل زوجات (لوجالاند) او اوروكجينا . وتقلد عدد من النسوة في وادي الرافدين مركز حاكم مقاطعة (Sakintu) وكانت الحاكمة تسيطر على عدد من المدن والقرى وتحكم باسم الملك .

ومن اهم الامثلة على ذلك الحاكمة امينة (Aminal) من منطقة نوزي Nuzi ، فقد حكمت هذه المراة منطقة واسعة باسم الملك سوسنتار Saussatat في حدود ١٣٨٠ ق . م . كما حكم عدد من الملكات بدل ازواجهن او ابنائهن عند مايذهب هؤلاء الى الحروب او عندما يكونون صغار السن . ومنهن الملكة شيبتو Shibtu زوجة الملك زمريلم Zimrilim في ماري والملكة (نقية) زوجة الملك سنحاريب والملكة سميراميس والدة الملك ادد نيراري الخامس .

اما في المحاكم ، فعلى الرغم من وجود العديد من الامثلة على مثول المراة كشاهدة ، فلا يوجد لدينا حتى الان الا القليل من الامثلة على تولي المراة في العراق القديم القضاء والمشاركة في اصدار الحكم ، فقد نص لوح مسماري يعود الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد بعض التفاصيل عن اجراءات قانونية صدرت بحق امراة اتهمها زوجها ، وهما في مرحلة الزواج الناقص بسوء السلوك . يذكر النص ان لجنة المحلفين الذين حكموا لصالح الزوجة كانوا من النساء ، لان المصطلح بخصوص هؤلاء هو Shibtu صيغة التانيث من المصطلح Shibuti اي الشيوخ وكبار السن .

وتدل دراسة المشاهد واللقى الاثرية ان المراة قد شاركت في العزف على الالات والغناء في مختلف العصور ، ابتداء من عصر فجر السلالات وحتى اخر الادوار الحضارية في وادي الرافدين . وكانت مهنة العزف والغناء ، مثل اكثر المهن الاخرى ، يتوارثها الابناء عن الاباء ، وتبقى محصورة في عوائل معينة . وكان للموسيقيين ، لاسيما التابعين للمعابد مركز اجتماعي مرموق .

وكانت المراة في وادي الرافدين ، تتمتع بقدر كبير من الاهلية القانونية . ففي ما يتعلق باهلية الزواج ، كانت المراة تخضع بالنسبة لزواجها الاول لولاية ابيها او اخوتها في حالة عدم وجوده . اما اذا تزوجت المراة ثم طلقت او ترملت وارادت عقد زواج ثان فلم تكن تخضع في شانه لولاية كائن من كان بل كانت ارادتها كافية تماما لعقد زواجها . ومعنى هذا ان القانون في وادي الرافدين كان يفرق بين البكر والثيب ، فيجعل زواج الاول من حق وليها ، بينما يجعل زواج الثانية خاضعا لسلطة المراة نفسها .

وفي ما يتعلق بالاهلية المالية ، لم تكن المراة في بلاد وادي الرافدين تخضع مثلما كانت تفعل المراة ، لدى كثير من الشعوب القديمة لولاية دائمة ، فكانت الفتاة شانها شان الفتى ، تخضع للولاية او الوصاية على صغار السن . لكن بمجرد بلوغها سنا معينة ، لانعرف شيئا عن هذه السن على وجه التحديد ، كانت تتحرر من الولاية او الوصاية ، ومن ثم كانت تصبح كاملة الاهلية وكان يمكنها عندئذ اجراء التصرفات القانونية المختلفة .

ولم يكن القانون في وادي الرافدين يفرق في ما يتعلق بالاهلية المالية بين المراة المتزوجة وغير المتزوجة ، فالمراة المتزوجة كانت تحتفظ ، على الرغم من زواجها ، باهليتها المالية ، فكانت تحتفظ بملكية اموالها الخاصة وكان يمكنها اكتساب اموال جديدة ، كذلك يمكنها اجراء التصرفات القانونية المختلفة من دون حاجة الى تدخل زوجها . (٣)

وهكذا يتضح ان المراة في وادي الرافدين كانت تتمتع بقسط كبير من الحرية الشخصية ، اقرها القانون والعرف ، وان الحقوق التي حصلت عليها المراة في وادي الرافدين ، لم تحصل عليها المراة في انجلترا مثلا ، الا في نهاية القرن التاسع عشر . (٤)

■ هوامش المراجع :

١ - د . محمد حمود - حقوق الانسان في بلاد مابين النهرين - المورد المجلد السادس عشر - العدد الثالث ١٩٨٧ ص ٣٢

٢ - جاكوبسن Gacobson : the summerin Kinglist ,1939 p. 15, مشار اليه في بحث الدكتور محمد الحاج حمود - الاشارة السابقة - ص ٣٦

٣ - الدكتور محمود سلام زناتي - النظم الاجتماعية والقانونية في العالم القديم - طبع جامعة اسيوط ١٩٨٢ ص ٤٤

٤ - للمزيد من التفصيل راجع في هذا الموضوع سهيل قاشا - المراة في شريعة حمورابي - د . رضا جواد الهاشمي - نظام العائلة في العهد البابلي القديم - ١٩٧١ . ثلما سيتان عقرواي - المراة ، دورها ومكانتها في حضارة وادي الرافدين - ١٩٧٨ .

■ موقف ■

نحـو تعميق اتجاهـات التكـامـل الصناعي

تتجـه مختلف الصناعـات المتقدمـة في عالم اليـوم الى تطويـر وجهتها التكاملية . افقيا وعموديا . ليس على الصعيد الوطني داخل حدود البلدان المقامة فيها فحسب . بل وبما .. يتخطى هذه الحدود عن طريق تبادل الاجزاء او السلع نصف المصنعة بهدف تحقيق الفوائد والمنـافع ذات المـردودات العالية بالنسبة لجميع الاطراف .

ومع ان مثل هذه التوجهات حرية بايلائها الاهتمام المناسب على مستوى اقطار مجلس التعاون العربي من اجل اعطاء التكامـل في ما بينهـا ابعاده ومدياته الحقيقية الشاملة في ظل واقع تدني الجدوى الاقتصادية والفنية من تكرار تصنيع بعض الاجزاء . خاصة النمطية . وما الى ذلك من المتطلبات التكاملية الملحة . فقد بات من الضروري ابتداء وقبل كل شيء دراسة امكانات التكامل المتاحة بين الفروع والمشاريع الصناعية عـلى الاصعدة الوطنيـة ليتبعهـا اجراء المسـوحات اللازمـة على صعيـد الاقـطار الاربعـة . وهـو ماينسحب على قطرنا قطعا .

اذ ان من بين ابرز مرتكزات الثورة الادارية والاقتصادية هو اعتماد مبدأ تحقيق اقصى العوائد المضافة في العمليـة الانتاجيـة . وذلك عبر صيـاغة التدابير الاكثر اقتصادية وممارسة الوسائل والاساليب التي تسهم بدورها في زيادة الانتاج وتطوير الانتاجية . كما ونوعا . وبصفة خاصة احلال المواد الاولية ومدخلات الانتاج المحلية بديلا لمثيلتها المستوردة . واستثمار الموارد البشرية والمادية على اسس سليمة . واعادة النظر بالمسالك التقنية وتكييف وتوطين التقنيات الملائمة لمنشآتها الصناعية . واعتماد البرمجة المتقنة في ادارة وتسيير انشطة الصيانة والادامة وتصنيع الادوات الاحتياطية وقطع الغيار . وانها من من فعاليات البحث والتطوير وانجـاز مهمات التقييس والسيطرة النوعية بكفاءة عالية . وترشيد استخدام المواد وموارد الطاقة . والمشاركة بفاعلية في تنشيط العمليات التسويقية لايصال المواد والسلع الى القطاعات الواسعة من المواطنين .

وفي سياق اداء هذه التوجهات يصعب على اي من المنشآت الانتاجية ان تعتمد على امكاناتها الذاتية في تحقيق نسبة مائة بالمائة في تصنيع منتجاتها . وبالتالي فان تامين اعلى قيمة مضافة يتطلب اجراء مراجعـة شاملة لكـافة مدخلات الانتاج . وكذلك قطع الغيار . ومن ثم تشخيص مجموعة من البدائل المتاحة على اساس ترجيح المصادر المحلية للخامات والمواد الاولية . والعمل من اجل تصعيد نسبة تصنيع الاجـزاء داخل كـل منشأة عـلى حدة وفقـا لاحتياجاتها الاكثر تكلفة . وبصفة خاصة المستوردة منها .

وعند هذه النقطة لابد للادارات العليا والقيادات الفنية المتخصصة في منشآتنا الصناعية ان تعمد الى تسجيل المزيد من المبادرات والابداعات التي تدعم عملية التكامل الانتاجي بين مختلف المشاريع الصناعية . مهما كانت مواقعها في القطاع الاشتراكي او المختلط والخاص . واعطاء اولويـة لمبدأ الاكتفاء الذاتي في توفير كافة مدخلات الانتاج من خامات ومواد اولية واجزاء نصف مصنعـة في كل منشـأة بالاعتمـاد على الطاقـات والقدرات والمـوارد الوطنية عموما . وليس على امكاناتها الذاتية فحسب . الامر الذي يسهم في صيـاغة منهجيـة متكاملة تنسجم تمـاما مـع معطيـات الثـورة الاداريـة والاقتصادية بتاثيراتها الايجابية الممتدة التي تشمل اوضاع وطننا كافة . وهو يواجه واحدة من اكثر المراحل دقة وتعقيدا .

ان منهجية التكامل بين المنشآت الصناعية على الصعيد الوطني ينبغي ان تشكل احدى الضرورات الملحة . والاولويات المرجحة في الممارسة اليومية للادارات العليا والقيادات الفنية المتخصصة . لابل انها يجب ان تتحول الى مهمة دائمة لكافة الملاكات العاملة في مختلف القطاعات الصناعية . وبذلك يسهم الجميع بدوره في زيادة القيمة المضافة الاجتماعية الاجمالية . وتعزيز قدراتنا الوطنية في مواجهة متطلبات البناء والتطور الانمائي خلال مرحلة السلام التي تتخذ ابعادها المعقدة . وتظل بحاجة الى تعبئة كافة الطاقات والموارد القومية الزاخرة .

شؤون اقتصادية

■ لقاء ■

افضل براءة اختراع عراقية في خدمة التنمية الصناعية

. عندما تصبح المبادرة تقليدا ثابتا في السلوكية العامة للعاملين في القطاعات الاقتصادية .. وقيمـة مضـافـة وفقـا للمعايير الاجتمـاعية السـائدة تتحقق امكانية تراكم بوادر النهوض التنمي والحضاري . وتوظف نتائجه لصـالح التنميـة الشـاملة . والعكس صحيـح ايضا عند شيوع ظاهرة واد الممارسات والاعمال الابداعية وقتل المبادرات وهي في المهد تحت واجهات ومبررات شتى .

■ ويمكن في ضوء هذه الموضوعة تلمس مستوى التقدم الذي احـرزته مختلف القـطاعـات الاقـتصـاديـة لاسيمـا الانتـاجيـة . فيمـا يتعلق بتصعيـد مبادراتها وانشطتها الابداعية الراميـة بالاساس لتطوير الانتاجية وتقليل كلف الانتـاج واعـادة النـظر بـالمسـالك (التكنـولوجية) واستخـدام البـدائـل المحليـة . وغيرهـا من الانجازات التي غدت تشكل ظاهرة ذات ملامـح وابعاد واضحـة .

ولعـل من بين الامثلة التي تستحق التقدير والاعتـزاز العـاليـين في هـذا المجـال . براءة الاختـراع التي سجلها السيـد (فكـرة حكمـة محمـد) رئيس المهندسين في المنشاة العامة لصناعـة الطابوق . التي حصلت على الميـدالية الذهبية . كافضـل براءة اختـراع عام ١٩٨٨ . من المنظمة العـالمية للملكيـة الفكريـة (الويبـو) وهي وكـالة الامم المتحـدة المختصة بـالتعـاون بـين الحكومات في مجال (الملكية الصناعية) اي بـراءات الاختـراع وغـير ذلك من الحـقـوق المتصلة بـالاخـتـراعـات التكنـولوجية والعـلامـات التجـاريـة والرسوم والنماذج الصناعية وتسميات المنشا .. الخ .

في لقاء اجرته (شؤون اقتصادية) مع صاحب براءة الاختراع . استوضحتـه اولا حـول فكـرتهـا العـامـة وسنـة تسجيلها . فبدا حديثه قائلا :

ـ لقد دخلت عالم صناعة الطابوق مع بداية عملي عام ١٩٧٨ . وعند الرجوع لهـذا التاريـخ نجد بـانه يمثـل الاطار الزمني لبدء استلام وتشغيل معاملنـا الكبيـرة والحـديثـة . بعـد ان كـانت الوحدات القائمة في هذه الصناعة تتسم بصغـر حجمهـا وبسـاطة وتـخلف التقنيات التي تستخدمها .. ومع هـذه الانتقالة التي فرضتهـا ظروف التنمية بدات تظهر مشاكل عديـدة ذات تاثير مباشر على الانتاج وكلفه . ومن بينهـا تـلك التي سـجلت بـراءة الاخـتـراع بشانها . ويمكن تلخيص طبيعة المشكلة في ان معـامل الطابـوق الكبيرة بـدات تواجه مـطلع الثمانينـات ظاهرة تلف وتضـرر نهايـات المحـارق في المعـامـل المجهـزة من قبـل احـدى الشـركـات الاجنبيـة . وبـالنـظر الى ان نهـايـات المحارق في معامل الطابوق عددها كبير واستمرار استيرادها من الخارج سنويا مكلف جـدا . فكـان لابـد من دراسـة المـوضوع وايجـاد البـدائـل المحليـة السليمة . وبدات فعلا بالمتابعة للتعرف عـلى اسباب حـدوث هذه المشكلة لكي نفكـر .. بـالطريق المثـل لمـواجهتهـا . وهكذا وجدت ان سبب المشكلة الاساس يكمن فيما تحتويه التربة العراقية من امـلاح اصلها مـركبات كبـريت وكلور بصورة رئيسية .

وتصميم الشركة الاجنبيـة المجهزة لنهـاية المحـرقة تستخـدم سبائـك من النيكل والكروم ويفترض بها ان تعمـل لفترة طويلة . ولكن واقع الحال يؤكـد بانها لم تكن تعمل لاكثر من مدة تقع بين شهرين الى اربعة اشهر .

وازاء متابعة هـنين العاملين بـدقة واجراء الدراسة المستمرة . وجدت من الضروري اعادة النظر بتصميم نهاية المحـرقة وكـذلك المعدن المستخـدم في بنائها . وبذلك تم تغيير تصميم نهـاية المحرقة واستخدام الحديـد الاعتيادي رخيص الثمن بشكل يتناسب مع التغيير في التصميم . رغم ان العادة في الصناعة هي ان الانسـان يفكر بـالاعتمـاد عـلى المعادن التي يكثر فيها النيكل والكروم لكي تقاوم الحرارة ومكونات الكبـريت والكلور ويبقى عمرها طويـلا . ولكننا ذهبنا الى الحديد الاعتيادي مـع تغيير تصميم النهايات ياتي بناء على توفـر معدن الحديـد . واستخدمنـا في المجال التصميمي فكرة ارتفاع درجـة الحرارة وليس انخفـاضهـا والى حـدود (٣٠٠ مئوية) لكي يتم حرق مركبات الكبريت والكلور التي تتكون من احتراق او فخر الطابـوق اثناء ترسبها عـلى نهـايـات المحرقة وبذلك تزيل سبب التاكل بهذه الطريقة . والفكرة العـامة هي اننـا لم تستخـدم المعدن الاحسن حتى يقـاوم التاكل وانما ذهبنا الى فكرة ازالة سبب التاكل باحتراق المكونات المترسبة عـلى نهايات المحـارق وقـد تـوفقنـا في ذلك وانتقلت كافة معـامل الطابـوق للعمل بالنظام الجديـدمنـذ عام ١٩٨٣ وبقيت تعمل وتحقق وفورات اجمالية بحدود (٢٠٠٠٠٠) الف دينار سنويا او مايعادل (٧٠٠٠٠٠) الف دولار وهـذا المبـلغ يتشكل فقط وفر بين المستـورد ككلفة والمصنع في الورشات الخاصة بالمنشاة العامة لصناعة الطابوق التي اخذت على عاتقها تصنيع هذه النهـايات بـالنظام الجديد وتجهيز كافة معامل الطابوق في القطر بها .

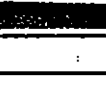
وسالنا السيد المهندس فكـرة حكمة محمد عن كيفية احتساب الوفورات فقال موضحا :

ـ لقـد تمت دراسة تكـاليف الاستيـراد وكلف التصنيع سنويا منذ بداية تطبيق النظام الجديد . وعندما اكدت الوجهة التطبيقية نجاح فكرة تصميم النهايات واستخدام الحديد الاعتيادي في بنائها . تم تسجيل براءة اختراع عام (١٩٨٧) وبذلك طلب الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعيـة تحديـد الوفورات المتحققة والتي بلغت (١,٢) الى (١,٣) مـليـون ديـنـار خـلال الاعـوام (١٩٨٣-١٩٨٨) وبعـد ذلك تم ابـلاغ المنظمـة العـالميـة للملكيـة الفكريـة (الويبـو) التي مقرهـا بجنيف ببـراءة الاختراع وكان لي شرف الحصول على الجائزة الذهبية لافضل براءة اختراع لعـام ١٩٨٨ والتي تمنحهـا المنـظمـة سنويا بعد تلقيها لبراءات الاختراع من كافة البلدان النامية وسعـادتي تكمن بالقدر الذي خدمت فيه بلدي العـراق العظيم من خلال اختراعي المتواضـع الذي مـاكـان له ان يتحقق لولا الدعم الكبير للعلم والابداع من جانب السيد الرئيس القـائد صـدام حسين . ولولا متابعة السادة المسؤولين وتشجيعهم لي وفي مقدمتهم السيد الوزير والسادة وكيل الوزارة ومدير عام المنشاة الذين احتضنـوا عبقرتي الى حـين تسجيلها كبراءة اختراع .

وسالنا السيد فكرة حكمة محمد عن المردودات الاخرى التي يحققها تطبيق النظام الجديد في معامل الطابوق القطر الى انه بالاضافة الى الوفورات المباشرة التي تم احتسابها بـدقـة فـان هنـاك مردودات اخرى يحققها تطبيق النظام الجديد وهي اضعاف المبلغ الذي اشرنا اليه اذ انه لولا استخـدام النهايـات الجـديدة للمحـارق لتعرضت سقـوف الافران للتلف . وعندمـا تتعرض هـذه السقـوف الى التلف نتيجـة لاحتـراق النهايات يتطلب الامر استيراد طابوق ناري لتبديل السقوف وبـالتالي تـوقف المعامل وتحمل الخسائر الناجمة عن هـذا التوقف . وهـو مايقدر سنـويـا بالنسبة لكل فرن بحوالي ٢٠٠٠٠٠ دينار اضافي علما بان عدد الافران في معاملنا اكثـر من (٢٠) فرنـا . وبذلك فعنـدمـا عـالجنا مشكلة النهـايات تـرتب عليه معـالجـة مشكلة السقوف والمسـائل المتعلقة بالاستيراد .

وردا على سؤالنا حول مدى امكانية استخـدام نفس الفكـرة في المجـالات الصناعية الاخـرى اكد السيـد رئيس المهندسين فكرة حكمة محمد قائلا :

ـ بكل تاكيد يمكن تطبيق نفس الطريقة في كـافـة المجـالات الصنـاعيـة التي تستخدم فيها المراجل والافران . خاصة الصناعات الكيميـاوية . ويمكن تغيير الطريقة وتكييفها وفقـا للنظام المطبق الآن في معـامل الطابـوق . وبـالتالي نستطيع اطالة عمرها اكثر عندما نحاول ان لانترك المركبات التي تسبب التاكل تترسب على نهـايات المحـارق . وهـو مايعني بان الفكـرة لاتخص صناعتنا الطابوق وحدها وانما تمثل نظاما عاما يمكن تطبيقه في كافة الصنـاعات التي تستخـدم النار وفيهـا مسببات للتـاكل نـتيجـة لتـرسب بـعض المـركبـات الكيمياوية .



■ حلقة دراسية ■

قضـايـا البيئـة والتنميـة الاقتصـاديـة والاجتماعية

بالتعاون والتنسيق بين وزارة الصحة وبرنـامج التنميـة للامم المتحـدة تعقـد في بغـداد يـوم الاربعـاء المقبل (٨/اذار) حلقـة دراسية موضوعها الاسس البيئة وامكـانيـة تـعزيـز التنميـة الاقتصادية والاجتماعية . وذلك في ظل واقع ان الاعتبارات البيئية بدات تكتسب اهمية كبـرى في استراتيجية التنمية الاقتصادية . وطنيا واقليميا ودوليـا . بالنظر لتزايـد تلوث الكـرة الارضيـة ومياهها والاجواء المحيطة بهـا . وبـالتـالي فـان حمـايـة الاجـواء والطقس والمحيـطات ومصـادر المياه ووقف الزحف الصحراوي ومكافحة التعـرية وقطع اشجار الغابات والسيطرة على النفايات والتخلص من الفضلات اصبحت من اولويات العمل للمحافظة على مستقبل الانسانية .

وتضع الحلقة الدراسية التي تعقد ليـوم واحـد . في مقـدمـة اهدافها مايلي :

ـ بحث مشـاكل البيئـة في العالم وتاثيرها على التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ـ دراسة مشاكل التصحر والتعرية .

ـ منـاقشـة وتحليـل المشـاكـل والمعـوقـات في مجـال البيئـة وحمايتها في العراق .

ـ تحديد الاحتياجات للتعاون الفني في مجال البيئة .

ويناقش المشاركون في الحلقة الدراسية عبر جلستي عمل ثلاثة اوراق تغطي محاورها الرئيسية . وهي :

■ ورقـة وزارة الصحة بعنـوان (التلوث البيئي في العراق)

■ دراسة لمنظمة البيئة التـابعة للامم المتحـدة معنونـة (مشاكل البيئة وتاثيرهـا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية)

■ الورقة عن برنامج التنمية للامم المتحدة عنوانها (مشاكل التصحر والتعرية) بعدها ستتم صيـاغة مجموعة من التوصيات والمقررات التي تفيد في مجال تدعيم تدابيـر حماية البيئة من التلوث بانواعه . وتقليـل تاثيراتـه عـلى التنميـة الاقتصادية والاجتماعية

تـزايد ثقـل القطاع الخـاص المصري

اوردت وكـالة انباء الشـرق الاوسـط ان السيـد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين اشاد بسياسة الحكومة المصرية لدعم القطاع الخاص وتذليل الصعاب امام اسهامه بفاعلية اكبر في خدمة الاقتصاد القومي .

واشار رئيس جمعية رجال الاعمال الى ان نسبـة مساهمة القطاع الخاص في الناتج القـومي الاجمالي ارتفعت من ٢٢ في المائة الى ٥٨ في المائة خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقال ان ماتضمنته الخطة الخمسية الحاليـة من رفع نسبة استثمارات القطاع الخاص الى نحو ٤٠ في المائة من اجمالي استثمارات الخطة مقابل ٢٤ في المائة في الخـطة السابقـة يعكس ثقة الدولة في امكـانيات القـطاع الخاص الوطني وقـدرته عـلى الاسهام مـع القطاع العام على قدم المسـاواة في كافـة القطاعـات الانتاجية .

واشاد السيد سعيد الطويل بالتحسن الكبير الذي شهدته البنية الاساسية للاقتصاد القومي على مدى السنوات الاخيرة وخاصة في ما يتعلق بانشاء المدن الصناعية المزودة بكافـة المرافق والتسهيـلات التي اعـطت دفعة قـويـة لمشـروعـات القـطاع الخـاص الصناعي .

وقال ان شبكة الطرق والمـواصلات والاتصـالات السلكية واللاسلكية ومشروعات التوسع في الطاقـة التي يجري تنفيذها حاليا تلبي احتياجات التوسع الاستثمـاري للقطاعـين العام والخـاص عـلى مـدى السنوات العشر القادمة ومابعدها .

واضـاف ان الاتجاهـات الايجابيـة في السياسـة الاقتصادية تتجلى في التركيـز على تنميـة الصادرات المصرية التقليـديـة وغـير التقليـديـة الى مختلف الاسواق والاجراءات العملية التي تم اتخاذها خلال العـام الماضي للتيسير على المصدرين وازالة كافـة المعوقات امام زيادة حجم الصادرات .

وقـال ان النظام الحـالي للاستيراد اصبـح يتميز بمرونة اكبر لتلبية احتياجات القطاعات الانتاجية من مستلزمات الانتاج والخامات الضرورية وايضا توفير احتياجات البلاد من السلع الضرورية للمواطنين مع الحفـاظ على الصنـاعة الوطنيـة من المنافسـة غـير المتكافئة مع الانتاج الاجنبي .

المعـالم البـارزة لتـوقعـات الاغذية

اكدت منظمـة الاغذيـة والزراعـة للامم المتحدة بانه يتعين ان يزيد الانتاج العالمي من الحبوب عام ١٩٨٩ بنسبة ١٢٪ حتى يتسنى للاستهـلاك ان يسايـر الاتجاهـات السائدة ولاعادة بناء المخزونات لتصل الى الحد الادنى الضـروري لضمان الامن الغـذائي العالمي .

ورغم انه من السابق لاوانه اعداد اية توقعات اولية لنتائـج الحصاد . فـان الدلائل الاولى تشير الى انه لن يتسنى تحقيق هذه الزيادة . وانه يجب ان يسود طقس جيـد طوال بقية الموسم في الاقاليم المنتجـة الرئيسيـة حتى يمكن تلافي حدوث مـزيد من التـدهور للامن الغذائي العالمي .

احوال محاصيل الحبوب التي زرعت مبكرا غير مواتية في العديد من المناطق .

اذ يتعرض محصول القمح الشتوي المهم في الولايات المتحدة للاجهـاد من جراء نقص الرطوبة . كما تعاني منه الحبوب الشتوية في شمال افريقيـا وفي انحاء من الصـين واوربا الجنـوبية . كـذلك اثـرت نـدرة الامـطار في محاصيل الحبوب الخشنة في الارجنتين وفي اجزاء من افريقيا الجنوبية . اما في الامـاكن الاخـرى فتعتبـر احـوال الزراعـة مـواتيـة للغاية .

الجراد الصحراوي يهدد المحاصيـل مرة اخرى في انحاء من افريقيا واسيـا . وتستمر عمليات تكاثر الجراد في شبه الجزيرة العربية والسودان . وان كانت قد انخفضت وتيرتها في افريقيا الغربية .

رفعت تقديرات المنظمة للانتاج العالمي من الحبوب في ١٩٨٨ بمقدار ٩ ملايين طن لتصبح ١٧٤٣ مليون طن وقد عـوض هذا التعـديل بـالزيادة في تقـديـرات الانتـاج الرسميـة في الولايـات المتحدة والهنـد للانخفـاض الذي اجري على تلك التقديرات بـالنسبة للاتحـاد السوفيتي . ومع ذلك . مايزال الانتاج العالمي في ١٩٨٨ يقل بنسبة ٣ في المائة عن المحصول السيء الذي شهده العام السابق كما يقل عن الاستهلاك بنحو ١١٠ ملايين طن .

من المتوقع انخفاض المخزونات العالمية من الحبوب بنسبة ٢٨ في المائة في ١٩٨٨/١٩٨٩ لتصل الى ٢٨٧ مليون طن . وهو مايمثل ١٦ في المـائـة فقـط من الاستهـلاك الاتجـاهي في ١٩٨٩/١٩٩٠ وهو ادنى مستوى بلغته هذه المخزونات منذ الازمة الغذائية العالمية التي حدثت في اوائل السبعينات .

من المنتظر ان يزيد حجم التجارة العالمية بالحبوب بنحو ٥ في المائـة في ١٩٨٨/١٩٨٩ مما يعكس بالدرجة الاولى الزيادة الحادة في واردات الاتحاد السوفيتي .

استمرار الاسعار العالمية للحبوب الخشنة والقمح في الزيادة . نتيجة لزيادة المنافسة على الامـدادات واشتـداد الطلب الاستيـرادي عليها . وفي اواخر يناير/ كانون الثاني بلغت الاسعار اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٢ . بل انها كانت تزيد بنسبة ٣٥ في المائة عما كانت عليه منذ عام سابق .

تشير احدث توقعات المنظمة الى ان تكاليف واردات الحبوب للبلدان النامية سوف ترتفع بنحو ٥٠٠٠ مليون دولار في ١٩٨٨/١٩٨٩ .

وتعزى هذه الزيادة اساسا الى الارتفاع الحاد للاسعـار الدوليـة . وكـذلك الى انخفـاض الكميات المتاحة في اطار المعونة الغذائية .

حقق الانتـاج العـالمي من البقـوليـات مستـوى قيـاسيـا في ١٩٨٨ عـلى الرغم من انخفـاض محصوله في العـديـد من البلدان المصدرة الرئيسية .



■ اصدارات جديدة ■

النفط والتعاون العربي

صدر عن الامانـة العامـة لمـنظمـة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) العدد (٥٤) من مجلتها الفصلية (النفط والتعاون العربي) التي تهدف الى نشر الوعي وتطوير الفكر العربي المشتـرك حول العلاقة بين قطاع النفط والطاقة . والتنمية الاقتصاديـة والاجتماعيـة في الوطن العربي .

وقد تضمن العدد الجديد . الذي يعد الاول لعام ١٩٨٩ . خمسة بحوث رئيسيـة وتقاريـر ومـراجعـة كتـب . وغيرها من المـواد التي تعالج مختلف الموضوعات المتعلقة بـالنفط والطاقـة والتنمية .

فقد تطرق الدكتور ابراهيم شحاتة في بحثه (اسعار النفط ومديـونية العـالم الثـالث : هل من عـلاقة ؟ الى مـايردده الكثيرون بان ارتفـاع اسعار النفـط في السبعينات واوائل الثمانينات هو سبب الارتفاع الكبير في مديونية الدول النامية وعجزها عن السداد . واوضح في بحثه ان عوامل اخرى مهمة ساهمت في هذا الارتفـاع . كـانخفـاض اسعـار المـواد الاوليـة عمومـا . وانكمـاش الاسـواق الخارجية . وارتفـاع اسعار الفـائدة . وانخفـاض قيمة العمـلات المحليـة في الدول المدينة .

وتناول بحث السيدين سالم جبرائيل رزوقي وجـورج عزيـز يلـو (تجربـة القطاع النفطي في تكوين الخبرات ونقل التكنـولوجيا في مجـال المسح الزلزالي) تجربة القطاع النفطي العراقي في تكوين الملاكات وتـطويـرهـا لاعمـال المسح الزلزالي بـجـانـبـيـهـا الاكـاديـمـي والتـطبيقي . حيث تطرق الى الاسس والاساليب المعتمدة لهذا الغرض . اخذا بنظر الاعتبار الظروف الخـاصة التي سـاهمت في تـكـوين الخبـرة ونقـل التكنـولوجيا وتشكيـل العديـد من الوحدات الانتاجية التي ساهمت بشكل فـاعـل في اكتشاف حقـول جـديدة واحتياطيات نفطية اضافية ضخمة .

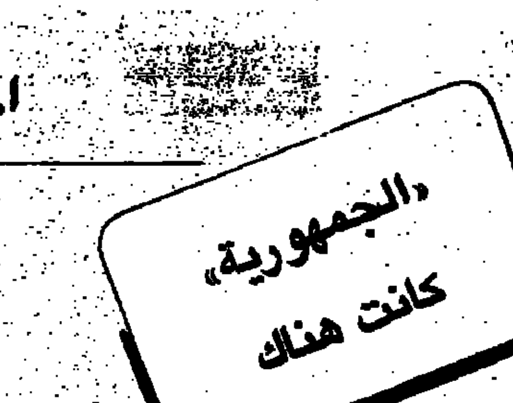
واستعـرض بحث المكتب الوطني للكهرباء في وزارة الطاقـة والمعادن في المملكـة المغربيـة الاعمال والدراسـات التحضيرية لانشاء محطة كهرونووية في المغـرب التي تمت في مجـال التحضيـر لانشـاء اول محـطة كهـرونوويـة في المغرب . كما ناقش الخطوات التي تمت في هذا المجال بالتعاون مع وكالة الطاقة الذرية .

ويقدم البحث الذي اعده الدكتور محمد مختار اللبابيدي عن (استخدامات التـصـويـر المـسـاحـي الضـوئـي والاستشعـار عن بعـد في التنقيب عن النـفـط) تـصـورا واضـحـا لهـذه الاستخدامات . كما تضمن البحث عددا من الصور والرسوم التوضيحية التي تـؤكـد اهميـة الدور الذي يـلعبـه الاستشعار عن بعد من خلال التصوير الجوي . ومعلومات الاقمار الصناعية . والمسوحات الرادارية . في كافة مراحـل التنقيب عن النفط .

ويـوضـح الدكتـور مصعب حسن الدجيـلي في بحثـه (اسلوب تـقـويم المشروعات النفطيـة اهميـة دراسـة الجدوى الاقتصاديـة التي في ضوئهـا تتخذ كافة القرارات المتعلقة بالصناعة النفـطيـة في مخـتلفـة جـوانبهـا . ويستعرض المعايير التي يستند عليها في قياس الجدوى الاقتصادية . مستخدما بعض المعادلات الرياضية لبيان وجهة نظره حيال هذا الموضوع .

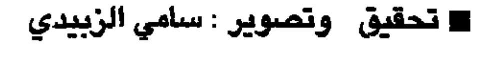
واحتوى العدد على تقرير عن (ندوة اكسفورد العاشرة للطاقة) التي عقدت في الفترة ٥-١٦ ايلول /سبتمبر ١٩٨٨ . حيث شارك فيها ٦٨ مسؤولا في قطاعي النفـط والطاقـة يمثلون حـكـومـات وشركات نفطية وطنية وعالمية في دول منتجة ومستهلكة رئيسة للنفط . اعد التقرير السيد عبدالاله الحبيب . الخبير في الادارة الاقتصادية في المنظمة .





المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى

اسهام جاد في تنمية الأقتصاد الوطني



الثورة الادارية ماذا حققت في هذه المنشأة ؟

تصعيد كبير في وتائر الأنتاج وتحسين في نوعيته

معالجة فعالة لمشكلة تلوث البيئة من الفضلات النفطية

■ تحقيق وتصوير : سامي الزبيدي

حين كنا اطفالا . كنا نراقب تلك الشعلة المتوهجة عبر النهر .. وعندما نسال عنها كان يقال لنا بهمس : (لاتكثروا السؤال عنها لان الانكليز هناك ..) ومع هذا كنا نلحف بالسؤال حتى نعرف اخيرا انها غاز محترق فائض عن تصفية النفط ، والمكان الذي توجد فيه يسمى (مصفى الدورة) . وكنا نشعر بشيء من المرارة حين نذكر اسم المصفى ، لان الانكليز هناك وقد حولوا المصفى الى قلعة لهم .. وكثيرا ما كانت تراودني فكرة الاطلاع عليه من الداخل ولكن كيف .. وظل هذا الامل يراودني سنوات طويلة حتى اتتني الفرصة وانا في الخمسين من عمري عن طريق دعوة وزارة النفط لزيارة المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى (مصفى الدورة) .

مدرسة لتخريج الملاك النفطي

ومصفى الدورة بحكم ما يمتلك من تاريخ في الصناعة النفطية يعتبر مدرسة الصناعة النفطية في القطر ، لان الملاكات الموجودة فيه ذات خبرة وممارسة طويلتين في هذا الميدان وعليه فللمصفى اسهامات كبيرة في تطوير العمل في هذه الصناعة في عموم القطر ، ولنحاور هنا محاورة المدير العام للمنشأة السيد كامل الفتلي الذي تحدث الينا قائلا :

- عملنا الرئيس هو تصفية النفط الخام وانتاج مشتقات نفطية مختلفة الانواع كالبنزين والنفط الابيض والكازولين والغاز السائل اضافة الى الزيوت الخاصة بالمكائن والدهون ومختلف الشحوم الاخرى وحتى عام ١٩٨٠ كنا ننتج بحدود (٦٠) نوعا من الزيوت والشحوم اما الان فنحن ننتج حوالي (١٢٠) نوعا ومن اسباب هذه الزيادة ظروف الحرب التي فرضت علينا ايجاد بدائل للزيوت المستوردة والتي كانت تكلف مبالغ باهظة وبعبارة اخرى ان السبب في الزيادة هو اقتصادي واستراتيجي في الوقت نفسه . والحقيقة ان الثورة الادارية والاقتصادية التي قادها السيد الرئيس القائد كانت قوة دافعة مضافة لتطوير العمل في المنشأة . من حيث انها جعلتنا نعيد النظر في مسيرة العمل وفق اتجاهين . الاتجاه الاول ينحصر في عملية اختصار الزمن والثاني يصب في الاستغلال الامثل لملاكات المنشأة ومعداتها . وانطلاقا من هذين الميدانين وضعنا خطة لتوسيع قاعدة التصنيع بعد دراسات وبحوث متعددة في ميدان تصنيع الزيوت ومنها زيوت المحولات التي كانت تستورد بمبالغ كبيرة جدا من العملة الصعبة لتغطية احتياجات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ومنشاتها وخصوصا منشأة الصناعات الكهربائية في ديالى وفعلا فقد تم تجهيز الوزارة المذكورة في بداية عام ١٩٨٨ بعد اقتناعها بانتاجنا بمليون وربع لتر اي مايعادل (١٢٥٠) طنا من الزيوت . وسنزودها خلال عام ١٩٨٩ . وحسب الاتفاق . باربعة الاف طن وفي عام ١٩٩٠ بستة الاف طن واذا ما علمنا ان كلفة استيراد الطن الواحد بالعملة الصعبة تساوي ١٣٠٠ دولار فعليك ان تحسب مقدار ماوفرته منشاتنا من العملة الصعبة للاقتصاد الوطني . هذا بالاضافة الى اننا تكاملنا قاعدة الانتاج الصناعي النفطي فيما يتعلق بالتصفية واستخراج المواد الطبيعية التي تحتاجها المنشأة العامة للادوية في سامراء كالفازلين مثلا وهو ينتج لاول مرة في مصفانا . وقد بدات تجاربنا على هذا النوع من الانتاج في منتصف عام ١٩٨٨ ونجحنا في انتاجه وفق المواصفات العالمية وقد بعثنا بنماذج منه الى ثلاثة مختبرات دولية ثابتة لشركات عالمية متخصصة في انتاج الدواء في انكلترا وجاءت النتيجة بصلاحيته للاستخدامات الطبية وبدانا بتجهيز المنشأة العامة للصناعات الدوائية اعتبارا من الشهر العاشر من العام الماضي هذا بالاضافة الى انتاج الشمع الطبي اللبي ورغم اننا بدانا انتاجه بكميات قليلة وحسب متطلبات المنشأة العامة للصناعات الدوائية الا ان زيادة كمية الانتاج تعتمد على الطلبات المقدمة الينا من الجهات المستفيدة لكننا باشرنا بزيادة انتاج الشمع الاعتيادي وتحسين نوعية الانتاج من المواد الاخرى .

الثورة الادارية ورفع كفاءة الانتاج

■ ذكرتم ان الثورة الادارية التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين كانت سببا رئيسيا في دفع منشاتكم لزيادة الانتاج وتحسينه ارجو توضيح هذا الامر ؟

قال السيد كامل الفتلي :

- الثورة الادارية جعلتنا نركز بشكل اساسي على الانتاج وتطويره بحيث يؤدي الى استثمار طاقات العاملين بالشكل الامثل وهذا بالضرورة يجعلنا نهتم برفع اداء ملاك الصيانة سواء كان ذلك يتعلق بالعنصر البشري او بالمعدات وخلال هذه الفترة طرح السيد وزير النفط شعار (ليكن عام ١٩٨٨ عاما للصيانة) لكل المشاريع النفطية ونحن هنا في مصفى الدورة واولها بدون تحفظ نعتبر ان منشاتنا تمتلك تقليدا متقدما في الصيانة وهذا مايميزنا عن المنشات الاخرى وعلى هذا الاساس يجب علينا ان نضع خططا لتقليل الكلف مستفيدين من هذا التقليد وفعلا فقد باشرنا باختصار مدة الصيانة قدر المستطاع لكي نقلل من مخاطر العمل في الصناعة النفطية وزيادة الطاقة الانتاجية . فاستطعنا خلال عام ١٩٨٨ ومقارنة بالسنوات السابقة ان نقفز قفزات نوعية في هذا الميدان . ولدينا سجل كامل بالمعدات وتواريخ صيانتها واود ان اشير هنا اننا استطعنا اختصار مدة الصيانة بنسبة ٥٠٪ من المدد التي كانت تستغرقها سابقا وبذلك فقد استثمرنا الوقت المتبقي لزيادة الانتاج وتحسينه علما بان حجم العمل الذي نقوم به حاليا هو اكبر من حجم العمل الذي كنا نقوم به سابقا حيث وفرنا في هذا الميدان فقط مئة يوم تشغيل استثماريا في انتاج الزيوت والنفوط بمختلف انواعها .

اسهام كبير في تشغيل مصفى البصرة

وبما ان للصيانة دورا مهما في الانتاج الى هذا الحد فقد التقينا بالسيد دثار الخشاب مدير قسم الصيانة والميكانيك في المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى . والذي كان يعمل في المصفى بصفة معاون مدير عام المصفى قال لنا السيد دثار :

- قسم الصيانة والميكانيك يعتبر من اكبر واضخم الاقسام في المنشأة . وقد حاولنا فيه مواكبة العمل الجاري في الاقسام الاخرى ومراقبة عمل المعدات والاجهزة وتفادي تعطلها . والحقيقة . وبعد الثورة الادارية والتي قادها السيد الرئيس القائد حفظه الله استنفرنا طاقتنا القصوى من اجل تغطية مايمكن ان يحصل من اشكالات عملية بسبب تقليص الملاك وبدءاً من الشهر التاسع من عام ١٩٨٨ اشتغلنا ما مجموعه (١٠٧) الاف ساعة اضافية فوق الوقت المقرر للعمل والمحدد ب (١٢) ساعة يوميا مما مكننا فعلا من زيادة الانتاج وتحسينه بنسب عالية جدا ويمكن ان تلاحظوا ذلك من الجداول البيانية التي وضعت لرصد الانتاج وتقدير نسب الزيادة . ومن الجدير بالذكر اننا اضافة الى ذلك استطعنا تحقيق ماكنا نطمح اليه في الماضي الا وهو تقليص مدد الصيانة وزيادة عدد الساعات المشتغلة عن الحد المطلوب . بل وقد تعدى عملنا الى المنشات النفطية الاخرى وعلى سبيل المثال فقد قمنا باسهام كبير في البصرة حيث اعدنا تشغيل مصفى البصرة بعد توقف دام ثمانية سنوات بملاك مصفى الدورة .

مواجهة تلوث البيئة

بما ان مصفى الدورة يقع على احدى ضفتي نهر دجلة ، فمن البديهي جدا ان ترمى فضلات التصفية في النهر هذا بالاضافة الى ما تسببه المداخن التابعة للمصفى من اثار خطيرة على الصحة العامة . ترى ماذا اعدت منشاتكم من اجراءات للحد من تلوث البيئة ؟ هذا السؤال موجه الى السيد المدير العام فهل لكم ان تفيدوني في هذا الامر ؟

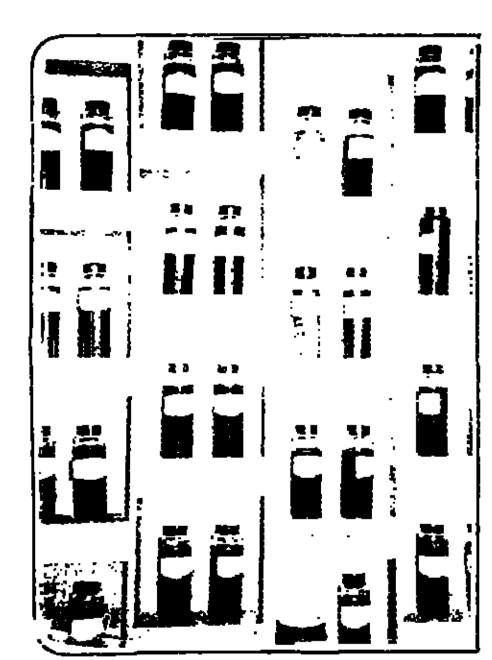
اجاب السيد كامل الفتلي :

> علاقات مؤثرة في زيادة الأنتاج وتحسينه

- الحقيقة هناك ثلاثة انواع من التلوث الاول يتعلق بتلوث النهر والثاني بتلوث الجو والثالث بتلوث التربة . وحرصا منا على سلامة البيئة من اخطار التلوث . فقد قمنا بتشكيل لجنة خاصة قد تكون الاولى من نوعها وهي لجنة ترشيد الطاقة وتلوث البيئة . وتقوم هذه اللجنة بفحوصات مستمرة . وهناك اضافة الى هذه اللجنة قسم خاص يدعى بقسم السلامة يراقب مهام هذه اللجنة ، وقد تبين ان ماينتج من الاحتراق في الافران كثاني اوكسيد الكبريت والذرات الكاربونية المنبعثة من المداخن هي في حدود المسموح بها لانها تقدر بنسب قليلة جدا لاتؤثر سلبا على تلوث الجو لكن ما يتعلق بتلوث نهر دجلة فانني اقول ان ما كان يطرحه المصفى الى النهر من فضلات كان يشكل خطورة على مياهه . لكننا بدانا في عام ١٩٨٠ بانشاء مشروع خاص كانت كلفته الاجمالية في ذلك الحين بحدود (٢٤) مليون دولار استطعنا بواسطته ان ننقذ مياه نهر دجلة من التلوث الذي كان يسببه المصفى .

وكيف يعمل هذا المشروع ؟

المشروع يقوم على نقل كل الفضلات الناتجة عن عمليتي التصفية والتكرير الى احواض عزل وهناك تفصل المواد النفطية لتعود الى الخزانات اما الماء المتبقي منها فيعامل بايولوجيا وكيميائيا من اجل تقليل ما فيه من بكتريا ومواد عالقة . ونتائج مانطرحه الى النهر يخضع الى تحاليل لجنة البيئة المرتبطة بوزارة الصحة والتي تزور المصفى شهريا لتحليل بعض العينات التي نرميها في النهر . ومن هذه التحاليل يتبين ان مايطرح في النهر من فضلات متبقية يساوي بحدود ٥-٧ اجزاء بالمليون وهذه نسب مسموح بها دوليا والحقيقة ان وزارة النفط مهتمة جدا بموضوع تلوث البيئة في القطر عموما حيث تعمل حاليا لتقليل استخدام رابع اوكسيد الرصاص في البنزين . لان هذه المادة الكيمياوية تضاف من اجل انتاج بنزين ممتاز وهناك دراسة لنصب وحدة الازمرة لانتاج بنزين بقليل من الرصاص ونامل ان نعد في المستقبل لانتاج البنزين ممتاز بدون رصاص وهكذا يمكن ان نتخلص من التلوث في عموم القطر بسبب احتراق البنزين في السيارات والمركبات وغيرها .



علاقات مؤثرة في الأنتاج

ذكرتم اثناء الحديث بان لمنشاتكم شبكة من العلاقات مع مؤسسات اخرى تكون طلباتها مؤثرة في الانتاج . هل بامكانكم توضيح هذا الأمر ؟

- الانتاج في منشاتنا يقوم وفق خطط خمسية للانتاج ، وهذا يعني ان خطة الانتاج تسير بشكل متوازن مع الحاجة ولتوضيح هذا الامر اقول : ان الخطة الخمسية تقسم الى خمس خطط سنوية والخطة السنوية تقسم الى اربعة فصول وتبسط هذه الى خطط شهرية والسبب في هذا هو معالجة المتغيرات التي تحصل اثناء تنفيذ الخطة الخمسية سواء ما يتعلق الامر بزيادة الطلب او لعطب ما يحصل في مصفى معين ولذلك فنحن نعيد باستمرار النظر حتى في الخطة الشهرية ونعمل لتحقيق ذلك بالطاقة المتاحة لتلافي اي خلل يمكن ان يحصل وينفذ هذا بالتنسيق مع وزارة النفط . اما ما يتعلق الامر بالمنشات الاخرى فان مهمتنا تتلخص في تقديم المشورة لهذه الجهات وهناك الكثير من المؤسسات تطلب من منشاتنا المساعدة والاسهام في تسيير دفة عملها فيما يتعلق باختصاصنا النفطي وفي السنوات الثلاث الاخيرة زادت شبكة علاقتنا لاسيما بمؤسسات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، وبالمقابل فان هذه الوزارة قد ساهمت بتصنيع بعض قطع الغيار والعدد اليدوية التي نحتاجها في مصفانا .

زيادة الانتاج والعمل الدؤوب المستمر لابد وان يترك اثاره على المعدات والاجهزة ومن هنا تدخل اقسام الصيانة والادامة لتباشر عملها الذي يشكل في هذه الحالة العمود الفقري لاية منشاة انتاجية فهل نستطيع ان نلم تفصيليا بهذا الموضوع ؟

اجاب السيد دثار الخشاب على هذا السؤال بقوله :

لقد اشرتم الى الحقيقة القائمة فعلا وهي ان الصيانة تشكل احدى الركائز الحقيقية لاية منشاة انتاجية ، ولابد لي وان اشير في هذا الصدد ان مفهوم الصيانة في القطر سابقا كان فهما قاصرا عن ادراك حقيقة المهمة ، وبعد الثورة تطور مفهوم الصيانة كثيرا حتى باتت المنشات الانتاجية تولي الاهتمام الاول لها وترفد في اقسامها اكفأ موظفيها . ومن خلال هذا الفهم تولدت تقاليد جديدة في مثل هذه الاقسام . فعمدنا الى التفكير بورش تصنيع قطع الغيار المطلوبة في المكائن والمعدات المستخدمة في منشاتنا وقد استطعنا تشغيل هذه الورش عقب الثورة الادارية لانتاج قطع الغيار المطلوبة ففي عام ١٩٨٨ مثلا وفرنا مبلغ ٥٥ الف دينار الى اقتصادنا الوطني كاثمان لقطع الغيار المصنعة في المنشاة بمختلف انواعها ، وهذا يفسر لنا اهمية الصيانة في المنشاة الصناعية والانتاجية ، لان من يفكر بانشاء مصنع مثلا فعليه ان يفكر اولا بانشاء قسم للصيانة وعلى هذا فان الدول المتقدمة تدرس الصيانة في معاهدها كعلم قائم بذاته يستطيع في حالة الاهتمام به ان يؤدي دورا كبيرا وعظيما في المنشاة او المصنع الذي يقوم فيه اخلص مما تقدم الى ان واجبات قسم الصيانة تتلخص في الصيانة الطارئة واليومية ، والصيانة الدورية للوحدات التي تتوقف في وقت محدد سابقا بشهادة فحص مهندسيها اي الوحدات التي تعمل لمدد محددة ثم تتوقف اضافة الى اقامة المشاريع بملاك المنشاة وعدم الاستعانة بطاقات خارجية عنها وكما حصل في انشاء وحدة الفازلين التي انشاها قسم الصيانة في مصفى الدورة . وقسم الصيانة بامكانه اختصار المدد التي يستغرقها عمل انتاجي معين لغرض الاستفادة من الوقت الفائض عن ذلك في زيادة الانتاج . ولعل اهم عمل يقوم به قسم الصيانة هو تقليص الحالات الطارئة في المعامل والمصانع والمصافي . ولقد وصلنا في مصفى الدورة الى برمجة الحالات الطارئة لكي تكون معروفة وبذلك يتم اصلاحها بوقت اقل بكثير مما تستغرق المهمة فعلا . وهذا ما ساعدنا حين قمنا باعادة تشغيل مصفى البصرة بملاك قسم الصيانة .

لقاء مع العاملين

ومن اجل ابراز هذا الجانب في المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الوسطى التقينا بالمهندس مهند عبدالرحيم من قسم الصيانة الذي قال لنا :-

- من اعمالنا المتميزة هو تركيب جهاز سحب المبادلات الحرارية على كرين لكي يقوم بوظيفتين في ان واحد وهما سحب المبادلات الحرارية ونقل ورفع المبادلة ، بالاضافة الى تصنيع المواد الاحتياطية وعدم الاعتماد على الاستيراد الخارجي كذلك اجراء بعض التحويرات على بعض المواد للاستفادة منها في اجهزة اخرى .

وهل تعتمد هذه الاعمال على المبادرات الفردية ؟

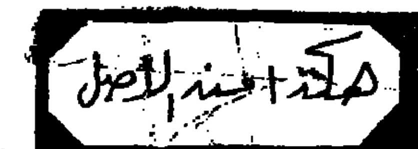
- بالتاكيد ، لان المهندس او الموظف في قسم معين هو الذي يلاحظ الخلل ويكون محور تفكيره وبالتالي يحاول ان يذلله .

وتحدث السيد كاظم هاشم حافظ ناظر فني تشغيل في قسم الزيوت الخفيفة قائلا :-

- نحن ننفق كل جهودنا من اجل تطوير عملنا وتحسين الانتاج لذلك فقد قمنا بعدة اعمال قدرتها منشاتنا بانها اعمال متميزة وانا فخور بهذا التقييم .

اما اخر المتحدثين فقد كان السيد فؤاد مصطفى جواد مهندس في قسم الدهون الذي قال :-

- انني اعمل في مصفى الدورة منذ ٢١ عاما ، ومازلت اعتز بعملي الذي احبه واضع كل جهدي وطاقتي من اجل تطويره لكي يتطور الانتاج ويزداد من خلال ذلك وقسم الدهون الذي اعمل فيه ينتج مختلف انواع الدهون ، ومهمتي تنحصر في متابعة الانتاج وصيانة المكائن والمعدات في القسم .



حاجات الشباب ودور الثورة في اشباعها

■ علي عبدالامير الغرباوي

لكل فرد منا حاجات اساسية فرضتها عليه طبيعة تكوينه ووظائف اعضائه ، وكثيرة هي حاجات الفرد فقد تكون فسيولوجية كحاجته للطعام والشراب او اجتماعية كحاجته للحب والتقدير والتمتع بمركز مرموق ، وحاجات عديدة اخرى من اجل تحقيقها واشباعها تبقى حياة الانسان محاولات متعددة ومستمرة للوصول الى ممارسته من اهداف .

واي فرد وفي اي مرحلة من مراحل حياته وحتى يتمكن من تادية واجبه الملقى على عاتقه ويقوم بدوره الاجتماعي احسن قيام لابد للمجتمع من ان يتفهم حاجيات هذا الفرد والعمل بكل الامكانيات المتاحة لاشباعها ولما كان المجتمع بجميع افراده وجماعاته يريد من الشباب القيام بالدور الخاص به والموكل اليه في كل عمليات النهوض والتقدم وحتى يتوافق من نفسه ومجتمعه ولكي تتوجه هذه القوة العظيمة والزاخرة بالعطاء لصالح نهضة المجتمع وتطور افراده فعلى المجتمع ان يعرف حاجات الشباب وان يضمن له حقه في اشباعها .

واول مايحتاجه الشباب هو الحاجة الى تقبله وتفهمه . فالشباب في مراحله الاولى يتحسس دربه الى الحياة الاجتماعية ويبذل قصارى جهده في فهم المجتمع ومشاكله ولكن قد تكون معلوماته قليلة ، ومن ثم يحاول المشاركة بجدية في وضع الحلول الناجحة ولكن قد تتخبط افكاره وتضطرب اراءه ويحاول ان يشارك في اصدار اي قرار بشان اي موضوع مهم يناقش في بيته وبين اسرته او بين جماعاته وقد يفشل في اتخاذ الموقف الصائب في ذلك فيقابل بالسخرية ... من هنا فاما ان يثور الشباب ويضرب كل ماحوله عرض الحائط او قد ينطوي على نفسه وينعزل عن مجتمعه بالكامل ، ويكون بذلك قد خسر نفسه وخسره المجتمع .

والشباب في حاجة ماسة الى تفريغ كل مالديه من طاقة في نشاط يرتاح اليه ويتفق وقدراته وامكانياته ، واذا لم يهيىء له المجتمع ذلك ويساعده على توفير اعداد كبيرة من نشاطات مختلفة تلائمه وتفيده في اكتساب قيم ومهارات واتجاهات جديدة اصبح ضعيفا امام طلبات نوازعه وعاش صراعا حادا بينه وبين مجتمعه الذي هو بامس الحاجة لعزيمته الجبارة .

ومن حاجاته الاساسية الاخرى هي حاجته الى تحقيق الذات والشعور بقيمته وتقدير جهوده واشعاره دائما بان له الدور الاول في حياة المجتمع وفي تغييره وتطويره نحو الاحسن ، بالاضافة الى هذا فهناك العديد من الحاجات الاخرى التي يشعر بها الشباب كحاجته الى اتخاذ القرار المستقل حول مستقبله المهني واختيار شريكه الحياة وغيرها من الحاجات التي تتوقف قدرته على تجاوزها واشباعها على اساليب التكيف التي مر بها وجربها في المراحل المبكرة من عمره ونموه .

وقد اولت القيادة السياسية للحزب والثورة اهمية خاصة للشباب وحظي هذا القطاع برعاية مباشرة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله واخذت حاجات الشباب وكيفية اشباعها حيزا واسعا من تفكير القيادة . فعملت الثورة منذ قيامها على اعداد الشباب وتربيتهم وطنيا وقوميا وبدات بتوفير افضل صيغ الرعاية للشباب وهيات له كل المستلزمات المادية ، والمعنوية والفنية والملاك البشري المؤهل لقيادته وبنائه على اسس علمية متطورة وحديثة .

واكدت الثورة المجيدة على ان قطاع الشباب يجب ان يحظى بالاولوية وبرعايتها ومتابعتها المستمرة فانشات منظمة جماهيرية شبابية هي الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذي اخذ على عاتقه مهام التدريب والرعاية العلمية والفنية والرياضية والثقافية وساهم مساهمة فعالة ونشيطة في اشباع حاجيات الشباب المشروعة واشراكهم بشكل فعال في عملية البناء الثوري .

ملاحظات حول دفاتر مشتريات موظفي الدولة من الاسواق المركزية

■ [illegible]

تعتبر السلع الغذائية مثل البيض واللحم ومعجون الطماطة وغيرها من السلع الغذائية الاخرى التي تشكل طلبا عاليا من قبل المستهلكين . ومن ثم تجمهر المواطنين بشكل ملفت للنظر امام المكان المخصص لقطع اجور هذه السلع الغذائية . وهذا مما يترتب عليه حدوث بعض المشكلات بين المواطنين انفسهم وبين رجال الدولة المتخصصين بعملية الرقابة وتنظيم حق الاسبقية في استلام المواد الغذائية ذات الطلب العالي . وتلافيا لهذه المواقف وغيرها . اقترح فتح اكثر من مكان مخصص لقطع اجور هذه السلع الغذائية . طالما ان مثل هذه السلع متوفرة لدى هذه الاسواق ، وبالكميات الكافية . هذا ومما تجدر ملاحظته انه يمكن اتباع هذا الاسلوب ليس للسلع الغذائية فحسب وانما لاي سلعة اخرى تحتل مكانة عالية لدى المستهلك .

من البديهي ان لكل سوق من الاسواق المركزية مجموعة من الاجنحة ، جناح المواد الغذائية وجناح الالبسة وجناح المواد المنزلية .. الخ ، وفي كل جناح يتواجد موظف يعمل على الالة الحاسبة لقطع اجور المواد التي يطلبها المستهلك . وموظف اخر يدقق العملية الحسابية . وموظف اخر يقوم بتسليم المواد للمستهلك ، وموظف اخر امام باب الخروج لغرض مطابقة كشف الحساب مع المواد المقطوعة . اضافة الى وجود موظف امام باب الدخول لمطابقة اسم الشخص مع الدفتر الخاص بمشتريات موظفي الدولة . اضافة الى وجود موظفين اخرين يتطلب وجودهما وحسب طبيعة الجناح نفسه .

هذا في جناح واحد فقط . ومن ثم يتضاعف هذا العدد من الموظفين عدة مرات . وبعدد الاجنحة الموجودة في هذا السوق المركزي . وعليه ومن الناحية الاقتصادية ان يتم سحب كافة الموظفين العاملين في هذه الاجنحة . بحيث يكون لكل جناح باب واحدة للدخول واخرى للخروج . يقف امام كل باب موظف ، يدقق الاول ، باب الدخول ، هوية الشخص مع الدفتر ، ويدقق الثاني ، باب الخروج ، المواد المشتراة مع بطاقة القطع .

اما في ما يتعلق بسحب الموظفين العاملين في هذه الاجنحة وكيفية قطع المواطنين اجور المواد المشتراة ، فانه يتم انشاء مجموعة كافية من الاماكن لقطع اجور المواد المشتراة خارج بناية السوق المركزي بحيث يتناسب عددها مع الزخم البشري الموجه لهذا السوق .

هذا وان كل مكان من هذه الاماكن يشغله اثنان من موظفي الدولة ، الاول يقوم بعملية استلام المبالغ النقدية للمواد المشتراة . والثاني يقوم بعملية تدوين هذه المشتريات في دفتر مشتريات موظفي الدولة . بحيث تتوفر لدى الموظف الاول المسؤول عن عملية استلام المبالغ النقدية للمواد المشتراة ، قائمة باسعار بيع كافة المواد المتوفرة في داخل السوق . على ان تكون هذه القائمة مبوبة حسب الاجنحة ، وحسب الحروف الابجدية لاسم كل سلعة مباعة . على ان يقوم المستهلك بتزويد هذا الموظف باسم الجناح المباعة فيه هذه السلعة مع اسم السلعة . اما بصدد الناحية الاقتصادية لهذا الاقتراح فيمكن في اجمالي المبيعات العالية التي يحققها هذا السوق ، ومن ثم ارتفاع قيمة الربح المستحصلة من هذه المبيعات . هذا اضافة الى تسهيل عملية الحصول على اية سلعة من السلع من قبل المستهلكين .

هناك اجراءات اخرى لغرض تسهيل العمل بدفتر مشتريات موظفي الدولة منها :

١ ـ يخصص لكل مستهلك اسم السوق الذي يتم مراجعته لسد متطلبات حياته المعيشية استنادا الى التوزيع الجغرافي لمنطقة سكناه ، او الى اي اعتبار اخر يضمن تحقيق توزيع المستهلكين على الاسواق المركزية بشكل متكافىء .

٢ ـ محاولة انشاء اسواق مركزية اخرى في المناطق الشعبية التي تمتاز بكثافة سكانية عالية .

٣ ـ يكون رب او ربة الاسرة هما المسؤولين فقط عن مراجعة الاسواق المركزية . ومن ثم منع من هم دون سن الرشد من استخدام هذه الدفاتر .

٤ ـ سحب هذا الدفتر ، لمدة يحددها متخذ القرار ، من اي مستهلك يخل بالالتزام في ما يتعلق باسبقية الحصول على المواد المشتراة . او بعدم الالتزام بالتعليمات المعمول بها والصادرة عن الاسواق المركزية .

٥ ـ يمكن اتخاذ اية اجراءات اخرى من قبل وزارة التجارة . أو من قبل الشركة العامة للاسواق المركزية ، او من قبل السوق المركزي لكل منطقة سكنية . لضمان تسهيل العمل بدفتر مشتريات موظفي الدولة ولازدهار مثل هذه التجارب الحضارية والتي تتناسب مع تطور قطرنا الحبيب في كافة ميادينه . وتحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

ومن الله التوفيق .

تعقيب

عامر الحديثي

لقد حصل بعض الالتباس في حديث بيني وبين الزميلة نازك الاعرجي حول موضوع اعطاء الفرصة لاصوات متعددة في التعبير عن نفسها في المحاورات التي تخص المشاكل المطروحة في الساحة الفنية . تماشيا مع توجه الثورة في جعل الصحافة منبرا لجميع الاصوات والاراء لكي تتفاعل ومن ثم الخروج بالنتائج المثمرة . وعرضت وجهة نظري في حجب بعض الردود على اراء منشورة وتحت مبررات اعتبارية (صاحب الراي المنشور) مبينا مقدار الضرر الذي يصيبنا من جراء ذلك في تعطيل حلول مشاكلنا والكشف عن مسبباتها . ومن جملة ، امثلة تحدثت عن مقال نشره في احدى صحفنا اليوميه الاستاذ محمد شكري جميل عنوانه (السينما ..والسينما فقط ذلك السحر المجهول) وتبين ان ذلك المقال قد (استل) من كتاب (نجوم السينما) لمؤلفه ادغار موران والذي قام بترجمته ابراهيم العريس وعندما ارسل مقالا حول هذا (الاستلال) الى الصحيفة التي نشرته ، لم تنشر ذلك المقال لاعتبار خاص يكاتب المقال المستل .

ان وجه الالتباس الذي حصل . هو ان الذي اكتشف ذلك (الاستلال) وكتب مقالاً حوله ، هو احد زملائي ولست انا ، ومن الامانة ان نعيد الحق لاهله .

وعذرا للزميلة نازك الاعرجي ان كنت غير دقيق في تعبيري ، عند الحديث عن ذلك الموضوع فحصل هذا الالتباس .

وعذراً لصديقي الاستاذ محمد شكري جميل . فان ماورد في المقال المنشور باسمه لا يتعدى ماهو منشور في الكتاب المذكور الا بتقديم وتاخير لبعض فقراته وجملة واحدة مضافة . ولتمنى ان يفيدنا بحقيقة لانعرفها .. او ليعتذر للقراء عما حصل .

الى روح صديقي سعد درويش الشاعر

يحيى الثعالبي

كنا في العمارة مدرسين صديقين اجد نفسي فيك ، وترى نفسك في ، تبتسم اذا رايتني ، وافرح اذا رايتك . كنت تهمس بالشعر واكاد اسمع ماتهمس به .. تحكي ، وتضحك ربع ضحكة ، وتؤشر بيدك . والسخرية تملأ ماتضمه جوانحك . كان الضباب يلفك في صحو الصيف القائظ . كان الخيال اكثر شيء يعايشك ويخالطك ، ترقد على الارض ياابن الريف ، على حصير شبه حصير في دار ابي جوزفين .. ولم تكن لتسمع فيها غريدا ولامنشدا . كانت الدار عوضا عن دارك ، وكان الساكنون خلفا لاسرتك الذين افنتهم ، الكوليرا ، في مصر . والوجوه التي امحت وصارت اشباحا تبعث في عينيك الصمت . وفي قلبك الحسرة . اين هي الوجوه ؟ واين تسمع اصوات الاهل ؟ ليس الا الفراغ ، والا البعد القاسي .

ان رسيساً من الحب يمشي في عروقك لهذه الفتاة الغريبة فابوها من جنوبي اسيا ، نصراني لايعلم من النصرانية شيئا . وامها صامتة لاتكاد تبين اذا تكلمت . واخوها الكبير من الناس الصغار وان كانت لهم جثثا كبارا .

جوزفين نشات فترة مهملة في بيت صغير يؤجر قسم منه للغرباء امثالك ياسعد ، كنت اتي الى البيت لاوقظك من نومة الظهر لنواصل مسيرة التدريس .. واجدك قد استغرقت في نوم عميق .. اتعاون وجوزفين لكي نوقظك . كان النوم غايتك القصوى لتغيب عن عالم الالام .. فاذا فتحت عينيك ورايت جوزفين رايت عالما جديدا يبعث في نفسك الراحة . جوزفين هي العالم المفتوح يحوطها عالم مغلق . يقع دونه العالم ضبابي تاملي احلامي .. الشباب واللوعة . والغربة والخيال والشعر الخجول .. وعودة الى الدار .. الدار دارك بغير اهل والبعيد قريب في اثيرية تمتد من العمارة الى مصر كان سعد ينظم وينقح . ويبيض ملكتيه . ويعود المبيض مسودا . فهو مع التاريخ من عبيد الشعر في القرن العشرين الميلادي وهو من الشعراء الذين يستحون من ان ينشروا شعرا الااذا كان جيدا جدا وكان نشر قصيدة في جريدة الاهرام ، وكان مكانها في درجة عالية حيث كانت تنشر فيه مقالات للدكتور طه حسين والعقاد فلما راها كذلك كاد يقتله الفرح وقال : الان اصبحت شاعرا !

سعد ايها الصديق كم وددت ان اراك لارى فيك ايامنا المشرقة واتذكر فيك الشباب . قوة دافعة كانت ضحكاتنا معبرة ونظراتنا الى الحياة عجيبة .

كان التشابه بيننا يكاد يكون حقيقة . فكلانا قروي ، وفينا سذاجة اهل القرى ، وبراءتهم ونزوعهم الى الخيال فكلانا محب للشعر ينظمه على استحياء .. وكلانا عذب قلبه رسيس الهوى وكنا عاجزين عن ان نسقى بكاس من كؤوسه الحرمان المظلوم كان يصرخ في اعماق نفوسنا . كنا نتحاشى ان تقع البلوى ، او نمشي على ضلال .. لم تلوث افواهنا بثمالة خمرة ولم نمد يدا الى نهد حصان لتبلده .

كانت حياتنا شعرا مهموسا تتخلله ضحكات جريحة ياسعد احببتك انسانا اخا وصديقا وفارقتك شاعرا جريحا .. حتى نقلك الموت الى عالم البقاء ، وانا على اثرك .. ما اخطاتك النائبات اذا اصليت من تحب وان قولك :

حـتـام تـخـدع بـالفـؤادي بـالرؤى
وتـهـم . الـى الـبـارق الـلـمـاح
ضـيـعـت عـمـرك غـارقـا في سـكـرة
لا تـنـتـهـي فـمـتـى اراك الـصـاحـي
هـو كـل مـابـقـي عـلـى صـعـيـد الـحـيـاة . يـرحـمـك الله !

ردود

■ الى السيد خيون الفهد ، دعوتك افتراضية ، ليست العبرة بالتسمية ، انما العبرة بالمادة نفسها نرجو ان تكتب لنا دائما .

■ الى المواطن المصري محمد خليل الروض/ محافظة القادسية مقالتك تفيض بالمشاعر المخلصة ، ندعوك الى الكتابة الاعمق ومحاولة الغوص في المفاهيم والمعارف .

■ الى السيد ماهر عبدالنور/ المنيا/ مصر ، مقالتك تنطلق من دوافع نبيلة ، وهي سمات الفرد العربي ، لكنها لاتصلح لان تكون ميزانا في ضبط العلاقات بين الشعوب والحكومات . هناك تراكمات تاريخية ، لم تحاول تتبعها بالتحليل والاستقصاء ، نتمنى ان تكون كتاباتك المقبلة ، اكثر جسارة في فهم الحقائق وروح العصر .

الكتابة العلمية

■ زيد شهاب العامري

من الثابت تاريخيا ان اللغة العربية اصبحت . بعد اتساع رقعة الدولة الاسلامية العربية . لغة العلم بدءا من القرن الثامن الميلادي حتى القرن السابع عشر . بالمعنى الحرفي للعلم التطبيقي منه والصرف وما احتواه من مصطلحات لم تعجز عن استيعابها انذاك وهي حديثة عهد بالعلم . فلم يندهش ابناؤها العلماء من هذه المصطلحات بل استعملوا الاشتقاق والتوجيه والقياس وطرق الصياغة اللغوية الاخرى ولم يلجاوا الى التصريف الا مانذر .. وهكذا استطاعت اللغة العربية ان تستوعب الواقع العلمي جملة وتفصيلا فحفظت تراث اليونان وزادت عليه الكثير الكثير في الفلسفة والمنطق والطب والرياضيات وانتجت هي علما خالصا في الهندسة والكيمياء والزراعة والفلك . فكانت بذلك واسطة ايصال علوم اليونان وتراثهم الى الغرب . ان هذا التطور اللغوي كان دليلا على عمق التطور العقلي عند العرب الذي انكره كثير من الغربيين مدعين ان نتاج الحضارة العربية كان مسبوقا بفضل اليونان وهو امر اثبت البحث التاريخي الموضوعي عدم صحته .

ولقد كان من نتائج الاستيعاب العلمي للعربية انه كان يصعب التمييز بين رجل العلم ورجل الادب لغة وبيانا لتمكنهم منها واتقانهم اياها فجاءت كتبهم ومؤلفاتهم خير دليل على حيوية اللغة .

فماهي الكتابة العلمية ؟

لاتختلف الكتابة العلمية عن الكتابة الادبية في المبادىء العامة للغة لانها تستخدم اللغة نفسها مع ادراك الفارق في العلمية التي تحتاج الى البساطة في التعبير والوضوح في ايصال الافكار والمعلومات العلمية بسهولة ويسر ، والابتعاد عن الغموض والتعقيد في العرض .

ونعني بالكتابة العلمية : المقالة في الصحيفة والمجلة ، الكتاب المترجم او المؤلف والبحوث العلمية على اختلاف موادها التي تتضمن علما من العلوم .

بعد انطفاء شعلة الحضارة العربية . اصاب اللغة مااصابها من التدهور والجمود والركود وشاع فيها اللحن في التراكيب النحوية وفي البناء اللغوي الذي استمر حتى عصرنا الراهن . فترك بصماته على لغة الادب شعرا ونثرا . فكيف الحال اذا في لغة العلم التي يكون فيها اهلها . المتخصصون العلميون ـ على مسافة ابعد من اهل الادب من اللغة ؟ في الكتابة العلمية : وجد اهلها انهم في خضم مشكلة اخرى اثرت ولاتزال على اللغة العلمية ، واعني بها مشكلة المصطلحات العلمية . ان اهم مايميز الكتابة العلمية ، الان هو كثرة الالفاظ المعربة فهم يقولون ، السيكولوجي ، بدل ، علم النفس ، و ، الانتومولوجي ، بدل ، علم الحشرات ، ... الخ على بقية العلوم .

ـ ويكثر و الترجمه استخدام الجمل الاسمية وهو راجع الى سوء الترجمة عن اللغات الاجنبية كالانجليزية مثلا التي تختلف عن العربية في كون الجملة الفعلية من خصائصها المميزة .

ـ عدم الاتقان في ضبط الاعراب ممايؤدي الى تغيير المعنى الاصلي فيصبح الفاعل مفعولا به والظروف تصبح صفات ، وهذا الامر مهم في الكتاب اكثر منه في المقالة فلابد من ضبط الالفاظ التي تثير الالتباس والغموض في فهم سياق الجملة كما في المثال الاتي ، كتب د . خالد عبدالله في جريدة الجمهورية ص ١٣ ، الاحد ١٩٨٦/١/٢٥ : عن التقويم اللغوي للكتب العلمية فقال : ان المقوم لايستطيع فهم الجملة الاتية ، وقد يسبب الانصمام الخشري الرئوي مرض قلبي ... الخ ، وتساءل هو قائلا : هل ان الانصمام يسبب مرضا قلبيا وفي الجملة خطا يجب تصحيحه ام ان مرضا قلبيا يسبب الانصمام وان المؤلف لم يخطىء وانما اخر الفاعل وقدم المفعول به ؟ ، ا . هـ .

ونقول لاحاجة للشرح والتفصيل والتساؤل ، فلو قال المؤلف بعبارة واضحة مفهومة ، ان لحد امراض القلب ـ وهي عديدة ـ يسبب الانصمام الخشري الرئوي ، ان كان يريد هذا المعنى او ، ان الانصمام الخشري الرئوي يسبب مرضا قلبيا ، اذا كان يريد هذا المعنى او ، يسبب الانصمام الخشري الرئوي مرضا قلبيا ، . وايا كان فالسبب هو المؤلف وليس المقوم اللغوي ، بسبب ترجمته الحرفية ، والترجمة الحرفية تجرد الموضوع اسسه وتحيله هيكلا خاويا . وهنا يحق لنا ان نتساءل هل ان المتخصص العلمي متمكن في اللغة الاجنبية التي درس بها تخصصه العلمي ، في جوانبها اللغوية المحض من نحو وقواعد وادب ؟

ان الحاجة الى التعريب قد تسببت في ظهور الكتب العلمية الكثيرة المترجمة او المعدة من قبل المتخصصين العلميين . وهذا القى بالتارة على مشكلة اللغة العلمية والسبب واضح وبسيط : ان المتخصص العلمي قد انقطع عن التحصيل اللغوي في العربية فترة تمتد اكثر من سبع سنوات بعد مرحلة الاعدادية . فانى له ان يتمكن منها ، باستثناء قلة منهم ، حيث يكتب او يترجم ؟

واذا انبرى غير واحد يصحح اخطاء الادباء الذين لم يرتضوا ، في نفوسهم ، ذلك لانه تقليل لمكانتهم فكيف الامر اذا نقدت كتابا علميا لحامل دكتوراه فستاخذه العزة لانه في موقع تصوره نفسه بعيد عن الخطا ؟

وفي صحفنا نقرا كتابات لمتخصصين لغويين حريصين على العربية فيفيدون كثيرا من العاملين ، ومنهم المتخصصين العلميين فجزاهم الله عن العربية خير الجزاء .

واعرض هنا القليل جدا مما نقراه من اخطاء في الكتابة العلمية :

ـ يدخلون ال التعريف على ، غير ، فيقولون الكتاب الغير المقرر وهو خطا وصحيحه الكتاب غير المقرر . ولـ غير ، شواهد في القران الكريم .

ـ يقولون ، المتواجدة ، : الحشرات المتواجدة في البيئة وهو خطا وصحيحه الحشرات الموجودة .. ، ويقولون كذلك ، تواجد ، و ، التواجد ، مثل ان تواجد النباتات في البيئة الصحراوية وصحيحه وجود ، وان هذا التواجد .. وصحيحه .. ان هذا الوجود ..

ـ يكررون كلما في جواب الشرط مثل ، كلما زادت كثافة السكان كلما ازداد الطلب على الغذاء ، وسبب ذلك هو سوء ترجمة التركيب الانجليزي .

The more the more
The less the less

والصحيح عدم تكرار ، كلما ، ولها شواهد في القران الكريم .

ـ يكثرون استعمال ، ثم ، مع الافعال الرئيسية للجملة مثل :

ثم اجراء البحث بدل ان يقولوا ، اجري البحث ، مبنيا للمجهول .

ـ يستخدمون ، حيث ، وهي ظرف مكان ، للتعليل والتوكيد والتحقيق فيقولون مثلا :

المعادلة $ا = ب×ج$ ، حيث ان ب = قيمة ثابتة والصحيح : اذ ان ب = قيمة ثابتة او ان ب = قيمة ثابتة

ـ ويكتبون ، نضوج ، والصحيح نضج

ـ ويكتبون ، خصوبة ، والصحيح خصب

ـ ويكتبون عقيمة للمؤنث والصحيح عقيم لانها من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث وشواهدها كثيرة في القران الكريم .

ـ وينفون الفعل الاستمرار المناقضة بـ لا ، فيكتبون لازال العلاج مستمرا والصحيح مازال العلاج مستمرا والمضارع بـ ما ، فيزال .. والصحيح لايزال .

ـ ويكتبون التقييم بدل التقويم نحو قولهم : تقييم البحث العلمي والصحيح تقويم البحث العلمي .

ماالعمل ؟

ليست العبرة في تصور المشكلة وعرضها وتبيان السلبيات بل في تصور الحلول والعلاج ونرى ان مايساعد على جعل الكتابة العلمية تاليفا ومقالات ، كتابة مستوفية لبعض شروط اللغة ان لم يكن كلها ، هو اقتراح مايلي :

١ ـ توجد في بعض اللغات كالانجليزية مثلا ، كتب مختصة للكتابة العلمية تعليما وتطويرا لمختلف التخصصات العلمية ، اضافة الى وجود دورات تقوية للمتخصصين العلميين في مجال تخصصهم . فلم لانقوم باقامة دورات ، على غرار التعليم المستمر ، على مدار السنة لتدريس الكتابة العلمية ، ومحاضرات في اللغة العربية نحوا وصرفا وللمتخصصين العلميين . او ان تقوم هيئة الحفاظ على سلامة اللغة العربية بتحمل هذه المسؤولية الجليلة فتعد مناهج موحدة مركزية لتوزيعها على الجامعات لكي تتجنب الاجتهادية في اعداد المناهج ، وبدورها تقوم الجامعات بفتح الدورات في اقسام اللغة العربية فيها .

٢ ـ اعتماد المتخصصين العلميين على المعجمات الصادرة عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ مكتب تنسيق التعريب في الرباط ـ او المعجمات الصادرة عن المجمع العلمي العراقي فيما يخص المصطلحات العلمية التي هي من مشاكل الكتابة العلمية .

٣ ـ التحقيق المشترك بين المتخصص العلمي والمحقق اللغوي لكتب التراث العلمية فيفيد المتخصص العلمي كثيرا ويسهل له طريق التحقيق مستقبلا باعتماده على نفسه .

هذه جملة ملاحظات عامة ارجو ان اكون قد وفقت في طرحها وعرضها .

[على « قاعة الرواق » في بغداد ، افتتح مساء يوم امس ، الاحد ، المعرض الشخصي للفنان اسماعيل الشيخلي . هنا مقال للناقد الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا : مقيما فيه اعمال الفنان في حركة استرجاع لمسيرته الفنية]

اسماعيل الشيخلي والمغامرة اللونية المتجددة

■ جبرا ابراهيم جبرا



قد يتمنى المرء ، حين يرى اعمال اسماعيل الشيخلي الاخيرة التي رسمها في عامي ١٩٨٧و١٩٨٨ ، ان هذا الفنان المليء بعنفوان اللون ينتمي في الواقع الى اوائل الرسامين الرواد الذين ، منذ مطلع الاربعينات ، جعلوا يرسون اسس مدرسة للفن في العراق بجهودهم الشخصية الشابة ، وبما يعتلج في نفوسهم من حب عفوي ، وما يعمل فيها من اندفاع لتصوير الطبيعة في محيط بغداد من بساتين ونخيل وبطاح على مد البصر .

وقد كان من نصيب الحركة الفنية التي تاسست بما حققوه من رسوم يومئذ ان تتكامل وتنضج على ايديهم ، وايدي زملائهم ، وتتخذ لها مسارات ماكان لهم ان يتوقعوا انها ستؤدي بكل منهم ، من مجرد الهواية التلقائية ، الى موقف من الحياة والتجربة البصرية والاسلوبية ، تتحقق به مدرسة فنية بطرائقها ، تعم القطر شيئا فشيئا ، ثم ينتشر اثرها في الوطن العربي ، لتجعل من الرسم العربي المعاصر نظيرا لما يجري في الغرب من تعبير تصويري له اثره في مظاهر العيش واساليب العمران .

■ مسيرة الحياة مسيرة الفن

ولد اسماعيل الشيخلي ابنا لتاجر في مدينة بغداد ، ولكنه نشا وترعرع في ارياف « نفط خانة » ، على الحدود الشرقية الوسطى من العراق ، حيث الارض تتماوج وتنسرح ممتدة في اتجاه التلال النائية التي بقيت ، على نحو ما ، ماثلة في خيال الفتى طيلة حياته اللاحقة ، مهيئة له مرجعا بصريا يضع الكثير مما يراه حوله في علاقة حسية ، ولكنها في الوقت ذاته تكاد تكون هندسية ، بهذا الذي يتراءى له دوما من بعيد ، ناهضا مغمورا في الشمس او معتما بالغيوم ، والناس في حركة يتدانون منه او يتناءون عنه .

لعله لم يكن في اول شبابه ليعي هذه العلاقة بقوة ووضوح ، ولكن انصرافه الى الرسم يومئذ في وسط لم يكن للفن البصري فيه دور يذكر قد يكون بعضا من هذا النازع العميق الذي سيتصاعد نشاطا في نفس صاحبه ، الى ان يتبدى فعله الاقوى في سنوات النضج التي بتنا نرى نتاجها الآن .

ومن الصدف ان اسماعيل كان ضمن اول مجموعة من الفتيان تدخل في « معهد الفنون الجميلة » عام ١٩٣٩ لتدرس الرسم على فائق حسن ، الذي كان قد درس في باريس في اواسط الثلاثينات وتعين اول مدرس للرسم في المعهد في السنوات الاولى من انشائه . لم يكن طلاب المعهد كثيرين في سنوات الحرب العالمية الثانية ، والذين تخرجوا مع اسماعيل من فرع الرسم عام ١٩٤٠ كانوا قلة ضئيلة . اتيح لهم في سنتهم الاخيرة ان يدرسوا ايضا على جواد سليم ، وهو بعد في بدايات شبابه ولم يكن قد تلقى الا منتفا من الدراسة الفنية في باريس وروما . وقد انتقل عام ١٩٤٤ من العمل في متحف الآثار العراقية الى العمل مدرسا للنحت وتاريخ الفن في معهد الفنون الجميلة . غير ان اسماعيل كان اقوى صلة بفائق حسن الذي تمحور عدد من الرسامين حوله في جماعة الـ « اس . بي » (« الجمعية البدائية ») ، ومنهم اسماعيل مع خالد القصاب وزيد محمد صالح ولجين ، وكان جواد ايضا على بعض الصلة بهم .

وكان من بعد النظر لدى المسؤولين يومئذ عن التربية والتعليم في العراق ان يستانفوا ، حالما انتهت الحرب العالمية الثانية ، ارسال الطلاب المتفوقين في الفنون للدراسة في باريس او لندن ، وبينما ارسل جواد سليم وعطا صبري وحافظ الدروبي في بعثة دراسية الى لندن ، كان اسماعيل الشيخلي ممن ارسلوا عام ١٩٤٧ لاكمال دراسة الفن في مدرسة الفنون الجميلة (« ايكول دي بوزار ») بباريس ، حيث بقي حتى عام ١٩٥٢ .

ويجب ان نلاحظ ان هذه الفترة ، وبخاصة السنوات الثلاث منها من ١٩٤٩ الى ١٩٥١ ، كانت فترة تكريس مهمة لبدايات الحركة الفنية الحديثة في بغداد . فقد ازداد نشاط جماعة الـ « اس . بي » ، رغم غياب اسماعيل عنها ، واقامت اول معرض شامل لها باسم « جماعة الرواد » ، في دار الدكتور خالد القصاب في آذار عام ١٩٥٠ . وسرعان ما انشق عنها جواد ، وانشا « جماعة بغداد للفن الحديث » عام ١٩٥١ ، واقامت معرضها في نيسان من تلك السنة .

وكانت الاتجاهات عند كلتا الجماعتين تؤكد ضرورة التمسك في الفن بما هو محلي ، وتراثي ، ومن تربة الوطن ، وفي الوقت عينه تؤكد ضرورة التعامل مع هذا كله بروح العصر واساليبه المستحدثة ، رغم مايبدو في هذين المطلبين من تناقض على الفنانين ان يجدوا له الحل الذي سيعطي اعمالهم صفة الخصوصية والتمايز .

وعندما عاد اسماعيل الشيخلي الى بغداد عام ١٩٥٢ ليعمل مدرسا في معهد الفنون الجميلة ، كان قد مر بكل ما يمر به تلميذ الفن في باريس من تاثرات لامحيد عنها ، وهي التي ستغنيه معرفة وصنعة ، كما تغنيه بالتساؤلات عما يريد ان يقوله مجددا حالما يتنفس هواء بلاده مرة اخرى .

ولئن عرف اسماعيل اساتذة عديدين في باريس ، فان اشهرهم كان اندريه لوت ، الذي ترك في فن تلميذه اثرا ظاهرا في تقسيمات اللوحة وفق خطوطها العمودية ، والتي كانت تمثل عند اندريه لوت تطورا من التكعيبية في اتجاه خصوصيته المحدودة والمتميزة معا ، وكان ذلك ظاهرا في تقسيمات اللوحة الى مساحاتها اللونية عند اسماعيل في تلك الآونة من عودته .

■ الموضوع الشعبي :

وفي المعرض التالي لجماعة الرواد عام ١٩٥٣ ، ومعارضها التي تعاقبت بانتظام بعد ذلك ، كان اسماعيل الشيخلي من ابرز المشاركين ، مؤثرا في لوحاته المواضيع الشعبية التي باتت ، طوال الخمسينات ، جزءا اساسيا من بحث الفنان العراقي عن خصوصيته ، من ناحية ، ووسيلة من وسائل الاحتجاج السياسي الضمني ، من ناحية اخرى . وهو احتجاج ساهم فيه الرسام والنحات الى جانب الشاعر والقاص في ذلك العقد المليء بالتجريب والمغامرة ، والمليء بروح التمرد والتجديد في شتى ضروب التعبير في الاقطار العربية جميعا .

وفي عام ١٩٥٤ ، في اللوحات ، والغرافيكيات التي نفذها في باريس (لانعدام الليثوغراف في بغداد يومئذ) ، صور اسماعيل بعضا من كوارث الفيضان الذي عرفته بغداد في تلك السنة ، حيث الرجال والنساء والاطفال يحملون على اكتافهم ورؤوسهم امتعتهم البائسة هربا بها الى مكان امين . ولم يكن ذلك كله من الفنان ، الذي حذق الاساليب السائدة في الغرب ، وبخاصة في فرنسا ، الا تعلقا برؤيته الذاتية التي لايريد لها الضياع فيما يستخدم من اسلوب وتقنية تفرضهما عليه ثقافته المعاصرة ، مهما تكن مصادرها . وذلك مما زاد في دفع الفنان باتجاه الموضوع الشعبي والمظاهر التقليدية للحياة العراقية ، كمخرج من المأزق التعبيري الذي تفاقم الشعور به عند معظم الفنانين المبرزين في تلك الفترة . فكان ان يرسم الفنان امراة تلبس العباءة وخلفها تنهض مئذنة وقبة جامع زرقاء ، وامامها « شيف » احمر من رقية بيضاوية ، اعلانا عن انتمائه الوطني ، وتاكيدا على « شاعرية » يعود بها ابن المدينة الى جمالية الفطرة الشعبية ـ وان يكن الكثير من ذلك في زوال سريع في المدينة نفسها .

واذ تحرك اسماعيل في هذا الاتجاه ، الذي كان جواد سليم لفترة ما من ابرز السائرين فيه ايضا ، اكتشف ان قوام المراة بعباءتها السوداء الضافية فوق فستان احمر او ازرق ، يهيىء له مادة بصرية صرفا تتيح له استتباع قدراته اللونية والتنويع عليها بغزارة مدهشة . وقد تامل في هذه المراة من زوايا مختلفة ، سجلها في اعماله المتعاقبة :

فهي بعد ان كانت في الاغلب رمزا يمثل الطبقة الفقيرة ، ويتحدد معناها في اللوحة ضمن هذا النطاق ، اخذت تمثل الآن بقوامها المشوق جمالا انثويا خاصا ، فيه خيلاء وعذوبة . فركز اهتمامه اولا على القوام ، مختزلا الكثير من التفاصيل ، ليبلغ خلاصة الحركة المياسة التي يتصف بها القوام ، وميله الى التكوينات الفنية حتى تتكاثر الشخوص وتتآلف في اوضاع متباينة .

■ المراة ذات الخمار :

وكان من الطبيعي ان يلتفت الفنان عندها الى الوجه بالذات ، مؤطرا بالعباءة والفوطة ، وبما يشبه الخمار الذي يحجب فتنة المراة ويكشفها معا ، واذا الوجوه تتكاثر ، والعيون الكحلاء تطلق سحرها ، ويقل التركيز على الجسم استئثارا بايحاءات الغواية والحب الصادرة عن الوجوه والعيون والافواه . واذا تعددت الاجسام ، فان الوجوه تبقى على اهميتها ، وتجعلها جميعا في تكوينات يؤكد فيها الفنان على التخطيط الحاد بقدر مايؤكد على اللون ، ويذكرنا بذلك بالمنمنمات العربية القديمة ، ولاسيما رسوم الواسطي .

ويبدو انه ، كالعرب القدامى ، لايتوخى اي ضرب من التصوير الشخصي (البورتريت) ، فتبقى المراة هي كل النساء ، ويبقى الرجل ، اذ يدخله احيانا قليلة في هذه المجاميع ، كل الرجل ـ وتتداخل الخلفيات والاماميات برموزها المنزلية القليلة ، ابرازا لهذا الحضور الحسي المغري للمراة ، الذي يحول لوحات الفنان الى غنائيات غزلية ، تبدو شعبية بمحتواها ، ولكنها حداثية بصياغتها واسلوبها : فالتركيب هندسي ، والمفردات في حدها الادنى ، والمساحات اللونية هي فضاءات مطلقة .

وقد استبد الاحساس البصري بالفنان بعد ذلك ، بحيث اضحى اللون شغله الشاغل ، واضحت الصورة حجة لمغامرته اللونية المتجددة . فابعده ذلك تدريجيا عن الوجوه ، وعاد به الى الشخوص مرة اخرى ، ولكن على غرار قلل فيه من القوام النسائي كطاقة للغواية الجنسية ، منصرفا اليه كوسيلة تحمل شحناتها الجمالية عن طريق التركيب الخطوطي والتعبير اللوني .

وفي هذه المرحلة ، التي كانت لها جذور في الستينات ، ولكنها تبلورت منذ اوائل السبعينات كرؤية متفردة ستزداد تعقيدا وعمقا بالمزيد من نضج الفنان ، تتمازج في خيال اسماعيل عناصر تكوينه الابداعي التي تبدأ اصلا بطفولته ، وتغتني بتجربته العادات والتقاليد الشعبية في نفط خانة ، وبغداد ، ومدن العراق وارياقه ، مع اهتمامه بالقوام الانثوي المسربل بالعباءة ، ونزعته اللونية العارمة ، وميله الى تجاهل المدينة والرنو الى طرائق الناس البسطاء في التعبير عن افراحهم الجماعية ومتعاتهم البريئة في المناسبات الدينية والاعياد الموسمية . وهذا التمازج يحقق فجاة انقلابا في رؤية الفنان : لقد انتهى به الى كشف هائل عن عالم غني مثير ، يموج بالحركة واللون والايحاء ...

■ العودة الى الينابيع :

مامن شك في ان الاساس في ذلك كله هو عودة الفنان ، بتوقه وحنينه ، الى ينابيع طفولته :

وهي عودة الى تلك البهجة الرائعة التي ما انفكت شاخصة بصورها في خياله ، [illegible] ولت مع الزمن الى حلم قزحي قد يمكن النفس [illegible] دها بالالق اللوني المراح الذي ماعاد الواقع يسخو به كثيرا .

بل ان البهجة تاتي بتفجرات لونية مشعشعة يستطيع الفنان الآن التحكم بها بقدرته التقنية .

وهو يتحكم بها لكيما يزيد من استسلامه لنشوتها .

فهي قد غدت نوعا من الوجد ، يجعل للوجود المستمر حرارته الصوفية ، ودفعه التعبيري . ومن هنا زوبعية الخطوط المتصاعدة ، وعنف الاصباغ بكثافتها وتالقها معا ، مؤكدا مرة بعد مرة فرحة ذلك العيد الذي لاينتهي ، فرحة تلك الزيارات وتقديم النذور للجوامع ومقامات الاولياء التي لعلها حققت للنساء صبواتهن ، واستجابت لرغباتهن في الخصب والولادة : وحققت عن طريق الكتابة والمداورة فرحا للانسانية كلها .

فالجامع ، او المزار ، يشكل في معظم هذه اللوحات نقطة مركزية في الافق البعيد ، تشع منه خطوط التصميم وحركة المجاميع ، والارض بانبساطها ، وتلالها النائية ، هي دائما ارض العراق ، حيث قد تتراءى زاقورة بابلية نائية عند التقاء السماء بالارض : ثمة استمرارية تتداخل فيها الازمنة ، ويكون الماضي شاخصا دوما في اللحظة الحاضرة ، عن طريق هؤلاء النسوة الباقيات ابدا مهما تغيرت الحقب ، تدوم بهن لذة بقاء ازلي يتخطى بسيرورته اية سيرورة اخرى قد يفرضها العصر . فتكون عودة الفنان الى منابع الطفولة انما هي عودة الى منابع الكينونة البشرية بالذات ، منابع الانسان الاولي في قدرته على الحياة والفرح .

وقد ادرك الفنان في لوحاته الاخيرة مرحلة يشتد فيها احساسه الجامع باللون والحركة ، فستخلص من اشكال الناس والاشياء جوهرها اللوني والحركي المحض ، حتى ليقارب المدرسة « التعبيرية التجريدية » في اسلوبه ، لولا ان الايحاء بالشخوص المؤنسة يبقى مستمرا رغم نزوعها الى التحول الى نغمات لونية وخطوطية تتداخل وتتلولب في كل اتجاه عبر القماشة العريضة .

يعيش الفنان حلمه ، فيزداد قدرة على العيش ، وعلى المزيد من الحلم ، مادام هو يعبر عنه في شكل من الاشكال . لعل رساما كتولوز لوتريك او ديغا ، يجد في تصوير خفة لاعبي السيرك او راقصات الباليه لاتحقيقا بصريا لجمال الحركة فقط ، بل استخلاصا لتعويض الفنان النفسي او الجسمي عما لايتاح له من هذه الخفة المذهلة وهذا اللعب المستحيل . ولعل رساما كبيكاسو او جورج روو ، يرى التناقض المأساوي بين بؤس المهرجين ولاعبي السيرك في حياتهم الحقيقية وبين المرح الذي يشعون به للناس في حركاتهم والاعيبهم .

ولكن هؤلاء الرسامين جميعا في تصويرهم لهم يفصحون ايضا عن حنين عميق الاغوار في انفسهم لامتلاك مثل هذا السحر الخالق وهذه الفتنة الحركية ، مهما يرافقهما من حزن او اسى : انهم يحلمون بالتجربة بكل عواطفها الممكنة ، ويحققون بالحلم لوحاتهم التي لاتنسى ، والتي هي بعض مؤشرات حياتهم .

لعلنا نرى شيئا من هذا القبيل في حنين اسماعيل الشيخلي الى ملاعب الطفولة وزيارات النساء الجماعية ونزهاتهن في الحقول ، فيرسمها بهذا الحماس ، وهذا الحب ، وهذا التركيز . انها البراءة المفقودة التي يحن اليها فنان يريد من الحياة اللون والبهجة ، الصياح والضجيج ، على غير ماتيسره له ايامه الرواهن ، كان في القاء الذات في خضم مباهج الماضي البدائية انعاشا للحواس ، وامضاء لمتعة العين ونضارة النفس معا .

وحده الفنان يستطيع ان يحيا هكذا مضاعفا ومثارا عن طريق ابداعه ، فيهب الآخرين بعضا من نشوة هذه الحياة المضاعفة والمثيرة ، بسحر ما يبدع . وهذا مايعرفه حقا ويجيد اداءه فنان رائد ومتجدد كاسماعيل الشيخلي .



■ وزارة الثقافة والاعلام ■

مسابقة جائزة قادسية صدام للابداع الروائي

بقيت الكلمة الشريفة نبض معركة قادسية صدام طوال ثماني سنوات حاملة عنف المواجهة ضد العدوان الايراني وشرفها وبسالتها تفيض بها الصدور والحناجر في معركة تكاملت فيها صور الاداء والتعبير مؤثرة تتناقلها الافئدة والعقول على امتداد ساحة الوطن العربي الكبير .

واتسمت معالم هذه الكلمة الخيرة في نتاجات فذة عديدة في الشعر والقصة والرواية والمقالة . واليوم بعدما فرضت ارادة العراقيين والعرب السلام طريقا ونهجا لابد من العودة الى تلك المآثر البطولية والذكريات والسجلات الحافلات بمعاني الاستبسال والشهامة الانسانية والنضال الضاري من اجل الوجود والحياة الحرة الكريمة . وتبقى الرواية في مثل هذه الحالة الميدان الاوسع القادر على احتواء ملاحم الاداء الانساني والنضال والاستبسال ومشاهد الصراع وذكرياته ومغازيه . كما انها الارحب بين الاجناس الادبية على الاتيان بما هو مخزون في ذاكرة المقاتلين ومجتمعهم وبما هو مدون في السجلات عنهم وماتحتضنه الارض دليلا بشانهم . وانطلاقا من هذه الحقيقة ، حقيقة الابداع الروائي القادر على احتواء هذا المخزون البطولي والانساني جرى تشريع جائزة قادسية صدام للابداع الروائي لتزيد من حماسة الكتاب العرب وتدفعهم الى منح الثقافة العربية شحنة جديدة من الحياة بعد سنوات من الاحباط والضياع لتكون هذه النتاجات الجديدة وجها مشرقا لحياة الامة في منعطفها القومي الجديد . وينص التشريع على ماياتي :

■ تكريما للابداع العربي في فن الرواية الملتزمة بالقضايا المصيرية للامة العربية . وتخليدا لبطولات المقاتلين الذين دافعوا بشجاعة واستبسال نادرين عن البوابة الشرقية للوطن العربي في قادسية صدام المجيدة ، واشراكا للروائيين العرب في الاحاطة بهذه التجربة وتسجيلها للاجيال العربية القادمة في اعمال روائية متميزة فكريا وفنيا

تعلن وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية عن مسابقة في الابداع الروائي العربي ، وتخصص للفائز بهذه المسابقة جوائز وشهادات تقديرية وفق التفاصيل الآتية :ـ

١ ـ ثلاث جوائز للروايات الفائزة بالمراتب الثلاث الاولى وهي :

أ ـ الجائزة الاولى وقيمتها عشرون الف دولار

ب ـ الجائزة الثانية وقيمتها خمسة عشر الف دولار

ج ـ الجائزة الثالثة وقيمتها عشرة الاف دولار .

٢ ـ خمس شهادات تقديرية للروايات الخمس الفائزة بالمراتب التالية للمراتب الثلاث الاولى يرافق كل شهادة تقديرية مبلغ قدره خمسة الاف دولار .

٣ ـ تتبنى دائرة الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والاعلام العراقية نشر الاعمال الفائزة وتمنح مؤلفيها مكافآت النشر المقررة بمعزل عن قيم الجوائز والشهادات التقديرية .

شروط الاشتراك في المسابقة ومنح الجوائز والشهادات التقديرية

١ ـ يحق للروائيين والروائيات كافة الاشتراك في هذه المسابقة .

٢ ـ تمنح الجوائز الثلاث والشهادات التقديرية للاعمال الروائية المؤلفة بعد الاعلان عن هذه المسابقة .

٣ ـ تمنح الجوائز والشهادات التقديرية مرة واحدة للشخص الواحد .

٤ ـ يقدم الروائي نسختين من مخطوطة الرواية التي يرشحها للمسابقة ، ويرفقها بنبذة عن حياته وسيرته الادبية والثقافية .

٥ ـ لايقل حجم الرواية المرشحة للجائزة عن ثلاثين الف كلمة .

٦ ـ اخر موعد لتسلم النصوص المرشحة للجائزة هو الاول من تشرين الثاني (اكتوبر) من كل عام .

٧ ـ يعلن عن الجوائز في عيد الجيش العراقي الباسل في السادس من كانون الثاني (يناير) من كل عام وتمنح الجوائز والشهادات التقديرية في حفل خاص ينظم لهذا الغرض .

٨ ـ ينتهي العمل بهذا التشريع بعد خمس سنوات من هذا التاريخ .

اجراءات تيسير التاليف

١ ـ تيسر وزارة الثقافة والاعلام العراقية للروائيين الراغبين في الاشتراك بهذه المسابقة سبل الاطلاع على وثائق قادسية صدام . وتنظم لهم زيارات ميدانية لمواقع القتال ولقاءات مع المقاتلين والقادة الميدانيين .

٢ ـ يجوز ، بعد موافقة الجهات المختصة في وزارة الثقافة والاعلام ، دعوة الروائيين للاقامة في بغداد او اية مدينة عراقية اخرى لمدة لاتزيد على الشهر الواحد لتحقيق ماورد في الفقرة الاولى .

هيئة الجائزة ولجنة التحكيم

١ ـ تشكل في وزارة الثقافة والاعلام هيئة خاصة تسمى (هيأة جائزة قادسية صدام) للابداع الروائي العربي .

٢ ـ تختار هيئة الجائزة لجنة عربية من الروائيين والنقاد البارزين للتحكيم على ان يقل اعضاء لجنة التحكيم عن خمسة اعضاء .

٣ ـ تتلقى الهيئة طلبات الترشيح للاعمال المرشحة للجائزة وتتولى تدقيقها وفرزها قبل احالتها الى لجنة التحكيم .

٤ ـ يجري تشكيل لجنة التحكيم كل عام ولاتعلن اسماء اعضائها الا بعد اعلان نتائج المسابقة .

٥ ـ لايحق لاعضاء لجنة التحكيم ترشيح انفسهم للجائزة في السنة التي يشغلون فيها مهمة التحكيم .

٦ ـ تتلقى لجنة التحكيم الاعمال المرشحة للجائزة قبل ثلاثة اشهر من موعد الاعلان عن نتائج المسابقة .

٧ ـ تجتمع لجنة التحكيم قبل شهر من موعد الاعلان عن النتائج وتقدم تقريرها الى هيئة الجائزة بعد سبعة ايام من انعقاد جلساتها وتكون الجلسات سرية وقرارات اللجنة نهائية لاتقبل النقض .

٨ ـ تقوم هيئة الجائزة بالاعلان عن نتائج المسابقة مع خلاصات مكثفة عن اسباب منح الجوائز والشهادات التقديرية للفائزين بها .

١٩٨٩/٢/١٩

بغداد

ندوة ادب الحرب القصصي في العراق

رسالة أحبها ساعي البريد

الا يكفي كل العذاب الذي صار مدرسة ترفض ان تمتحني ـ بعد كل ذلك الهلاك ـ ايما شهادة على بكائي ؟

ارجعي ، يكفي اسرافك في قتلي ، ماذا ينفع القتل في ميت اهملته حتى الامهات ؟ ارجعي ، ليس انتظاري سوى احتضار ، ووصيتي ان اراك عند قبري ، زهرة واحدة تكفي يلولية امري .. اي ليل سياتي واي نهار يمضي ؟ اية نار ياسيدتي كانت ضرائي ، واية ابتسامة منك كانت سرائي ؟

ماذا فعل العالم بي ؟ هل كنت عبقريا الى درجة الحسد القاتل ؟ ام كنت سافلا حد ان يزاحمني الشرفاء مرة واحدة ويقترحون نهايتي ؟!

اقتربي ايتها المعلمة العنيدة ، اقتربي من آخر ايامي ، زهرة واحدة تكفي لنسيان الامي كلها ..

اين تريدين قضاء شهر العسل الثاني ؟

سانتظر الطائرات واحدة بعد اخرى . سابحث عن جدول الطيارين واعرف مواعيد المسافرين كلهم ، حتى ياتي اليوم الذي ترجعين فيه ..

ماذا يملك (المحتضر) غير بشرى اخيرة تكون هي الفرحة التي يذهب معها الى آخر السماء .. رجوعك نهر في صحرائي ، شهيق اسطوري يسري في جثة هامدة و آخر زهرة اشم عطرها واقول وداعا ..

*

انا اليوم سيدتي ، اجلس قرب خارطة العالم ، ساهمني الدبوس الاصفر وانا الصقه على المدن التي مررت بها ولم التفت اليها .. وساهمني الاحمر الذي غرزته على المدن التي رايتها مرتين واحببتها الف مرة ..

انا لااملك اليوم غير دبوس اسود غرزته على وطن واحد ومدينة ماحببت غيرها

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس يهنىء الرئيس الغيني لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد تودور اوبيانغ نكويما امبا سوجو رئيس جمهورية غينيا الاستوائية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي ومايلي نص البرقية .

سيادة تودور اوبيانغ نكويما امبا سوجو
رئيس جمهورية غينيا الاستوائية

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باحر التهاني متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعب جمهورية غينيا الاستوائية التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

ويهنىء رئيس جمهورية غانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جيري جون رولنكز رئيس جمهورية غانا لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية

سيادة جيري جون رولنكز
رئيس جمهورية غانا

لمناسبة العيد الوطني لبلدكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

ديوان الرئاسة ينعى الفقيد الراحل المرحوم طه ياسين العلي

ينعى ديوان الرئاسة الفقيد الراحل المرحوم طه ياسين العلي سفير العراق في الجمهورية التونسية وممثل العراق الدائم في جامعة الدول العربية الذي وافاه الاجل اثر مرض عضال .

والفقيد المغفور له كان مناضلا من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي وقد نذر نفسه لتحقيق اهداف الحزب وتطلعات الجماهير منذ بداية شبابه ومسيرته النضالية فكان رفيقا وفيا ومناضلا صلبا واكب مسيرة الحزب في كل المراحل وفي اصعب الظروف عاش الام شعبه في فترات النضال السري وتحسس عمق معاناته وما تعرض له من ظلم وجور في ظل ظروف التخلف والرجعية والدكتاتورية ورموزها .. فلم تثنه الظروف القاسية عن مواكبة مسيرته النضالية لتحقيق مبادىء الحزب

كما كان المغفور له مثالا للاخلاص في اداء واجباته ومثابرا في عمله اينما يكون خدمة لمسيرة الثورة وسعادة الشعب كما هو شانه في عمله الدبلوماسي الذي جسد فيه صورة العراقي الاصيل

للفقيد الرحمة ولرفاقه وزملائه وعائلته الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون

مكتب امانة سر القطر لحزب البعث ينعى المرحوم الرفيق طه ياسين العلي

نعى مكتب امانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي المرحوم الرفيق طه ياسين علي حسن وفي ما يلي نص النعي .

ينعى مكتب امانة سر القطر الرفيق المرحوم طه ياسين علي حسن الذي وافاه الاجل يوم الاحد ٢٧ / رجب / ١٤٠٩ ع الموافق ١٩٨٩/٣/٥ م تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اهله ورفاقه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

نبذة من الحياة الحزبية للرفيق طه ياسين علي حسن .

١ - ولد في بغداد / ١٩٣٨ .
٢ - ارتبط بصفوف الحزب عام / ١٩٥٨
٣ - نال شرف العضوية عام / ١٩٥٩ .
٤ - اصبح عضو قيادة فرقة عام / ١٩٦٠ .
٥ - اصبح عضو قيادة شعبة عام / ١٩٦٠ بالانتخاب .
٦ - توفي وهو بمستوى عضو قيادة فرع .
٧ - شارك بمعركة قادسية صدام المجيدة .

وزير الاوقاف يلتقي امين عام المجلس الباكستاني للسلم والتضامن

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد عاصف امام امين عام المجلس الباكستاني للسلم والتضامن والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء بحث التعاون الثنائي وبما يخدم مسيرة العمل الاسلامي .

(واع)

بدء العمل بالتعرفة الجديدة للكهرباء

■ كتب مجيد اللامي :

بدأ العمل بالتعرفة الجديدة للكهرباء في عموم القطر ..

وتهدف التعرفة الى تحقيق التوازن في مدخولات عموم المواطنين من جهة ومتضمنت ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية من جهة اخرى اضافة الى المحافظة على ستقرار اسعار الوحدات الكهربائية بالرغم من الزيادة الحاصلة عليها التي وصلت الى (٥٠ / بالمئة منذ اعداد التعريفة السابقة لعام ١٩٨١ .

وفي مجال الاستهلاك المنزلي فان العائلة التي تسكن داخل امانة بغداد او مركز المحافظات والتي تستهلك (٣٠٠) وحدة شهريا ستبلغ قائمة حسابها دينارين و (٥٠٠) فلس وستدعم الدولة القائمة بدينار و (٢٠٠) فلس لان الكلفة الاجمالية لهذه الوحدات تبلغ (٣) دنانير و (٦٠٠) فلس وان العائلة التي تستهلك (٣٦٠) وحدة شهريا تبلغ قائمة حسابها (٣) دنانير و (٦٠٠) فلس وستتحمل الدولة مبلغ (٧٢٠) فلسا دعما للاستهلاك المنزلي ..

اما المبالغ التي تتحملها الدولة بالنسبة للعوائل التي تسكن خارج حدود ومراكز بغداد والمحافظات فتتمثل بان العائلة التي يكون استهلاكها (١٥٠) وحدة شهريا تبلغ قائمة حسابها (٧٥٠) فلسا .

ويكون دعم الدولة لها دينارا و (٥٠) فلسا والعائلة التي يصل استهلاكها الى (٣٦٠) وحدة شهريا فتبلغ قائمتها دينارا و (٩٥٠) فلسا وتتحمل الدولة المبلغ المتبقي وهو ديناران و (٣٧٠) فلسا ..

وعن الفئات التي يزيد استهلاكها على (٣٦٠) وحدة شهريا داخل بغداد ومراكز المحافظات فان العائلة التي يبلغ استهلاكها (٩٠٠) وحدة شهريا ستخفض قائمتها من (١٤) دينارا و (٤٠٠) فلس الى (١١) دينارا و (٧٠٠) فلس والعائلة التي يبلغ استهلاكها (١٦٠٠) وحدة شهريا ستخفض قائمتها من (٣٥) دينارا و (٤٠٠) فلس الى (٢٥) دينارا و (٧٠٠) فلس .

■ في مرسوم جمهوري ■

استحداث قضاء ابو غريب وناحية الزيدان في محافظة الانبار

صدر مرسوم جمهوري برقم ١٠٤ في ١٤ رجب ١٤٠٩هـ المصادف ٢٠/شباط/١٩٨٩ م يقضي بالغاء ناحية ابو غريب التابعة الى قضاء الفلوجة في محافظة الانبار واستحداث قضاء باسم قضاء ابو غريب يكون مركزه ناحية ابو غريب الملغاة ويرتبط بمحافظة الانبار .. واستحداث ناحية الزيدان ترتبط بقضاء ابو غريب اضافة الى فك ارتباط والتحاق عدد من المقاطعات بموجب هذا المرسوم .

(واع)

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ■

منتسبو الاتحاد التعاوني يحيون مكرمة القيادة باطفاء ٢٠٪ من قيمة الدور

حيا منتسبو الاتحاد التعاوني النوعي الخدمي والجمعيات التعاونية لادارات المجمعات السكنية مكرمة القيادة باطفاء ٢٠ بالمئة من قيمة الدور والوحدات والاراضي السكنية .

واكدوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان هذه المكرمة تجسيد لرعاية السيد الرئيس القائد لابناء شعبه وفي تامين الحياة الكريمة لهم .

وجددوا العهد على البقاء جنودا اوفياء لبناء العراق الحبيب في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

احتفال ديني كبير في جامع الامام الاعظم لمناسبة ذكرى معجزة الاسراء والمعراج

رفع المحتفلون بذكرى الاسراء والمعراج برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الاحتفال في ما يلي نصها .

بسم الله الرحمن الرحيم

(فاذا جاء وعد اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا)

صدق الله العظيم

سيادة الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نحن المحتفلين في جامع الامام الاعظم حيث تحيي وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ذكرى معجزة الاسراء والمعراج الذكرى التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالحديث عن عظمة نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وعظمة الرسالة التي جاء بها فكان الرحمة والنور والاسوة الحسنة . من هذا المكان الطاهر نرفع لمقامكم الكريم يا حفيد الدوحة المحمدية اسمى ايات التهاني والتبريك بمناسبة هذه الذكرى العظيمة حيث ان احياء هذه المناسبات للتذكر والاعتبار والقدوة خير معين وخير زاد لمسيرتنا العربية والاسلامية

نسأله تعالى ان يديم عز الاسلام بعزكم الدائم ويعز مسيرة النصر والسلام والايمان التي تحدوها في وطن العروبة والاسلام .

ايدكم الله وحفظكم ورعاكم قائدا تاريخيا ملهما لشعب وفي انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء امس احتفالا دينيا كبيرا في جامع الامام الاعظم لمناسبة ذكرى معجزة الاسراء والمعراج .

وبدأ الاحتفال بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

ثم القى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية كلمة نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى السادة العلماء ورجال الدين الافاضل .. وقال ان ذكرى الاسراء والمعراج هي مناسبة جليلة القدر عظيمة الشأن عميقة الاثر في مسيرة امتنا الروحية والحضارية والقيادية عبر العصور .

واضاف ان هذه المناسبة تذكرنا بالمسؤولية التاريخية امام التوأمة الخالدة بين المسجدين المسجد الحرام والمسجد الاقصى في الارض المباركة وهي رمز لتوحيد كلمة السماء في الاسلام دين التوحيد واشارة الى القيادة العربية الاسلامية لمراكز الهداية السماوية في الارض حاملة قيم الرحمة والعدل للناس اجمعين .

واكد السيد عبدالله فاضل ان هذه القيادة لم تحمل في تاريخها الطويل المشرق معاني الهيمنة والتسلط بل كانت محققة لمعاني الحاجة والتعايش السلمي مع جميع الاديان والاقوام .. حاملة قيم الرحمة والعدل للناس اجمعين

وحيا في كلمته قيام مجلس التعاون العربي الذي كان استجابة حكيمة لمتطلبات ستراتيجية الدفاع عن الامة العربية .

والقى السيد صدر الدين الشهرستاني قصيدة مجدت الدلالات العظيمة لليلة الاسراء والمعراج باعتبارها اعجازا الهيا جاءت لالهام المشركين والضالين والمشعوذين .

والقى الشيخ صبحي الهيتي كلمة استعرض فيها مكانة هذه الليلة المباركة التي كرم الله تعالى بها نبيه المصطفى محمد (ص) واسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى .

وحضر الاحتفال وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية واعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي ورجال الدين الافاضل وجمهور غفير من المواطنين .

اقامت مديرية الاوقاف والشؤون الدينية للمنطقة الجنوبية احتفالا في جامع البصرة الكبير لمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج .

والقيت في الحفل كلمات وقصائد شعرية تحدثت عن سيرة النبي العربي العظيم محمد (ص) وجهاده في نشر الرسالة السماوية في ارجاء المعمورة .

وحضر الحفل السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من رؤساء المنظمات الجماهيرية والمهنية والسادة رجال الدين الافاضل وجمع من ابناء المحافظة .

هذا وحيا المشاركون في الحفل في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين مكرمة سيادته لتطوير واعمار مدينة المدن .

■ ندوة حضرها الرفيق مزبان خضر هادي ■

مناقشة الجوانب الاقتصادية والسياسية والقانونية لاتفاقية مجلس التعاون العربي




ناقشت ندوة عقدت الجوانب الاقتصادية والسياسية والقانونية لاتفاقية مجلس التعاون العربي .

واستعرضت الندوة التي نظمتها المنظمات المهنية العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها بالتعاون مع جمعية الاقتصاديين العراقيين وحضرها الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي الدور الكبير الذي يلعبه مجلس التعاون العربي مستقبلا من خلال نظرة واقعية تضمن حياة افضل للاقطار الاعضاء في المجلس والامة العربية وصولا الى تحقيق الوحدة الشاملة

وشارك في اعمال الندوة التي تم فيها مناقشة صيغ التعامل التجاري والاقتصادي والواقع الاقتصادي العام لدول مجلس التعاون العربي الرفاق اعضاء المكتب المهني والشعبي للحزب ورؤساء الاتحادات والمنظمات والنقابات والجمعيات المهنية والشعبية العراقية والعربية .

■ وزارة التخطيط ■

دراسة خاصة بالتقييم اللاحق للمشاريع الصناعية واثره على التنمية

اكدت دراسة خاصة بالتقييم اللاحق للمشاريع الصناعية واثره على عملية التنمية . اهمية تحديد اسعار منتجات المشاريع وفق دراسات دقيقة

ودعت الدراسة التي اعدتها وزارة التخطيط ونوقشت في ندوة عقدت بالوزارة الى مقارنة اسعار المنتجات مع مثيلاتها في الدول المجاورة بهدف حماية المستهلك من جهة وتحديد كفاءة الاستثمار بشكل دقيق من جهة اخرى

وتناولت الدراسة التي حضر مناقشتها السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط . الجانب النظري لعملية التقييم الاقتصادي للمشاريع الصناعية وميكانيكية اختيار المشروع الصناعي ومقارنة الواقع الفعلي بعد تنفيذ وتشغيل هذه المشاريع .

وتهدف الدراسة الى تسليط الضوء على اهمية دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية للمشاريع الصناعية واهمية التقييم اللاحق لها

هذا وشارك في مناقشات الدراسة عدد من المسؤولين والمختصين في الوزارات والجامعات .

(واع)

■ مدينة المدن ■

بدء اعمال ملتقى السياب الادبي الاول

بدأت صباح امس اعمال ملتقى السياب الادبي الاول في محافظة البصرة الباسلة والذي ينظمه المركز الثقافي بجامعة البصرة ويستمر ثلاثة ايام .

وتتضمن فعاليات ملتقى السياب الاول افتتاح المعرض الشخصي الثاني للفنان عدنان عبد سلمان والقاء قصائد شعرية وقصصية وجلسات نقدية يشارك فيها عدد من الشعراء الادباء في العراق اضافة الى عروض مسرحية .

(واع)

■ وزير الثقافة والاعلام يستقبل وفد رابطة الصحف الوطنية الامريكية ■

مجلس التعاون العربي تعزيز لعرى التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس وفد رابطة الصحف الوطنية في الولايات المتحدة الامريكية .

واستعرض السيد الوزير للوفد الخطوات التي يعتمدها العراق في مجال اغناء تجربته الديمقراطية وفقا لمتطلبات المرحلة الحالية التي يعيشها في ظل اجواء النصر والسلام .

واكد ان جميع المرافق الحيوية في العراق نجحت في النهوض بدورها خلال سني الحرب حيث تصاعد عملية البناء والاعمار الى جانب معركة الدفاع عن تربة الوطن .

واشار السيد لطيف نصيف جاسم الى دور مجلس التعاون العربي في تعزيز العلاقات بين اقطار المجلس الاربعة ودول العالم بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز عرى التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية .

وحول المفاوضات العراقية ـ الايرانية لتنفيذ قرار مجلس الامن المرقم ٥٩٨ اكد السيد الوزير ان مراوغات النظام الايراني وتسويفاته ادت الى عرقلة سير هذه المفاوضات .. وقال ان العراق اكد حسن نيته مرات عديدة وحرصه الثابت على تحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين الا ان الجانب الايراني كان يتعمد سياسة المراوغة والمماطلة وتفسير فقرات قرار مجلس الامن وفق اهوائه وبطريقة انتقائية الغرض منها تحقيق مكاسب عجز عن تحقيقها طوال سنوات الحرب .

وتحدث السيد الوزير لاعضاء الوفد الاثني عشر الذين يمثلون مؤسسات النشر والاعلام في عدد من المدن الامريكية .. عن عدد من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية في العراق .

ويذكر ان الوفد الصحفي الامريكي يقوم حاليا بزيارة للعراق تستغرق اسبوعا للاطلاع على اهم المنجزات الاقتصادية والعمرانية والثقافية التي يشهدها .. كما قام بزيارة محافظة البصرة الباسلة ومدينة الفاو المحررة .

(واع)

بحث العلاقات الثنائية مع باكستان

التقى السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق امس السيد عاصف امام امين عام المجلس الباكستاني للسلم والتضامن الذي يزور العراق حاليا .

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تطويرها

اجتماعات تمهيدية للجنة العراقية ـ الاسبانية للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني

بدأت في وزارة النقل والمواصلات امس اجتماعات اللجان الفنية التمهيدية لعقد الدورة الثامنة للجنة العراقية الاسبانية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني .

وجرى خلال الاجتماع استعراض جدول اجتماعات اللجنة التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل لبحث علاقات التعاون بين البلدين ووسائل تطويرها اضافة الى استعراض ما تم تنفيذه من بروتوكول التعاون الاقتصادي الذي وقع بين البلدين في شهر نيسان الماضي .

(واع)

■ في ختام زيارة للقطر نقل خلالها رسالة شفوية الى الرئيس القائد من اخيه الرئيس الموريتاني ■

المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني يغادر بغداد

غادر بغداد بعد ظهر امس المبعوث الخاص للرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع السيد حسن ولد ديدي وزير التربية الوطني في ختام زيارة للعراق نقل خلالها رسالة شفوية الى الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني

■ وقال السيد ولد ديدي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انني حملت رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني تتعلق بالعلاقات بين القطرين والتهنئة بقيام مجلس التعاون العربي .. وقد حملني السيد الرئيس صدام حسين تحياته الى رئيس وشعب موريتانية .

واضاف ان الزيارة كانت فرصة للقاء وتبادل وجهات النظر مع السيد وزير التربية حول سبل تعزيز التعاون والاستفادة من الخبرة العراقية في مجال التربية والتعليم .

■ وكان في توديعه السيد عبد القادر عز الدين وزير التربية والسفير الموريتاني في بغداد .

■ المشاركون في المؤتمر الهندسي الاول ■

تجديد العهد على المضي لتحقيق المزيد من الانجازات

عاهد المشاركون في المؤتمر الهندسي الاول السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما في تحقيق المزيد من الانجازات والابداعات ليظل العراق شامخا ومقتدرا في كل الميادين تحت راية سيادته .

واكد السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط في برقية رفعها لسيادته في اختتام المؤتمر ان المؤتمر الهندسي الاول هو حصيلة توجيهاتكم السديدة لبناء وتطوير الملاك الهندسي العراقي والرقي به نحو المستويات الافضل ليكون القادر المتمكن في اعداد وتنفيذ مشاريع خطط التنمية باحسن الصور وادقها اسهاما في المسيرة التنموية المتصاعدة بفضل قيادتكم التاريخية الفريدة .

(واع)

من شعارات انتخابات المجلس الوطني

مع اعراس النصر تزدهر الممارسة الديمقراطية

الوفد اليمني يغادر بغداد

غادر بغداد امس الدكتور احمد محمد الاصبحي امين سر اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية والوفد المرافق له في ختام زيارة للعراق استغرقت ستة ايام .

واعرب الدكتور احمد محمد الاصبحي في تصريح لـ (واع) عن ارتياحه الكبير للنتائج المثمرة التي حققتها الزيارة من خلال لقاءاته بالسيد الرئيس القائد صدام حسين والمسؤولين في الحزب والدولة والتي جسدت عمق العلاقة بين قيادة وشعب القطرين الشقيقين .

وكان في توديعه في المطار الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق مدير مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية والسفير اليمني في بغداد .

(واع)

وزير التربية يلتقي وزير التربية الوطنية الموريتاني

التقى السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس السيد حسن ولد ديدي وزير التربية الوطنية في القطر الموريتاني الشقيق .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير الموريتاني في بغداد بحث التعاون الثنائي في المجالات التربوية .

(واع)

استعراض امكانات توسيع حجم التبادل التجاري مع بيرو

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس السيد كاسيرس السفير بوزارة العلاقات الخارجية في جمهورية بيرو والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض امكانات توسيع حجم التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين العراق وبيرو ومساهمة الشركات البيروية في عملية البناء والتنمية في العراق اضافة الى مناقشة تاطير هذه العلاقات بعقد اتفاقية شاملة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين .

(واع)

■ وزارة الزراعة والري خلال العام الماضي ■

(توقيع (١٤٠٣) عقد ايجار اراض زراعية

■ كتبت ـ راوية هاشم

اكد السيد وكيل وزارة الزراعة والري في حديثه « للجمهورية » ان العام الماضي يعد عاما متميزا في مجال التركيز على اعطاء قانون تاجير الاراضي الزراعية رقم (٣٥) لسنة ١٩٨٣ مدياته القانونية في مجال استثمار الاراضي الزراعية .

وقال : انه الهيئة العامة للاراضي قامت خلال العام الماضي بتوقيع (١٤٠٣) عقود لايجار الاراضي بلغت مساحتها (٣٧٦) الف دونم وبزيادة قدرها (٣١) الف دونم عن المساحة المؤجرة عام ١٩٨٧ بعد ان تم حصر ومتابعة واقع تفاصيل الاراضي الزراعية الشاغرة والفائضة والمهيئة لها الظروف الزراعية وتحديد الصيغ الواجب الالتزام بتطبيقها عند اجراء عمليات الاعلان والمزايدة .

واضاف بلغت المساحة الاجمالية للاراضي التي تم تاجيرها منذ صدور القانون المذكور وحتى العام الماضي في عموم القطر (١٨٣٣٤٠٠) دونم بضمنها الاراضي المؤجرة لمشروع ري صدام الارواني في محافظة التاميم البالغة (١٦٢٠٠٠) دونم كما بلغت مزارع الدولة (الملغاة) (١٥٨٠٠٠) دونم وتقسم هذه المساحات بواقع (١٧٠٩٤٣٨) دونم في الاراضي الاروائية بضمنها (٦٠) الف دونم تروى بواسطة الابار و(١٢٣٩٦٢) دونم تقع ضمن المناطق الديمية .

■ وتطرق السيد الوكيل الى ان الوزارة قد خطت خطوات كبيرة في تنفيذ القانون المذكور الذي يعد واحدا من اهم القوانين الزراعية التي شرعتها قيادتنا المظفرة وعلى راسها باني نهضة العراق الجديد الرئيس القائد صدام حسين من اجل خلق نموذج جديد للاستغلال الزراعي الذي يتحقق من خلاله مزايا الانتاج الزراعي الكبير عن طريق تاجير مساحات كبيرة من الاراضي الفائضة للشركات والافراد وبما يؤدي الى استغلال اراضي زراعية لم تستغل سابقا وتوظيف الامكانيات المالية والعينية لدى القطاع الخاص في الاستثمارات الزراعية وادخال الاساليب العلمية في الزراعة وخلق المنافسة بين المزارعين لاستغلال كامل الاراضي الزراعية وتحقيق اعلى انتاج .

■ الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ■

تعليمات حول اقتراع رؤساء واعضاء الهيئات المشرفة على الانتخابات في المناطق الانتخابية

اصدرت الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني تعليمات قررت بموجبها ان يتم اقتراع رؤساء واعضاء الهيئات المشرفة على الانتخابات في المناطق الانتخابية ولجان الانتخاب في المراكز الانتخابية خلال الفترة من ١٤ - ٢٧ اذار الحالي .

وفي مايلي نص التعليمات .

استنادا الى احكام الفقرة (رابعا) من المادة (٢٥) من قانون المجلس الوطني رقم (٥٥) لسنة ١٩٨٠ .. قررت الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات في القطر اصدار التعليمات التالية .

١ - يتم اقتراع رؤساء واعضاء الهيئات على الانتخابات في المناطق الانتخابية ولجان الانتخاب في المراكز الانتخابية خلال الفترة من يوم الثلاثاء الموافق ١٤/اذار ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين الموافق ٢٧/اذار ١٩٨٩ وذلك في المركز المتخذ مقرا للهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية التي سجلت اسماؤهم في جداولها حيث ستكون الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية متواجدة للغرض اعلاه في مقراتها بين الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا والساعة الثالثة مساء في الايام الواقعة خلال الفترة اعلاه وحتى في ايام العطل الرسمية والجمع التي تتخلل الفترة اعلاه .

٢ - يكون الاقتراع على بطاقة الانتخابات المختومة بختم الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية وتوضع في ظرف مغلق ومختوم من قبل الهيئة المشرفة على الانتخابات في المنطقة الانتخابية .

٣ - يعد رئيس الهيئة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية محضرا باسماء المصوتين التابعين لكل مركز انتخابي على حدة ويتضمن هذا المحضر اسم المصوت والمحلة او القرية التي ورد اسمه ضمن جداولها مع رقم القائمة وتسلسله فيها ويوقع المحضر من قبل رئيس واعضاء الهيئة وفقا للنموذج المرفق طيا .

٤ - يتولى رئيس الهيئة المشرفة على سير الانتخابات في المنطقة الانتخابية توزيع المحاضر والظروف على المراكز الانتخابية العائدة لها في يوم الاقتراع ولا يجوز فتحها الا عند المباشرة بفرز الاصوات على ان يقوم رئيس لجنة الانتخاب في المركز الانتخابي بتاشير تصويت الاشخاص الوارد ذكرهم في المحضر المسلم اليه في جداول الناخبين الخاصة بالمركز الانتخابي التي يجري الاقتراع على اساسها .

٥ - تنشر هذه التعليمات بوسائل الاعلام المختلفة .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة
رئيس الهيئة العليا المشرفة
على الانتخابات في القطر

وزير الاسكان والتعمير يلتقي الوفد الباكستاني

التقى السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس جمعية الصداقة العراقية - الباكستانية السيد اصف امام رئيس جمعية الصداقة الباكستانية - العراقية والوفد المرافق له .

واستعرض السيد الوزير خلال اللقاء الافاق الواسعة التي يشهدها العراق لفترة مابعد الحرب في الاعمار والتنمية .

واشاد السيد اصف بالنهضة العمرانية والانتصارات التي حققها العراق ومواقفه المبدئية والانسانية التي ينتهجها في تحقيق الامن والازدهار في المنطقة .

■ لمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسه ■

الاتحاد العام لنساء العراق يتلقى باقات زهور

بعث السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة باقة زهور الى الاتحاد العام لنساء العراق لمناسبة عيد المرأة والذكرى العشرين لتاسيس الاتحاد .

■ كما تلقى الاتحاد باقات زهور من السيدين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية .

■ احتفاء بعيد المرأة العراقية الماجدة ■

وفود فروع الاتحاد العام لنساء العراق تصل البصرة للمشاركة في كرنفال الفرح

نظم الاتحاد العام لنساء العراق في محافظة البصرة الباسلة تجمعا نسويا كبيرا حضره الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفاء بعيد المرأة العراقية الماجدة وتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب كلمة في التجمع حيا فيها دور المرأة العراقية الماجدة وتضحياتها في مرحلتي الحرب والنصر والسلام .

والقت السيد هاندان احمد رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في البصرة كلمة استعرضت فيها دور المرأة العراقية الماجدة وصمودها في المحافظة ابان العدوان والقصف الايراني .

ووزعت في ختام التجمع الذي تخلله القاء الاناشيد والفعاليات الفنية لاطفال ورياض البصرة الباسلة الهدايا التقديرية على نسوة البصرة المتميزات في العمل .

وكانت وفود تمثل فروع الاتحاد العام لنساء العراق في عدد من المحافظات قد وصلت الى البصرة الباسلة صباح امس للمشاركة في كرنفال الفرح لهذه المناسبة .

على الصعيد نفسه افتتحت السيد منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وسط حشد من نسوة البصرة في حدائق متنزه الخورة ظهر امس معرضا انتاجيا وفنيا شاركت فيه وفود الاتحاد العام والسيدات قرينات ممثلي السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وشركة نفط الجنوب والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع البصرة وقاطع الزهراء للجيش الشعبي وفرعا سعد والبصرة للاتحاد العام لنساء العراق .

وضم المعرض اعمالا يدوية وصورا فوتوغرافية والملصق السياسي والخط العربي واللوحات الزيتية .

تثمينا لدور وزارة الصحة في دعم الانشطة البيئة في الوطن العربي

الاتحاد العربي للشباب والبيئة يقدم هدية تقديرية لوزير الصحة وكالة

قدم الاتحاد العربي للشباب والبيئة امس هدية تقديرية للسيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة وكالة تثمينا لدور الوزارة في دعم الانشطة البيئية في الوطن العربي .

جاء ذلك خلال لقائه بالدكتور عميد خالد رئيس اللجنة الاستشارية الفنية وبنك المعلومات البيئية والشبابية التي تتخذ من بغداد مقرا لها .

ويذكر ان الاتحاد الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له ويضم في عضويته (١٩) قطرا عربيا منح عضوية شرف السيدين وزير الصحة وكالة ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وقدم لهما هدية تمثل التعاون بين الشباب العربي للحفاظ على بيئة المدن العربية .

امانة بغداد تساهم في حملة اعمار وتجميل البصرة

بذل اقصى الجهود من اجل تنفيذ العمل وفق المواصفات التي تليق بمدينة المدن

حين اسس عتبة بن غزوان مدينة البصرة عام ١٦ هجري ٦٣٧ ميلادي بامر الخليفة عمر بن الخطاب (رض) لم يكن يعلم انه بعد مرور الف و ٣٥٢ عاما ستشهد مدينته وبامر من حفيد الاجداد وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين تنفيذ اضخم حملة اعمار وتجميل تقديرا لتضحيات ابطالها السخية وصمودهم البطولي بوجه العدوان .

وتتبوا البصرة منطلق السندباد البحري في رحلاته الى العالم وثغر العراق على الخليج العربي موقعها المرموق بين مدن العراق الاخرى من جديد لتصبح بحق كما اسماها قائدنا المنصور مدينة المدن .

■ وتنهض امانة بغداد بمهمة اعمال التجميل والتعمير للاحياء السكنية والشوارع الرئيسية في مركز مدينة البصرة وقد التقى موفد وكالة الانباء العراقية بالسيد عبدالحسين الشيخ علي وكيل امين بغداد الذي يقوم بالاشراف على اعمال الامانة وتحدث عن مهام ودور الامانة ضمن الحملة .

وقال ان اجهزة امانة بغداد هبت للمساهمة في تطوير وتجميل مدينة المدن بكل امكانياتها البشرية والالية والخدمية لتقديم اقصى جهدها باسم اهالي مدينة بغداد الى مدينة الصمود والتصدي البصرة الباسلة .

واضاف ان منتسبي امانة بغداد يبذلون اقصى الجهود من اجل تنفيذ العمل والخطة الموضوعة وفق افضل المواصفات التي تليق بمدينة المدن ..

■ واشار الى ان اجهزة الامانة تعمل حاليا في اغلب المواقع بوجبتي عمل منذ الخامس والعشرين من الشهر الحالي بواقع عشر ساعات عمل للوجبة الواحدة والعمل جار لتعزيز مواقع العمل الليلية لتغطية اغلب المواقع والفعاليات بهدف تقليل التاثير المباشر على راحة المواطنين ضمن المناطق السكنية .

■ وقال السيد وكيل امانة بغداد ان عدد منتسبي الامانة الذين يساهمون في الحملة حاليا (١٣٥٠) منتسبا ويؤمل ان يرتفع العدد الى (١٥٠٠) حين بلغ عدد اليات ومعدات الامانة التي وصلت الى مواقع العمل (٧٠٠) الية ومعدة مختلفة .

واضاف ان اعمال الزراعة والتشجير وتاثيث الشوارع بدات في الاول من الشهر الجاري في بعض المناطق الواقعة ضمن قطاع الامانة حيث تم زراعة (٣٠) نخلة بواسطة القالعات يوم امس الاول .

■ وقال السيد زهير الدباغ معاون امين بغداد للطرق مدير مشروع اعمال البصرة الذي التقاه موفد (واع) ان مواقع عمل امانة بغداد ضمن خطة اعمار وتجميل البصرة هي شوارع الكورنيش بجزايه الاول والثاني والطويسة الرئيسي وديناز بجزايه الاول والثاني والثالث والموقف وكوت الحجاج ومناطق الميثاق والمطيحة والزهرات والبراضعية .

واضاف ان العمل يجري وفق برنامج زمني محددة فيه مدة كل فعالية من فعاليات العمل وتم تخصيص الاليات اللازمة للتنفيذ وبما يضمن انجاز الاعمال في الوقت المحدد وتسمية عدد من المهندسين للاشراف مع اعمال التنفيذ للسيطرة على النوعية وللجودة العالية .

■ واشار الى ان حجم اعمال امانة بغداد في مركز مدينة البصرة تتضمن تبليط (٤٣٩) الف متر مربع واكساء (٤٢٠) الف متر مربع و (٤٧٨) الف متر مربع ارصفة وعمل قوالب جانبية بطول (١٢٠) الف متر ومد مجاري لمياه الامطار بطول (٤٨) الفا و (٥٠٠) متر اضافة الى زراعة (١٥٠) الف شتلة مختلفة الانواع .

■ واوضح مدير مشروع اعمال البصرة ان عمل الامانة يتحرك بمحورين الاول اعمال التطوير والاعمار للشوارع الرئيسية الواقعة في قلب المدينة والثاني في المناطق والاحياء السكانية .. وتمتلك اجهزة الامانة خبرة في العمل داخل المدن عكستها معالم التطور الذي شهدته شوارع البصرة رغم قصر مدة العمل .

■ واختتم حديثه بالقول ان الامانة تعتمد على ملاكاتها البشرية والياتها المختلفة في تنفيذ الاعمال الموكلة اليها باشراف (٣٠) مهندسا و (٧٠) مشرفا فنيا والف و (٢٠٠) منتسب واستخدام الات ومكائن متخصصة مثل مكائن صب القالب والحارقات والقاشطات والفارشات المتطورة .

(واع)



اسراء ومعراج

في مثل هذه الايام من كل عام يحتفل المسلمون في كل بقاع الارض بذكرى عطرة مباركة وهي ذكرى الاسراء والمعراج التي اسرى الله سبحانه فيها برسوله محمد (ص) من البيت الحرام في مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في بيت المقدس . والعروج منه الى السموات العلى .

وفي هذه الذكرى المباركة يتجدد ايمان المسلم ويتعمق وتضاء القلوب بمغزى هذه المعجزة العظيمة التي مثلت انطلاقة مهمة بالنسبة للاسلام ربطت بين اقدم مسجدين على الارض في ليلة مباركة شهدها رسل الله تعالى وانبياؤه عليهم الصلاة والسلام من خلال صلاتهم مع الرسول العربي ومبايعتهم له وللرسالة الاسلامية السمحاء ولكتاب الله المجيد

في هذه المناسبة الكريمة والعزيزة على قلوب المسلمين نسترجع بعض المعاني النبيلة التي اكد عليها الاسلام ولعل من ابرزها السلام والمثل الانسانية العليا . هذه المثل التي اكد عليها العراق بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين المنصور بالله . فاصبحت منهجا ثابتا لسياسته .

فالتزام عراق صدام واصراره على السلام نابع من المبادئ العظيمة لقيادته الحكيمة والتي صارت معلما متميزا في العالم . وما وسام الشرف الذهبي الذي قلدته منظمة التقدم العالمية للسيد الرئيس صدام حسين الا شهادة من شهادات العالم بدوره الكبير من اجل السلام والانسانية .

هذه المراجعة على عجالتها نثبتها في هذه المناسبة الكريمة عسى ان تبصر نظام ايران بخطورة تعنتهم وعرقلتهم منهج السلام ورفضهم لتبادل الاسرى . في حين اكد العراق استعداده الكامل لتبادل الاسرى الشامل انطلاقا من مثله الاسلامية الانسانية .

فتعالى الله سبحانه عما يدعيه حكام طهران المتزمتون .

الجمهورية

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الدفاع المدني

الفيضانات

يشكل الفيضان مع الزلزال الكارثة الاكثر ازعاجا للانسان منذ القدم . تنتج هذه النكبة عن اجتياح كميات هائلة من المياه للارض بسبب امطار غزيرة او ارتفاع مستوى المياه في النهر او على الساحل ومن خلال ملاحظة هذه الظاهرة تبين ان هناك نوعين من الفيضانات :

١ - اجتياح المياه لمساحات شاسعة ولمدة طويلة . وهي حالة الانهار الكبرى

٢ - طفح المياه الفجائي والمحدود

■ هل يمكن توقع الفيضان ؟

ان مجاري المياه تصرف مياه الامطار نحو البحار والمحيطات او البحيرات ويتم اثناء هذا الانتقال امتصاص جزء من المياه في التربة وفي حالة الامطار الطوفانية تتجاوز كمية المياه امكانية الامتصاص لتتشبع التربة فيحدث الفيضان . ان توقع الفيضان يعود عموما الى تقدير المنسوب الاعلى المحتمل للمياه وتاريخ بلوغه وهذا يتطلب الحصول على بعض المعطيات : تاريخ النهر وجداول منسوبه العامل المحدد لسرعة سريان المياه ، مقادير هطول الامطار وتطورها مع الزمن ، قياس ارتفاع المياه وتقدير ضياعها وبواسطة الامتصاص والتفرع . اما الحالات التي يكون فيها الفيضان غير متوقع فتكون بسبب الزلازل والانزلاقات الارضية والعواصف والاعاصير .

■ نتائج الفيضان والتدابير الاحتياطية ضد مخاطره :

يمكن ان تبلغ اثار الفيضان حدودا ماساوية في احداث الخسائر المادية والبشرية وهو ماتبينه الامثلة التاريخية الكثيرة ، ففيضان النهر الاصفر في الصين تسبب في عام ١٨٨٧ في هلاك حوالي مليوني ضحية معظمهم غرقا والباقون هلكوا بسبب المجاعة ، وفي سنة ١٩٣٣ تسبب نفس النهر في هلاك اربعة ملايين شخص ، وتسبب الفيضان الذي حدث في فنزويلا بهلاك (٣٨) قتيلا و (١٥٠,٠٠٠) شخص بدون ماوى ، واخر كارثة حصلت بسبب الفيضان تلك التي حدثت في السودان اواخر العام الماضي . اما التدابير الاحتياطية ضد مخاطر الفيضان ، فلكي تؤمن الحماية المتوخاة منها لابد من تضافر الجهود الدولية والمحلية معا ، لان الفيضان كثيرا ماتحدث بسبب اندفاع المياه من منابعها الدولية المجاورة . وهذا مايدعو لعقد اتفاقيات بين الدول لتنظيم مشروعات التنمية في احواض ومجاري الانهار وتطوير وتخطيط حوض النهر ومواجهة تصدع السدود القائمة عليها وخزانات المياه كما ان التعاون الدولي يعد شرطا رئيسيا لتطوير وتنظيم الانذار المبكر ضد اخطار الفيضان .

■ هل تعلم .. ؟

ان مسببات الحرائق في الفنادق ماياتي :

- خزن قناني الغاز والوقود السائل بشكل عشوائي وقرب مصادر الحرارة والخطورة .
- سلات المهملات واماكن تجمع النفايات
- التدخين ورمي اعقاب السكاير بشكل عشوائي وقرب الزبائن والعاملين .
- الاسلاك الكهربائية وقدمها وتحميلها اكثر من طاقتها .
- عدم ادامة اجهزة التدفئة والتبريد وعدم خضوعها للفحص الدوري مما يسبب التماس الكهربائي .
- تغليف الجدران غالبا مايكون بديكورات مصنوعة من مشتقات النفط ، كالمطاط والبلاستك والمواد السريعة الاشتعال ، مما يساعد على توسيع الافرشة النار وتغذيتها عند حصول حادث حريق . والسجاد العادي غير المقاوم للنار .
- عدم الالتزام بشروط الوقاية من الحرائق (المطافىء ، طريقة الخزن ، السلالم الاضطرارية ..الخ) .



طب وعلوم

في المكتبات غدا الثلاثاء العدد الجديد من الجريدة العلمية الاسبوعية (طب وعلوم) وفيه تطالعون مجموعة مختارة من الدراسات والبحوث العلمية والطبية المختلفة من بينها

■ الالة البغدادية : ابتكار طبي عراقي فريد
■ نافورة الكترونية تعمل بالذبذبات الصوتية . براءة اختراع عراقية جديدة .
■ محاور بحوث الندوة العلمية الاولى لمرض الاكياس المائية
■ الكوليسترول الحميد . هل هو اكسير الحياة ؟
■ لاتخف من تساقط الشعر
■ اصوات الصمت ، اعذب الاصوات
■ الاقراص المغناطيسية تفتح افاقا جديدة في عالم التصوير
■ اصغر ترانزستور في العالم
■ دراسة الكرة الارضية كوحدة واحدة من الفضاء
■ الكابة وخفايا النفس

هذا الى جانب صفحة القراء (افكار واسئلة) التي ستتضمن هذا العدد المسابقة العلمية الاولى لجريدة (طب وعلوم) ، وكذلك حديقة (كومبيوتر وتسلية علمية) بالاضافة الى مواضيع عديدة اخرى والابواب الثابتة ورسوم الكاريكاتير والاخبار العالمية المصورة .

جريدة (طب وعلوم) تصدر كل يوم ثلاثاء
٨ صفحات ١٠٠ فلس .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ١١,٠٠ مساء هي :

■ البركة - مدينة البياع - الشارع الرئيسي
■ البراء - الطالبية - شارع صفي الدين الحلي
■ المرتضى - الكاظمية - باب الدروازة
■ سامي - بتاوين - قرب ساحة النصر
■ الضياء - بغداد الجديدة - حي الامين
■ نوال محمد - مدينة البياع - شارع عشرين
■ نابلس - مدينة صدام - مقابل العيادة الطبية الشعبية الرابعة

اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :

■ سيف - مدينة السلام
■ العلا - الحارثية - نهاية شارع الكندي
■ نورا - راغبة خاتون
■ الشهداء - شارع فلسطين - مقابل الجامعة المستنصرية

■ المحافظات ■

■ النجف ■
صيدلية الصادق
■ بابل ■
صيدلية العودة
■ السليمانية ■
صيدلية الثانية الشعبية
■ التاميم ■
صيدلية باباكركر
■ البصرة ■
صيدلية ستار جبار
■ القادسية ■
صيدلية سميرة

الاذاعة والتلفزيون

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى

٤,٣٠ العلم والشباب
٥,١٥ اللياقة البدنية
٥,٤٥ افلام كارتون
٦,٠٠ حلقة جديدة من مغامرات (تلز)
٧,٤٠ اضواء العدالة
٨,٣٠ رسالة تونس
٩,٠٠ المجلة الثقافية
١٠,١٥ الحلقة الرابعة من المسلسل العربي (صابر ياعم صابر) بطولة فريد شوقي وكريمة المختار وتحية كاريوكا

■ القناة الثانية ■

٤,٠٠ الفترة التعليمية
٦,٠٠ النافذة الرياضية
٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
٩,١٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٠ ساعة مع النغم
١١,٠٠ المسلسل الاجنبي ، الناجون من الغرق ،

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٢٥ اما غروبها فسيكون في الساعة ٦,٠٦

■ صوت الجماهير ■

٩,٠٠ البيت السعيد
٩,٤٥ ، مجنون بحبك ، لموفق بهجت ، ، هاتو ، لحنان ، زي الورد ، لهاني شاكر
١١,٠٠ اغنيتي المفضلة
١٢,١٥ ، من حبنا حبينا ، لسوزان عطية
١٢,٤٠ ، قهوه لعيونج ، لعبد المحسن المهنا ، ، كاعد على دربكم ، لمائدة نزهت ، درب الزلك ، لعبد الله رويشد
١,١٥ ، حلوة بشكل ، لفريد الاطرش ، فستان الفرح ، لنجاح سلام ،
٢,٠٥ ، ارجوك ، لرباب . ، كل مره ، لسيد مكاوي . ، علمتني ، لامل خضير ، هو الحب لعبة ، لعزيزة جلال .
٢,٢٥ ، مركب هوانا) لرضا علي ، ، كلما كنت بقربي ، لفرقة الاحباب
٣,٠٠ مساء الخير مساء الهنا
٦,٢٠ ، اي دمعة حزن ، لعبد الحليم حافظ
٧,٣٢ ، تخونوه ، لبليغ حمدي ووردة الجزائرية . ، موكب حب ، لنجاة الصغيرة
٩,٢٠ ، تسرك النوم ، لسعدون جابر

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٥٥ المغرب : ٦,٠٦
الظهر : ١٢,٢١ العشاء : ٧,٢٦
العصر : ٣,٣٦ فجر الثلاثاء : ٤,٥٣

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الهندسة - المرحلة الابتدائية
اللغة الانكليزية - الاول المتوسط
الجغرافية - الاول المتوسط
علم الاحياء - الثالث المتوسط
الرياضيات - الرابع العام
اللغة الانكليزية - الخامس الاعدادي
الفيزياء - السادس العلمي
الهندسة المجسمة - السادس العلمي
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

لسلامة القطن

لسلامة محصول القطن تنصح الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي برش الارض المعدة لزراعة القطن بمبيد الترفلان بمقدار (٥٠٠-٦٠٠)سم³ في (٥٠-١٠٠) لتر ماء للدونم الواحد ويراعي خلط المبيد بالتربة خلال (٤) ساعات وذلك للتخلص من الادغال الرفيعة الاوراق وخاصة الدهنان وبعض النباتات عريضة الاوراق كالبربين .

اليوم

ضمن منهاج احتفالات اعياد المراة العراقية يقام في مدينة الفاو الباسلة اليوم كرنفال النصر والسلام وغرس شتلات الحناء والزيتون والنخيل .

اصدار كتاب حول معالم بغداد الادارية والعمرانية

اصدرت دار الشؤون الثقافية العامة كتابا حول معالم بغداد الادارية والعمرانية .

ويتناول الكتاب الذي الفه الدكتور صالح احمد العلي ويقع في ستة فصول تخطيط مدينة بغداد في زمن العباسيين من حيث اسباب اختيارها جغرافيا ومواد البناء التي استخدمت في تشييدها واهم قصور ومنازل الخلفاء العباسيين واماكنها ودور الخلافة ودواوين الدولة في العصور العباسية الاولى سنة (١٥٥-٢٠٠) هجرية ودور العدالة والمواصلات والجسور والمراكز الصناعية .

كما تضمن الكتاب شرحا عن الاساليب التي اعتمدت عليها الدولة العباسية في ادارة شؤون مؤسساتها وكيفية تنظيم السجلات والدواوين الادارية وقوائم الموظفين وادارة الشرطة ومؤسسات الدولة وغيرها .

☎ هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

☎ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة
٥٤٢٣٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا نسخة الأصل

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لصناعة البطاريات

اعـــلان

تعلن المنشاة العامة لصناعة البطاريات التابعة الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة بيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه فعلى الراغبين في الشراء الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وان اجور الدلالية والاعلان يتحملها المشترى على ان يتم سحب السيارات خلال مدة اسبوع من تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه تفرض غرامة قدرها (-,٥٠) دينارا يوميا .

نوع السيارة ومواصفاتها	العدد	تاريخ المزايدة	محل المزايدة
١-بيكب تيوتا دبل قمارة	٢	٩٨٩/٣/١٥	معمل بابل/ الوزيرية
٢-لوري اسكانيا موديل ١٩٧٩	١	الساعة العاشرة	معمل بابل/ الوزيرية
٣-لوري اسكانيا موديل ١٩٧٨	١	صباحا	معمل بابل/ الوزيرية
٤-لوري اسكانيا قلاب موديل ١٩٧٨	١		معمل بابل/ الوزيرية
٥-راس تريلة مارسيدس موديل ١٩٨٠	١		معمل بابل/ الوزيرية
٦-بيكب صلاح الدين ٢ طن موديل ١٩٧٨	١	١٩٨٩/٣/١٦ الساعة العاشرة صباحا	معمل النور/ ابي غريب
٧-ساحبة عنتر ٧١ موديل ١٩٨٢			معمل النور/ ابي غريب

المدير العام

٦٥٩

اعلان
مناقصة انشاء اجنحة ملحقة بالمدارس

تدعو امانة بغداد - معاون الانشاءات المقاولين كافة المصنفين منهم للاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة شعبة الحسابات في مقر معاونية الانشاءات قرب جسر ١٧ تموز بجانب الكرخ للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ (٥٠) خمسون دينارا غير قابلة للرد وستقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٣/١٣ ..
مستصحبين عطاءاتهم بالوثائق التالية :-

١- هوية تصنيف وتسجيل المقاولين نافذة المفعول
٢- كتاب براءة ذمة من ضريبة الدخل
٣- التامينات النظامية الاولية وقدرها ٤٪ من مبلغ العطاء المقدم
٤- العنوان الكامل الذي يمكن مخاطبته عليه مع رقم الهاتف
٥- الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط اعلاه .

التسلسل نوع الجناح	اسم المدرسة	الموقع
١-جناح ٦ صفوف	الابتهال	مدينة صدام/ قطاع (٢٦)
٢-جناح ٦ صفوف	احد	مدينة صدام/ قطاع (٧٩)
٣-جناح ٦ صفوف	جرير	مدينة صدام/ قطاع (٦٩)
٤-جناح ٦ صفوف مع مرافق	الايوبي	مدينة صدام/ قطاع (٤٣)
٥-جناح ٨ صفوف مع مرافق	الحسن البصري	مدينة صدام/ قطاع (٤٤) كل اربعة صفوف في جهة لجعل المدرسة مدرستين
٦-جناح ٦ صفوف	الفاو	مدينة صدام/ قطاع (١٨)
٧-جناح ٦ صفوف	شجرة الدر	مدينة صدام/ قطاع (٨)
٨-جناح ٦ صفوف	جهينة	مدينة صدام/ قطاع (٤)

معاون
الانشاءات وكالة

٧١٣

اعـــلان

تعلن شركة حمورابي عن بيع الآليات والمكائن والمعدات لادارة مشروع محافظة القادسية من ضمن تشكيلات هذه الشركة . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة التاسعة من يوم الاحد في ١٩٨٩/٣/١٢ في ساحة المهلوبية قرب السيطرة المرورية الشارع العام حلة - ديوانية - مستصحبين معهم التامينات البالغة ٢٠٪ من القيمة - التقديرية للآليات والمكائن علما بان اجور الاعلان والدلالية والرسوم كافة تكون على المشتري .

التفاصيل	العدد
حوادل مختلفة	٣٢
لاحمات مختلفة	١٧
ترنبول تركس	٥
فارشة مختلفة	٥
ضاغطة هواء مختلفة	٨
مدراج	٤
دنبر صغير	٣
ساحبة مختلفة	٤
مولدة كهربائية	٣
خباطة صغيرة	٢
مرسيدس تنكر	١
سكانيا قير	١
حارقة اسفلت	١
	٨٦

رئيس الشركة وكالة

٦٩٨

اعـــلان
صادر عن هيئة التصنيع العسكري

على كافة المتقدمات بطلبات للتعاقد مع هيئة التصنيع العسكري للعمل في المنشات التابعة لها مراجعة استعلامات بناية الهيئة المذكورة الكائنة في كرادة مريم وذلك اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٩/٢/٢٥ للتعرف على الجهات التي يتعاقدون معها .

٧١٦

اعلان

١ - انشاء حوض كونكريتي للمصب والماخذ في غابة صلاح الدين

٢ - انشاء بناية محولة في غابة صلاح الدين عدد اربعة
تدعو امانة بغداد - معاونية الانشاءات كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والراغبين بالمشاركة مراجعة مديرية الحسابات في مقر معاونية الانشاءات قرب جسر ١٧ تموز بجانب الكرخ للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وستقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٣/١٤ لتقديم عطاءاتهم مرفقة بالوثائق التالية :

١ - هوية تصنيف المقاولين
٢ - كتاب براءة ذمة من ضريبة الدخل
٣ - التامينات النظامية الاولية وقدرها ٤٪ من مبلغ العطاء
٤ - تدوين العنوان الكامل ورقم الهاتف لصاحب العطاء .

معاون الانشاءات وكالة

٧١١

اعلان

المناقصة٢ / ١٩٨٩ (تبليط ساحات)

تعلن احدى المنشات الحكومية عن مناقصة لتبليط ساحات بمادة الاسفلت فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مركز التدريب المهني في الاسكندرية لاستلام شروط المناقصة لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم بظروف مختومة مدون عليها اسم ورقم المناقصة علما ان اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الخميس ١٩٨٩/٣/١٦ . ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان .

٦٧٤

اعـــلان

مناقصة اعمال تبليط
شارع المستنصر

تدعو امانة بغداد - معاونية الانشاءات كافة المقاولين المصنفين منهم للاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوي الخبرة والاختصاص مراجعة شعبة الحسابات في مقر معاونية الانشاءات قرب جسر ١٧ تموز بجانب الكرخ للحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠ عشرة دنانير) غير قابلة للرد وستقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٨٩/٣/١١ مستصحبين عطاءاتهم بالوثائق التالية :

١ - هوية تصنيف المقاولين نافذة المفعول وتسجيل المقاولين

٢ - كتاب براءة ذمة من ضريبة الدخل .

٣ - التامينات النظامية الاولية وقدرها ٤٪ من مبلغ العطاء المقدم لقاء صك مصدق .

٤ - العنوان الكامل الذي يمكن مخاطبته به مع رقم الهاتف

٥ - ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط اعلاه

معاون الانشاءات وكالة

٧١٨

اعـــلان

تعلن رئاسة جامعة بغداد عن بيع الاثاث المستعمل فعلى الراغبين في الشراء مراجعة حسابات رئاسة الجامعة في الجادرية للحصول على الشروط المطلوبة بعد دفع التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ وستجري المزايدة العلنية

صباح الاحد المصادف ١٩٨٩/٣/١٢ في الساعة الحادية عشرة في منطقة باب المعظم قرب كلية التربية في البناكل والمسقفات العائدة للجامعة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة رسوم الدلالية ونشر الاعلان

٧١٧

اعلان

تعلن مديرية طرق المرور السريع عن وجود مزايدة علنية لبيع الاثاث الفائض عن الحاجة ومواد مستهلكة في الساعة التاسعة من صباح يوم الاحد المصادف ٨٩/٣/١٩ الكائنة في محافظة بابل - قضاء المحمودية/ناحية الرشيد - مخيم مديرية طرق المرور السريع .
فعلى الراغبين الاشتراك في المزايدة المذكورة الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغ ٢٠٪ من قيمة الشراء علما بان المشتري يتحمل اجور النشر والدلالية وعليه رفع المواد خلال مدة (٣) ايام من تاريخ تبليغه بالموافقة النهائية عن البيع .

مدير طرق المرور السريع

٦٩٠

اعلان مزايدة علنية
لتاجير ساحة وقوف سيارات عامة مقابل جامع (١٤ رمضان) وقرب فندقي الشيراتون والميريديان - بغداد

تعلن شركة اعادة التامين العراقية عن اجراء مزايدة علنية لتاجير ٤٣٩٨ مترا مربعا من قطعة الارض المرقمة ٦٨٦/٣٢٣ بتاوين - الواقعة في شارع الكندي قرب ساحة الفردوس (الجندي المجهول السابق) ومقابل جامع ١٤ رمضان وقرب الفنادق الكبرى - الشيراتون والميريديان كساحة عامة لوقوف السيارات وفق احكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة الشركة في مقرها الكائن في شارع خالد بن الوليد - قرب ساحة عقبة بن نافع لتسجيل اسمائهم وتسديد التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من بدل الايجار المقدر وذلك اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وخلال ثلاثين يوما وستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٢٥ في مقر الشركة ولزيادة الاستعلام يرجى الاتصال بالقسم المالي بهاتف ٧١٩٥١٣١-٧١٩٥١٣٢ وخلال اوقات الدوام الرسمي .

المدير العام

اعلان رقم (/٨٩)
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع وتحميل وتفريغ المعلبات في محافظة (المثنى) لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة المحاسبة المالية في المركز العام لهذه الشركة الكائنة في شارع السعدون/ مقابل فندق عشتار/ شيراتون او من فرعها في (محافظة المثنى) بسعر ٧٥ دينارا للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل والتفريغ المسجلين في غرفة التجارة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم تامينات اولية قدرها (١٠٠٠٠/ عشرة آلاف) دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض في العطاء مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .
توضع العطاءات في صندوق المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى فرعها في محافظة (المثنى) بغلاف مختوم ومؤشر عليه مناقصة نقل وتفريغ المعلبات في محافظة (المثنى) لغاية نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد المصادف ٩٨٩/٣/١٩ وسوف يهمل كل عطاء خال من التامينات المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولايقبل اي تحفظ يرد على الشروط مطلقا وسوف يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع/ المدير العام

٧٠٨

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعلان

١- مناقصة تنفيذ الممر الثاني لطريق خور الزبير - ام قصر/ محافظة البصرة
٢- رقم ١٣
تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الثاني) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (٥٠) دينار نقدا غير قابلة للرد وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ٩٨٩/٣/٢٨ مع ابراز الوثائق التالية :-
١- هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات
٢- هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩ .

المدير العام وكالة

٧٠٣

اعلان بيع رقم (١)

تعلن لجنة البيع في المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية عن بيع الاثاث واللوازم المستعملة في القسم الداخلي لمعهد اعداد المعلمات في المحافظة بالمزايدة العلنية وفق احكام قانون بيع اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ والتعليمات الخاصة به رقم (١) لسنة ١٩٨٧ فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة العلنية الضم بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة للاموال : علما بان المزايدة مفتوحة من اليوم التالي لنشر الاعلان وتجرى المزايدة الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/١٥ وان اجور نشر الإعلان والدلالية على المشتري .
ملاحظة : يمكن مشاهدة الاثاث يوميا في بناية القسم الداخلي لمعهد المعلمات .

المدير العام

٦٧٧

اعلان

... الرصافة عن وجود مزايدة علنية لتاجير نادي الطلبة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة الوحدة المالية لاستلام الشروط لقاء مبلغ (٥) دنانير غير قابل للرد ودفع التامينات القانونية البالغة (٨٠٠) دينار علما بان يوم المزايدة سيكون في ١٩٨٩/٣/١٥ يوم السبت ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان .

٧٠١

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد [illegible] راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ أين بلدية قلعة سكر مما تحكيه هذه الصورة ؟ !

■ نافذة أخرى لسوق كركوك المركزي .. وتنتهي المشكلة !

■ هل يتحمل هذا المواطن ثمن اهمال مروري لم يكن مسؤولا عنه ؟ !



رسائل لا تنقصها الصراحة

يرجى من الاخوة المواطنين الذين يبعثون الينا برسائل (لا تنقصها الصراحة) ان يكونوا بمستوى رسائلهم .. صريحين في ذكر اسمائهم وعناوينهم كاملة بما في ذلك رقم هاتفهم ـ ان وجد ـ وان يعززوا هذه الرسائل بكل ما يؤيد صحة ودقة المعلومات الواردة فيها .. لاسيما اذا كانت الرسالة تحمل معنى الاتهام لموظف بالتقصير او بسوء التصرف ، لما لذلك من اهمية في إظهار الحقيقة .. واحقاق الحق .. وخدمة المصلحة العامة .

شكوى مرورية

الى .. جريدة الجمهورية الغراء

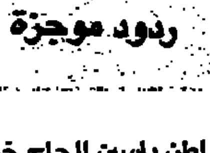
قبل فترة نشرت الصحف المحلية تصريحا للسيد وزير الثقافة والاعلام ذكر فيه بانه يحق لاي مواطن ان يقدم شكواه الى اي صحيفة على اي موظف في الدولة ويرد ذلك الموظف في نفس الصحيفة .

وفي رسالتي هذه اود ان اطرح عليكم مشكلتي والتي ما زالت معلقة بين مرور النجف والخدمات الشخصية بدون حل من تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ وتحمل عباها مواطن وهو في حماية الدولة ولكم قضيتي هذه :

اشتريت السيارة المرقمة ٧٥٨٨/النجف متسوبيشي خصوصي وبمبلغ (١٤/ـ) اربعة عشر الف دينار . وقد تم تحويل ملكيتها باسم والدي المدعو هاني كرمز حسن بعد ان كانت باسم صاحبها الاصلي المدعو محمد جواد حسين حمزة وذلك في ١٩٨٦/٢/٢٦ وجرت العملية بشكل رسمي وقانوني بعد ان جلب مالك السيارة المستلزمات والمستمسكات القانونية كافة . وحدثت المفاجأة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ تم حجز السيارة من قبل مديرية الخدمات الشخصية وكانت اسباب الحجز تتعلق بصاحبها الاصلي محمد جواد حسين حمزة . وعند مراجعتي الخدمات الشخصية وبعد التحري اتضح ان اشارة الحجز صادرة بتاريخ ١٩٨٥/٩/٩ اي قبل (١٣) شهرا من شرائي السيارة . وظهر ايضا ان هذه الاشارة وصلت الى مديرية مرور محافظة النجف واستلمتها شعبة التسجيل ١٩٨٥ ولكن لم يجر تاشيرها في سجل السيارة بسبب اهمال من موظف التسجيل (سعدي مهدي) ربما لهذا الموظف علاقة بصاحب السيارة الاصلي . وعلى الرغم من كثرة مراجعاتي لكل من مديرية المرور العامة/مرور النجف ومحافظة النجف ووزارة الداخلية الا ان الموضوع مازال معلقا ومنذ تاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ والسيارة مجهولة المصير بالنسبة لنا وضياع مبلغ شراء السيارة بين مالك السيارة الاصلي .. ومديرية مرور النجف . واسالكم ما ذنبي انا .. ولماذا اكون ضحية الاهمال من قبل شعبة التسجيل في مديرية مرور النجف ؟

ارجو منكم نشر قضيتي هذه في جريدتكم لعلي اجد حلا من خلال الجريدة وليطلع عليها السادة المسؤولون . علما بان بطاقة الفحص السنوي سحبت من قبل مرور النجف ، هذا ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

الاسم : فلاح هاني كرمز
محافظة النجف ـ قضاء الكوفة
رقم الهاتف (٣٤٣٩٤٨)



ردود موجزة

■ الى .. المواطن ياسين الحاج خضير الجبوري من قرية الزنبرانية في محافظة بابل

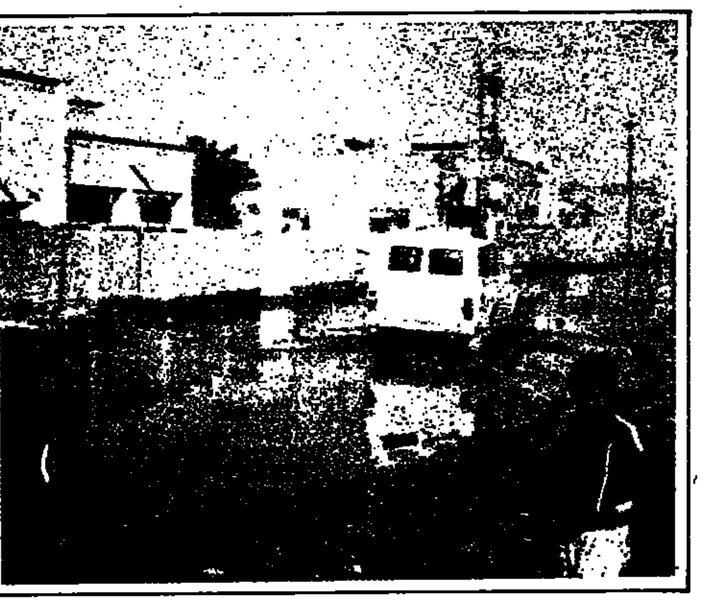
لقد اجابت المحافظة الثانية/بابل على (بطاقة الدعوة) التي وجهتها اليها بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٢ حول تعبيد الطريق المؤدي الى القرية بما يلي :

نود ان نبين لكم بان لاوجود لقرية الزنبرانية بل توجد مقاطعة ٩ الزنبرانية تابعة الى ناحية الرشيد ولايوجد فيها تجمع سكاني بل سكن متناثر وتقوم بلدية الناحية بين فترة واخرى بتعديل وتسوية طرق المقاطعة المذكورة اعلاه اما في ما يخص تعبيد الطريق الرئيسي المؤدي اليها فانه من اختصاص وزارة الاسكان والتعمير ، مديرية الطرق الريفية وقد ادرج ضمن خطة تبليط الطرق الريفية .

■ الى .. المواطن جبار عبد الزهرة من منطقة آل عبيد في محافظة المثنى

في ما يلي الجواب الذي وافتنا به المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظة على (بطاقة الدعوة) الموجهة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢ حول عطب بعض المصابيح الكهربائية في المنطقة .

نود ان نوضح لكم وللمواطنين الكرام من خلالكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة المثنى التابعة لهذه المنشأة تنفذ خلالها تحسين وتطوير شبكة حي ناظم الذي هو جزء من شبكة منطقة آل عبيد وسينجز العمل كاملا وتنور المنطقة في الربع الاول من هذا العام .



صورة .. وكلام !

تصوير خلف عبيد كريم ـ قلعة سكر

اين انت يا بلدية ناحية قلعة سكر في محافظة ذي قار مما يعانيه المواطنون في بعض احياء الناحية كحي المعلمين .. وحي الفحيلي .. وحي العمال .. وحي الوحدة .. وحي التحرير من تجمع مياه الامطار .. وتحولها الى ما يشبه الانهار ؟!.



من المراجع الرسمية

من امانة بغداد

• امانة بغداد ردت على شكوى المواطن الحاج فاضل جاسم الطائي المنشورة بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢١ بخصوص منح اجازات البناء للقطع المفرزة من المقاطعة ١٩/مركز جفتلك/فقالت : نود ان نبين ما يلي :

لا مجال لتغيير المنطقة من زراعية الى سكنية ، ويعاملون معاملة المتجاوزين ، هذا بالنسبة الى مساحات القطع التي هي اقل من دونم ، اما بالنسبة الى القطع التي مساحتها من دونم فما فوق فيتم منحهم الاجازات حسب القرار المرقم ١٤٨٨ في ١٩٨٦/١٢/٢٨ وبعد اخذ موافقة وزارة النفط .

من وزارة الصحة

• وزارة الصحة/الاعلام قالت في تعقيبها على ما ورد في رسالة المواطن (ابو وسام) المحالة اليها بكتاب : نود توضيح ما يلي :

تم التوجيه الى دائرة صحة نينوى بتامين جميع المستلزمات اللازمة للعمل الطبي في المستشفيات والمؤسسات الصحية وضمن فترة لا تتجاوز اسبوعين وبما يضمن تقديم افضل الخدمات الصحية والعلاجية للمواطنين .

من محافظة ديالى

• محافظة ديالى/الاعلام والعلاقات اجابت على ما نشر بتاريخ ١٩٨٩/١/١٦ حول حاجة حي صدام في بهرز بما يلي :

١ ـ بينت مديرية ماء ومجاري ديالى بكتابها المرقم ٥٥٤ في ١٩٨٩/١/٢٥ بعدم امكانية تنفيذ شبكة المجاري بالمنطقة لعدم وجود التخصيصات اللازمة في الوقت الحاضر .

٢ ـ بينت مديرية بلدية بعقوبة بكتابها المرقم ١٩٠٦ في ١٩٨٩/١/٢٦ سوف يتم تبليط شوارع الحي حين توفر الاعتماد اللازم .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم غانم سالم الدركزلي ■

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
																١
O	O															٢
O																٣
		O					O			O						٤
				O				O	O		O			O		٥
				O												٦
			O			O	O									٧
										O						٨
					O	O						O				٩
					O			O	O				O			١٠
			O		O					O	O			O		١١
				O												١٢
					O											١٣
					O			O	O						O	١٤
				O							O			O		١٥
												O				١٦

■ افقي ■

١ ـ وزير خارجية اوربي
٢ ـ ممثل عربي (معكوسة)
٣ ـ ناد اسكتلندي
٤ ـ غطاء او جدار ـ اسكت (معكوسة) ـ ارجعا (معكوسة) ـ للنداء
٥ ـ اصرـ فاكهة ـ تفصل
٦ ـ ممثلة عراقية (معكوسة) ـ ندري (معكوسة)
٧ ـ ولاية اميركية (معكوسة) ـ مرض معد (معكوسة) ـ ميكانيكي (معكوسة)
٨ ـ شيدها ـ من الاندية العراقية
٩ ـ ثلاثة حروف من والد ـ سرت + د ـ غاندي ، مبعثرة ،
١٠ ـ رخو (معكوسة) ـ تابع للارض (معكوسة) ـ اسم علم مؤنث ـ متصهرة
١١ ـ للاستفهام ـ هدية او مكرمة ـ مؤن (معكوسة) + ا
١٢ ـ ملحن عراقي ـ اسم علم مذكر
١٣ ـ ممثلة مصرية كوميدية راحلة ـ صبغ (معكوسة) ـ منجمة (معكوسة)
١٥ ـ احد الوالدين ـ مدينة ليبية ـ من حالات البحر
١٦ ـ اضاع ـ ممثلة مصرية

■ عمودي ■

١ ـ شاعر روسي ـ ارشد (معكوسة)
٢ ـ تشعل (معكوسة) ـ مدينة اسيوية (معكوسة) ـ رفض وامتنع
٣ ـ مجلة عراقية ـ ادراكا ـ شغيلة
٤ ـ من مصطلحات علم النفس ـ كاتب علمي (معكوسة)
٥ ـ رداء (معكوسة) ـ جمالية (معكوسة) ـ ضمير (معكوسة) + س
٦ ـ حزمة من الاوراق (معكوسة) ـ حصل ـ عبودية ـ عكس اسراع (معكوسة)
٧ ـ خيال او ظلال او شيء غير اساسي او مهم (معكوسة) ـ مطربة عربية (معكوسة) ـ ضجر ـ قفز
٨ ـ يحافظ على الشيء ويبذل قصارى جهده لذلك ـ نوم عميق ـ مشين (معكوسة) ـ حزن
٩ ـ بلك ـ نافية (معكوسة) ـ د + لاعب كرة قدم عراقي سابق (معكوسة)
١٠ ـ المرور (مبعثرة) ـ الاسم الاول لممثلة عراقية (معكوسة)
١١ ـ عكس التناقص (معكوسة) ـ خاصتي (معكوسة)
١٢ ـ نقترب ـ اسم علم مؤنث ـ اسم اشارة (معكوسة)
١٣ ـ منبهرا (معكوسة) ـ مخالف للطبيعة ـ القربى والمنزلة + ا
١٤ ـ يصاحب البرق (معكوسة) ـ من الخلفاء الراشدين
١٥ ـ خليفة اموي (معكوسة)
١٦ ـ من شعراء المعلقات .

■ من المحرر ■

■ « الجمهورية » ترحب بشبكة القارىء العزيز الهادفة والدقيقة في المعلومات والوقائع . ويشترط ان تكون « الشبكة » الى « جانب التفاصيل » في نسختين الاولى تحتوي على الحل والاخرى تحتوي على « الجداول » او « الحقول » المظللة والبيضاء والمرقمة افقيا وعموديا وبالحبر الاسود . مرسومة بدقة وعناية ولكي نجنب القراء الاعزاء العزوف عن هذه المساهمة الفكرية والفنية الممتعةسوف نضطر الى اهمال اية شبكة لاتنطبق عليها هذه الشروط .

ترسل (الشبكة) على العنوان التالي : بغداد/الصرافية/جريدة الجمهورية (الى محرر زاوية تسلية) .

للعلم والتصرف

■ الى .. الجهة المختصة في محافظة القادسية

المواطنون في حي الضباط المقابل لمرقد ابي الفضل وهو من الاحياء الحديثة في المدينة (الديوانية) يشكون من ضعف الخدمات البلدية في حيهم حيث تكثر فيه ـ كما يقولون ـ الازبال ، وتتراكم المياه الآسنة في المنخفضات بالاضافة الى قيام بعض سكان الحي بايواء وتربية المواشي في بيوتهم مما يشكل خطرا على الصحة العامة فضلا عن مخالفته للقانون ، وهم يتوجهون اليكم برجائهم لاتخاذ الاجراءات التي ترونها كفيلة بمعالجة هذه الحالة . وقد اقتضى عرض شكواهم هذه عليكم ، للتفضل بالعلم .. والتصرف ، مع التقدير .

بطاقات دعوة

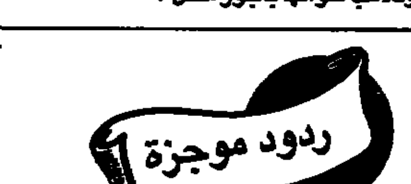
• من حي المعرفة (ابو معالف) في بغداد وجه المواطن الدكتور المهندس علي عبدالوهاب الثامر دعوة الى الجهة المختصة في امانة بغداد لاتخاذ ما يقتضي لحمل صاحبي قطعتي الارض الخاليتين من البناء المجاورتين للدار (١٨) في الزقاق (٦٨) المحلة (٨٣٧) من الحي المذكور على تسييجهما لانهما تحولتا الى مجمع للنفايات .

• ومن ناحية الطليعة في قضاء الهاشمية بمحافظة بابل وجه المواطن نعمة حميد عبيس دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لانارة الشوارع الرئيسة والفرعية في الحي العسكري بالناحية المذكورة، وصيانة بعض الاعمدة الكهربائية الموجودة في بعضها التي تحتاج الى الصيانة .

• ومن قرية ١٧ تموز العصرية التابعة لناحية الوجيهية بمحافظة ديالى وجه المواطن حسين ابراهيم سادر ومواطنون اخرون من سكان القرية دعوة الى المديرية العامة للتربية في المحافظة لسد الشواغر الباقية في الهيئة التعليمية لمدرسة التعاون في القرية .

• ومن حي التاميم/الشرطة الخامسة في بغداد/الكرخ وجه المواطن نبيل مالك البياتي دعوة الى المنشأة العامة لنقل الركاب لتمديد مسار احد خطوط حافلاتها بما يخدم المواطنين المتجهين من نهاية شارع المعتز في الحي المذكور نحو جامع الكبيسي ثم الى حي الاعلام ومنه الى جسر صدام الكبير لينتهي في بغداد الجديدة .

• ومن مدينة الفلوجة في محافظة الانبار وجه المواطن عبدالستار ناجي دعوة الى المسؤولين في قضاء الفلوجة لمعالجة حالة فقدان السيطرة على حركة سيارات نقل الركاب (كوستر) الاهلية العاملة على خط الفلوجة ـ بغداد وتلاعب سواقها باجور النقل .



• المواطن احمد رسن كاظم من مدينة صدام

ـ مع كل المبررات التي وردت في رسالتك فان الاجراء موضوع كلمتنا يبقى غير سليم من الناحية التربوية .

• المواطن هلال حاضر كاظم العبيدي من منطقة الجكوك في الكاظمية

ـ لقد عرضت المشكلة في شكوى نشرتها الزميلة (الثورة) كما اشارت اليها (الجمهورية والناس) في صفحة سابقة . وهي غير مشمولة بالتوجيه الاخير .

• المواطن شاكر منصور سعيد من مدينة صدام

ـ مشكلتك وظيفية وفردية . فاذا لم يتفهما مسؤول الذاتية فان بامكانك مقابلة المسؤول الاعلى في دائرتك وعرضها عليه .

• المواطنة (ر . هـ . ش) من الحلة

ـ حاولوا التفاهم معهم والتوصل الى حل رضائي قبل اللجوء الى القضاء ما دمتم (مستعجلين) على الحل .

• المواطن سليم داود من الموصل

ـ شكواك موجهة الى المرجع الرسمي المختص بموضوعها .. فما الداعي لنشرها قبل الوقوف على اجراءات المرجع المذكور بشانها ؟.

• المواطن سرمد احمد البصري من بغداد

ـ المسالة لا تقبل الاجتهاد لانها محكومة بنص القانون الذي يمنع ما تقترحه .. ولا اجتهاد في مورد النص .

■ بطاقة دعوة ■

• ومن ناحية الطليعة في قضاء الهاشمية وجه المواطن نعمة حميد عبيس دعوة الى الجهة المختصة في محافظة بابل لاتخاذ مايلزم لاكمال مد انابيب الماء الصافي في بقية اجزاء الحي العسكري في الناحية .

■ رسائل لم تنشر ■

٣ ـ رسالة المواطن اسماعيل محمود نور محمد .

٤ ـ رسالة المواطن محيي فيصل حسين من قرية منصورية الجبل .

٥ ـ رسالة المواطن ستار جبر لعيبي الحارثي من مدينة صدام .

٦ ـ رسالة المواطن جميل عبدالعزيز العاني من قضاء عنه .

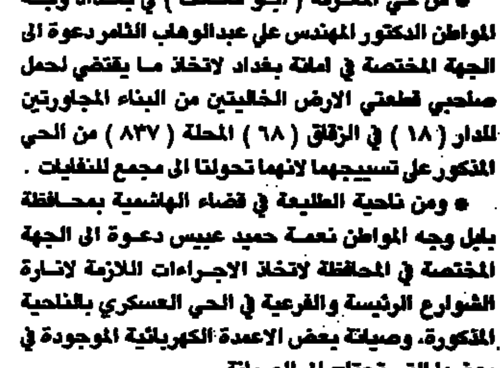
٧ ـ رسالة المواطن ياسين محمد قادر من حي الشهداء في كركوك .

٨ ـ رسالة المواطن رمضان عزيز محمد الجبوري من ناحية الثورة .

٩ ـ رسالة المواطن فالح العسكري من حي المتنبي في بغداد .

١٠ ـ رسالة المواطن عبدالحميد ناصر من بغداد .

١١ ـ رسالة المواطن الضابط البحري نمير مصطفى كمال من محافظة البصرة .



معاناة .. في كركوك

• من مدينة كركوك .. مركز محافظة التاميم المواطن نجدت نوري محمود يكلمكم .

ـ اهلا وسهلا .

• مراجعو السوق المركزي في كركوك من موظفي الدولة يعانون من مشكلة !.

ـ ما وجه المعاناة .. ومن اية مشكلة ؟.

• من الازدحام الشديد عند المراجعة بسبب قلة منافذ البيع المباشر في السوق .

ـ ما عدد هذه المنافذ ؟.

• ثلاثة .. احدها مغلوق ، وهي لا تتناسب مع كثرة المراجعين .

ـ اذن .. فمعالجة المشكلة سهل .. بزيادة عدد المنافذ .

• نعم .. وهذا ما اوعز به السيد محافظ التاميم .. ولكنه لم ينفذ .

ـ في هذه الحالة سنعرض المشكلة على الشركة العامة للاسواق المركزية لتوعز من جانبها بالتنفيذ .

• هذا ما دعانا الى الاتصال بكم .. وهو ما نرجو ان يتم .

ـ سيتم ان شاء الله .

• شكرا .. ونتنظر .

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٩/٣/٦

٥ جمادى [illegible] ١٣٦٨

إيفاد ثلاثة من خريجي الحقوق

قرر مجلس المعارف قبول ايفاد ثلاثة من خريجي كلية الحقوق الى جامعات اوربا للحصول على شهادة الدكتوراه في القانون .

• جريدة صوت الاهالي •

سقوط الثلوج بكثرة

تفيد الانباء الواردة من السماوة ان الثلوج قد سقطت هناك بكثرة ، حتى بلغ ارتفاع الثلج عن الارض نصف متر في بعض الاماكن ، وقد سببت هذه الثلوج انقطاع الطريق . ووردت انباء اخرى من [illegible] تفيد بكثرة سقوط الثلوج هناك ايضا .

• جريدة صوت الاهالي •

عليا وعصام اول فيلم ينتج في بغداد

جرى يوم الجمعة الماضي العرض الاول لفيلم « عليا وعصام » ، من انتاج ستوديو بغداد للافلام ، وهو اول فيلم ينتج في بغداد . وقد حضر العرض الذي جرى في قاعة ستوديو بغداد نفسه عدد كبير من المدعوين ومندوبي الصحف .

وستوديو بغداد هو اول ستوديو للسينما يؤسس في بغداد وقد كلف انشاؤه عدة آلاف من الدنانير وتبلغ مساحته (٣٠) الف متر مربع تقريبا ، وقد جهز باحدث الآلات والمكائن ومختلف الاجهزة اللازمة .

قام بادوار رواية (عليا وعصام) جماعة من الفنانين العراقيين بينهم جعفر السعدي وابراهيم جلال وعزيزة شفيق وخريجون من معهد الفنون الجميلة ببغداد اما الاعمال الفنية كالاخراج والتصوير فقد قام بها اخصائيون اجانب يساعدهم بعض العراقيين ويقوم بتسجيل الصوت الاستاذ عبدالخالق السامرائي وهو عراقي درس في مصر وسجل عدة افلام مصرية .

وطبيعي ان على نجاح هذا الفيلم سيتوقف نجاح الاستوديو الذي انتجه وربما الثقة بمستقبل الفيلم العراقي بصورة عامة ، وستكون الكلمة النهائية في ذلك لجمهور المشاهدين طبعا .

• جريدة الشعب •

الحضارة العراقية القديمة في هور الحمار

علمنا ان مديرية الآثار العامة قد كلفت الاستاذ فؤاد سفر ، والاستاذ محمد علي مصطفى بدراسة التلول الاثرية في منطقة الاهوار . ويلوح لمديرية الاثار العامة ان هناك تلولاً تاريخية مهمة ، لها علاقة وثقى بحضارة العراق الواغلة في القدم ، ويؤمل ان يستطيع مبعوثا الآثار التوفق في مهمتهما والعودة الى بغداد بانتهاء الموسم الاثري للسنة الحالية .

• جريدة الزمان •

الصراصر والدفتريا

ذكرت احدى المجلات الطبية ان مرض الدفتريا انتشر مرة بصورة وبائية في احدى القرى فهب الاطباء لمقاومته ولكن المرض ظل منتشرا حتى تبين لهم مصادفة ان الصراصير تنقل الميكروب من مستشفى القرية واماكن العزل وقد هبط عدد حاملي الميكروب بعد إبادة الصراصير .

• جريدة صوت الاحرار •

أمس ١٩٤٩/٣/٦ و اليوم ١٩٨٩/٣/٦

شركات الطيران العراقية

لندن ـ اعلن ان شركات الخطوط الجوية العراقية ستصبح عضواً في مكاتب الهيئة الدولية للنقل الجوي في لندن ابتداء من اول نيسان المقبل فيصبح عدد الاعضاء ثلاثة واربعين مقابل اربعة وعشرين في عام ١٩٤٧ .

والمعروف ان الشركات التي تتلاقى خطوطها تنتفع بهذه المكاتب لموازنة حساباتها الشهرية وتحويل الاسترليني الى دولارات وكانت جملة الايرادات في العام الماضي ٠٠٠ر٠٠٠ر١٢٤ دولار .

• جريدة الاخبار •

٥٠٠٠ طالب تلفون ينتظرون

يتوقع سعادة مدير البرق والبريد العام ان يكون في وسعه تلبية قسم من طالبي التلفونات الذين يقدر عددهم بـ ٥٠٠٠ طالب في الاسابيع المقبلة ، إذ ان مركز تلفون الشمال الذي يضم ٢٠٠٠ رقم والذي يشمل الاعظمية والكاظمية سينتهي نصبه في شهر مايس يضاف الى ذلك توسيع بدالة بغداد بـ (٣٠٠٠) رقم ستكون مهيئة في شهر ايلول المقبل .

• جريدة الاخبار •

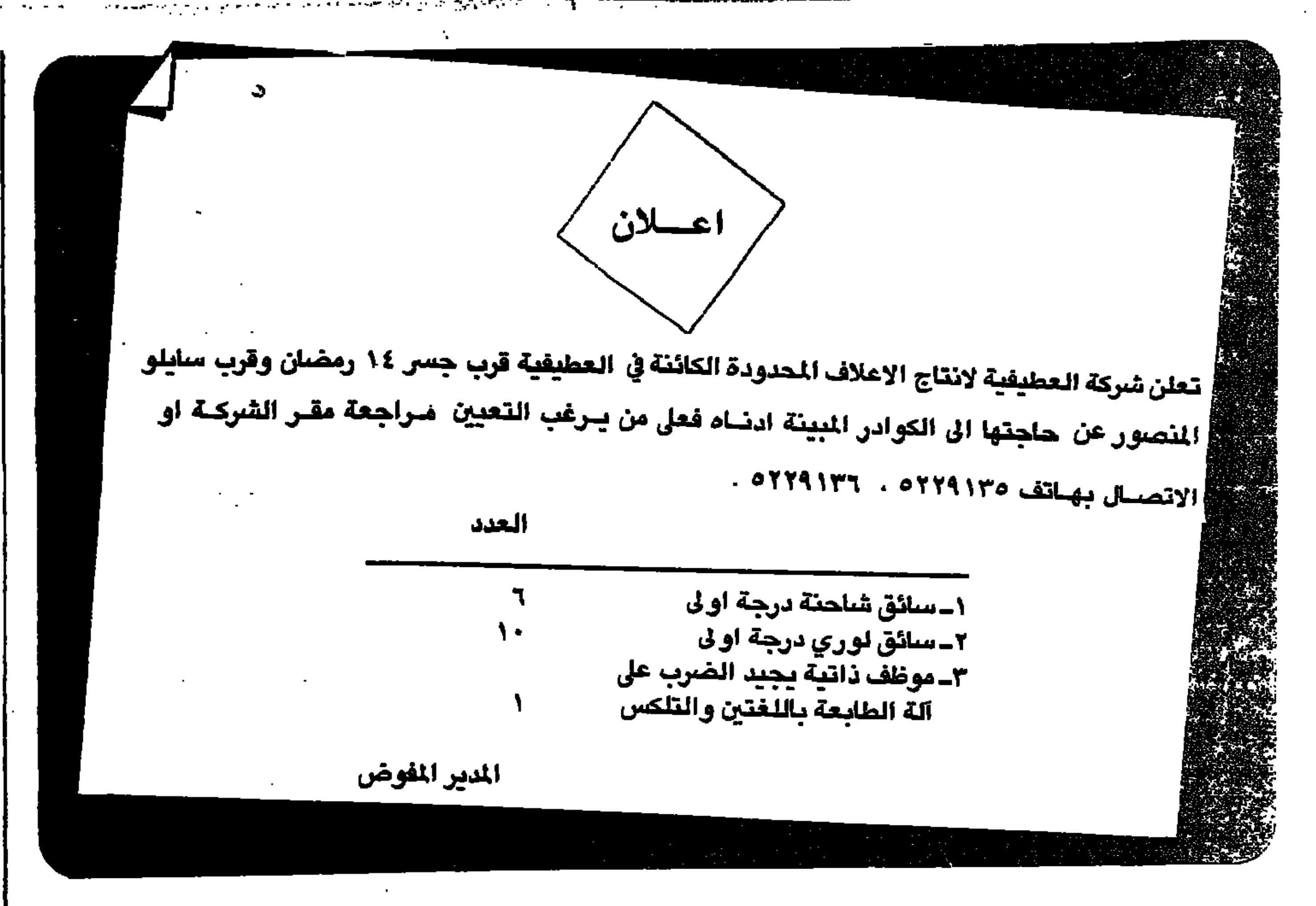
لغة الأرقام

اعلن السيد نورالدين صافي رئيس مجلس الادارة ومدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية خلال مؤتمر صحفي لمناسبة الذكرى (٤٣) لتاسيس الخطوط ان الشركة حققت ربحا قدره (١٥) مليون دولار خلال العام الماضي ووفرت للدولة (٣٢) مليون دولار من خلال نقل (٧٥٠) الف مسافر في خلال العام نفسه اضافة الى شحن (٢٦) الف طن .

عدد البدالات

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان عدد البدالات في العراق عام ١٩٨٧ بلغ (٢٧٢٦) بدالة وبسعة قصوى قدرها (٩٣٢١٣١) وتبلغ النسبة المئوية للارقام المشغولة الى السعة القصوى (٨٦) .





اعــلان

تعلن شركة العطيفية لانتاج الاعلاف المحدودة الكائنة في العطيفية قرب جسر ١٤ رمضان وقرب سايلو المنصور عن حاجتها الى الكوادر المبينة ادناه فعلى من يرغب التعيين مراجعة مقر الشركة او الاتصال بهاتف ٥٢٢٩١٣٥ ، ٥٢٢٩١٣٦ .

	العدد
١ـ سائق شاحنة درجة اولى	٦
٢ـ سائق لوري درجة اولى	١٠
٣ـ موظف ذاتية يجيد الضرب على آلة الطابعة باللغتين والتلكس	١

المدير المفوض

فرع الزراعة والري في محافظة ميسان
لجنة البيع والايجار
اعــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في فرع الزراعة والري في ميسان عن بيع الدور السكنية المبينة ارقامها ومواقعها ادناه بالمزاد العلني . فعلى من يرغب الاشتراك في المزايدة من الموظفين من منتسبي دوائر الدولة والمختلط والمتقاعدين الذين لايملكون هم وازواجهم واولادهم القاصرين دار او شقة او ارض سكنية على وجه الاستقلال ولم يكونوا قد حصلوا على وحدة سكنية او قطعة ارض سكنية من الدولة او الجمعيات التعاونية مراجعة شعبة الحقوق خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر في الصحف المحلية مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة صباحا عن اليوم الاخير من مدة المزايدة موقعيا وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف الاخرى المترتبة على ذلك .

رقم الدار	موقعها	المساحة الكلية	مساحة البناء	الاوصاف
٤٤	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٤٥	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٤٦	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٤٧	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٤٨	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٤٩	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٠	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥١	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٢	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٣	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٤	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٥	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٦	نهر سعد	١٧٥	٧٥	غرفة نوم ٢ + مطبخ + حمام + مرافق صحية
٥٧	نهر سعد	٣٠٠	١٢٠	غرفة نوم ٢ + هول + حمام + مطبخ + مرافق
٥٨	نهر سعد	٣٠٠	١٢٠	غرفة نوم ٢ + هول + حمام + مطبخ + مرافق
٥٩	نهر سعد	٣٠٠	١٢٠	غرفة نوم ٢ + هول + حمام + مطبخ + مرافق
٦٠	نهر سعد	٣٠٠	١٢٠	غرفة نوم ٢ + هول + حمام + مطبخ + مرافق

اعــــــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه من تسلسل (١ـ٨) بالمزايدة العلنية الواقعة في محافظة ذي قار قضاء الناصرية الى المواطنين كافة وخلال مدة ٣٠ يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوافر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ . والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وتجري ـ المزايدة في مديرية عقارات الدولة/ذي قار الساعة الثانية ظهرا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور النشر والمناداة .

م/ وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

التسلسل والمحلة والقضاء	جنسه	مساحته	القيمة	اوصافه ومشتملاته
١ـ ٨٧٣/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	١١٥,٥م٢	٣٦٥٥ دينارا	دار تحتوى على ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق البناء قديم
٢ـ ٤٥٥/١١٠ جزيره/ناصرية	دار	١٩٨م٢	٤٤٨٠ دينارا	كـــذا
٣ـ ٩٠/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	٣٣١م٢	٥٨١٠ دنانير	كـــذا
٤ـ ٥٢٣/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	٣٦٠م٢	٥٦٠٠ دينار	كـــذا
٥ـ ٦٤١/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	١٣٧,٧٠م٢	٢٣٧٧ دينارا	كـــذا
٦ـ ١٣٨٧/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	٢١٣م٢	٥٣١٠ دنانير	كـــذا
٧ـ ٧٣٨/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	٢٨٥,٦٦م٢	٦٦٠٦ دنانير	كـــذا
٨ـ ١٠٢٣/١١٠ جزيرة/ ناصرية	دار	٢١٠م٢	٤٧٠٠ دينار	اربع غرف وحمام ومرافق البناء قديم

٦٠٧

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الصيدلة ـ جامعة بغداد باسم عبدالحميد عبدالرحمن محمود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار

■ فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام /الثانية باسم عبدالله قدوري عزيز فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة الفلوجة
اعلان

اقام المدعي محمد عبيد خلف الدعوى البدائية المرقمة ١٦٨/ب/١٩٨٩ طالبا فيها تبديل اسم ابنته وجعلها هنيدة بدلا من مهندة فعلى من له اعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة تلكيف

اعــــلان

ان قطع الاراضي المدرجة ارقامها ومساحتها ومقاطعتها واقيامها المقدرة ادناه والعائدة للمدعى عليه سعيد عبدالفتاح احمد وشركائه الخالية من الشواغل وصنفها مملوكة للدولة وهي اراضي زراعية رملية تزرع بالحنطة والشعير والذرة الخصوبية والواقعة شمال خط المطري . ولعدم قابليتها للقسمة قررت هذه المحكمة بالدعوى المنوه اعلاه ازالة شيوعها بيعا ووضع كل قطعة منها على حدة بالمزايدة العلنية والاعلان عنها لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ نشرها في احدى الصحف اليومية وبانتهاء المدة ستجري احالتها القطعية في حالة بلوغها القيمة القانونية فعلى الراغب بالشراء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات بنسبة ١٠٪ من بدل الشراء .

القاضي

رقم الدعوى	المساحة	رقم القطعة	المقاطعة	القيمة المقدرة فلس دينار
٥٥/ب/٨٧ـ٩٨٨	١٧,١٥,٥٠	٦٦	٣٢ قره قوتلي	١٧٦٢/ـ
٥٦/ب/٨٧ـ٩٨٨	٢٨/١٩	٢٨	٣٢ قره قوتلي	١٤٣٨/ـ
٥٧/ب/٨٧ـ٩٨٨	١١/٢٣/٧٥	٧٨	٣٢ قره قوتلي	٥٩٧/٥٠٠

دائرة كاتب عدل ابي غريب

اعــلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل السيد عبدالسلام محمد سعيد المدير المفوض لشركة السعيد للصناعات المتطورة المؤرخ في ١٩٨٩/٢/٢١ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في ابي غريب والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبأدواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

نوع المكنة	المنشا	الرقم	القيمة
١ ماكنة الخلط الاتوماتيكية	النمسا	VM300	٤٥٠٠٠ تعمل بالكهرباء
٢ ماكنة خباطة مع الهزازات	فرنسا	1847409	٢٤٠٠٠ تعمل بالكهرباء
٣ ماكنة صبغ Graco (كريكو)	اليابان		٣٥٠٠ تعمل بالهواء
٤ ضاغطة هواء ١٥ حصان ingerson	الهند	٨٤١٩٩٨٠	٣٠٠٠ تعمل بالكهرباء
٥ ضاغطة هواء ١٥ حصان CKW	المانيا الشرقية	٦٣٨٥	٣٥٠٠ تعمل بالكهرباء
٦ مولدة كهرباء ١٠٠ KVA نوع hitzinger (هيتي زنكر)	النمسا	٦٧٨٩٧/١٩٨١	١٥٠٠٠ تعمل بالديزل
٧ جهاز تدفئة متكامل عدد (٢)	صنع محلي		٤٥٠٠ تعمل بالكهرباء
٨ ماكنة جلي المرمر العدد (٢) ٧و١/٢ حصان	صنع محلي		١٨٠٠ تعمل بالكهرباء
٩ ماكنة خباطة المواد الاولية	صنع محلي		٣٥٠٠ تعمل بالكهرباء
١٠ منشار كهربائي لقطع الاخشاب ٨٥٠	تركيا	١٠٣ـ٠١ـ٤٧٥	٨٥٠ يعمل بالكهرباء
١١ منشار كهربائي قطع المعادن ٧و١/٢ حصان	صنع محلي		٧٥٠ يعمل بالكهرباء
١٢ منشار تقطيع الاخشاب	اليابان	٢٧٩٠٨٠ E	١٥٠ يعمل بالكهرباء
١٣ منشار قطع المرمر ١٠ حصان	صنع محلي		٧٥٠ يعمل بالكهرباء
١٤ ماكنة لحيم المعادن	اليابان	١٥٨٥٧١٢٢٥ M	٨٠٠ يعمل بالكهرباء
١٥ ضاغطة هواء ٧و١/٢ حصان	الصين	٩١/١٩٨٥/٣	١٨٥٠ يعمل بالكهرباء
١٦ ماكنة تنعيم المرمر	اليابان	٠٢٥٧٠E	١٥٠ تعمل بالكهرباء
١٧ رافعة شوكية كوماتسو و٢و١/٢	اليابان	١٠٦٩٠١	٧٥٠٠ تعمل بالديزل
١٨ ماكنة تقطيع المرمر اتوماتيكيا	امريكا		١٠٠٠٠٠ تعمل بالكهرباء
١٩ ماكنة طحن وسحق المرمر ٧٥ حصان مع الاحزمة الناقلة	صنع محلي		١٨٥٠٠ تعمل بالكهرباء
٢٠ ضاغطة هواء	الصين	JY/٧١٣٤	٤٠٠٠ تعمل بالكهرباء
٢١ عربات الانتاج	صنع محلي		٣٥٠٠
٢٢ تنايلو حفظ المواد الاولية مع مضخات الضخ والسحب ١٠ حصان و١٥	صنع محلي		١٦٥٠٠ بالكهرباء
٢٣ ميزان للمواد الاولية العدد ٢	المانيا	٢٣٣٦/٤٠٩٧	١٨٠٠

٦٦٧

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١١٢٩/ب/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٨/١١/٩ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى /خيرية علوان هادي ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٤٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري ..

القاضي

الاوصاف
١ ـ نوع الملك ورقمه ٢١٠ م ٦٦ هويدر بعقوبة
٢ ـ صنفه ملك صرف
٣ ـ درجة العمران دون المتوسط
٤ ـ المشتملات مدخل ساحة مكشوفة ومبني باللبن والطابوق ويحتوي على غرفتين ومطبخ ومرافق صحية وحمام وجامخانة ومسقف بالخشب والجامخانة مسقفة بالشيلمان .
٥ ـ المساحة ٤٨ م٢
٦ ـ الشاغل : المستاجر فاضل علي حسين

محكمة بداءة البياع
اعلان

المدعية ـ صبيحة عبدالله رزوقي
المدعى عليها ـ جميلة حسين حسن
طلبت المدعية في الدعوى ١١٥/ب . ع/٨٩ تمليكها العقار المرقم ١٩/٣٥١٧ الخ وتبين من اشعار المبلغ ان المدعى عليها مجهولة محل الاقامة عليه قرر تبليغها بصحيفتين محليتين للحضور في هذه المحكمة بتاريخ ٨٩/٤/٤ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقها غيابا وفق الاصول .

القاضي الاول

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٨٠٠/ب/١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٧ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى سعدية اسماعيل وشركائها ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢٠٠٠٠) دينار ان لم يكن شريكا وستجري الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري ..

القاضي

الاوصاف :ـ
١ ـ نوع الملك ورقمه ٣٧٠/بهرز/بعقوبة
٢ ـ صنفه/ملك صرف
٣ ـ درجة العمران : رديئة
٤ ـ المشتملات : داران مفرزتان بصورة غير رسمية الدار الاول يحتوي على ثلاث غرف مع مرافق صحية والدار الثاني يحتوي على اربع غرف مبنية من الطابوق والشيلمان والجص .
٥ ـ المساحة :ـ ١٤ سم و١٥٧م
٦ ـ الشاغل/خال .

محكمة الاحوال الشخصية في بيجي
ملاحظية رعاية القاصرين في بيجي
اعلان بيع سيارة

قررت هذه المحكمة بيع السيارة المرقمة ٧٠٧٤/صلاح الدين نوع مرسيدس ٦ اطنان قلاب موديل ١٩٧٥ والمسجلة باسم محمد احمد حسين بموجب السنوية المرقمة ٦٨٦٦٥٥ في ١٩٨٤/٨/٢٦ مرور صلاح الدين فعلى من له الرغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين وفي معرض القدسية الواقع في الحي الصناعي/بيجي الساعة الرابعة عصرا من يوم ١٩٨٩/٣/١٨ والدلالية على المشتري .
١ ـ القيمة المقدرة لها ٦٠٠٠ دينار .
٢ ـ زرقاء اللون .

محكمة بداءة عقك
اعلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٤٧٥/ب/٨٨ في ١٩٨٨/١٢/١٧ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ١٧٦/٢م٢ عقك المدرجة اوصافه ادناه فقد تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم الحضور في هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي

رقم الملك ١٧٦/٢ م٢ عقك
المشتملات : ثلاث غرف وهول وكليدور ومرافق صحية
المساحة ٣١٥ م٢ ارضا وبناء مبني من الطابوق والسمنت ودرجة العمران جيدة ٧
القيمة المقدرة اثنان وعشرون الف دينار ارضا وبناء الشاغل احدى الشركاء وتروم السكن في الدار .

لجنة بيع وتقدير البساتين
« اعلان »

يعلن فرع زراعة وري الانبار عن وجود بستان مغروس تجاوزا على الاراضي الاميرية في القطعة ١٥١/٨ من المقاطعة ١٣/الفخرية/ابو غريب من قبل رياض محمود عبدالله بمساحة ١ دونم .

تقرر بيعه وفق التعليمات رقم ٢٥ لسنة ١٩٧١ بالمزاد العلني .

فعلى الراغبين الحضور في مقر زراعة وري الانبار ثم الانتقال الى موقع البستان وذلك صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/١٣ للمشاركة بالمزايدة العلنية ويحق للمتجاوز الاشتراك بالمزايدة المذكورة .

مدير الفرع
رئيس اللجنة

محكمة الاحوال المدنية
في بغداد المركز
اعلان

اقامت المدعية غنية حسن مهبش الدعوى المرقمة ٣٥/٩٨٩ في محكمة الاحوال المدنية في بغداد المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله شيماء بدلا من غنية استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قرر الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ نشره ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرخ
المدعي : صبيح عبد علي عباس المؤمن
المدعى عليه : حسين عبد علي عباس المؤمن

اعــــلان

استنادا الى قرار هذه المحكمة المرقم ٩٠٧ /ب ع/٨٥ ـ ٨٦ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٦٧ علاوي الحلة محلة ٢١٦ زقاق ٢٠ رقم ١/٢٩ تقرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى هذه المحكمة في الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم الثلاثين مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من القيمة المقدرة (٤٠٠٠٠) دينار ان لم يكن من الشركاء ويتحمل المشتري اجور الدلالية ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ـ ملاحظة : اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة .

الاوصاف : دار قديمة مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية الدار الاولى شرقية الطراز تحتوي على ثلاث غرف نوم وحمام ومطبخ ومرافق صحية وساحة مكشوفة مسقفة بالمعاكس . الدار الثانية تحتوي على ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية في الخلف [illegible] في الطابق العلوي وساحة مكشوفة والبناء بالشيلمان والشاغلون يرغبون بالبقاء بعد البيع والمساحة ١٩٠ م٢

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

تنفيذا للقرار الصادر من هذه المحكمة في الاضبارة ١٥٣٤/ب٣/١٩٨٨ بتاريخ ١٩٨٩/١/١٩ القاضي بازالة شيوع الملك الموصوف ادناه بيعا وتوزيع البدل على الشركاء والعائد الى صبيحة نعمان عثمان وسالم هاشم محمد ولاكتساب الحكم الدرجة القطعية وانتهاء مرحلة وضع اليد قرر الاعلان عن بيعه في الصحف المحلية لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشره فعلى من له رغبة في الشراء مراجعة هذه المحكمة خلال مدة النشر مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (خمسة الاف دينار) ان لم يكن شريكا وستجرى الاحالة القطعية بعهدة الراغب الاخير بعد الساعة الثانية عشرة من اخر يوم للمزايدة والدلالية ورسوم التسجيل على المشتري ..

الاوصاف : ١ ـ نوع الملك ورقمه بستان ـ قطعة ١٣٢ م ١٠ بهرز ـ بعقوبة
٢ ـ صنفه :ـ مملوكة للدولة
٣ ـ درجة العمران : جيدة
٤ ـ المشتملات : بستان تحتوي على اشجار النخيل والحمضيات والخوخ
٥ ـ المساحة : ٥٠ م ١٢ اولك
٦ ـ الشاغل : عبد محمد حسن

■ دوري بغداد بكرة القدم ■

النفط يحقق مفاجأة ويفوز على الرشيد

فوز الشباب على الطلبة والتجارة على الصليخ

■ اليوم مباراة مهمة بين الزوراء والشرطة ■


لقطة من مباراة الشباب والطلبة

تمكن نادي النفط من ايقاف تقدم الرشيد محققا مفاجأة بفوزه عليه (٢ ـ ١) في مباراتهما المؤجلة من الدور الرابع لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم التي جرت امس في ملعب الكشافة بتحكيم السيد طارق احمد.

وكان الرشيد هو البادىء في التسجيل محرزا هدفه الوحيد في الدقيقة ١٣ بواسطة اللاعب نعيم صدام.

وسجل هدفي النفط زكي يحيى في الدقيقة ٣٠ وحسن هلال في الدقيقة ٧٢ من ضربة جزاء.

فوز الشباب على الطلبة

واضاف نادي الشباب ثلاث نقاط الى رصيده بفوزه على الطلبة (٢ ـ صفر) في مباراتهما ضمن الدور الخامس من المرحلة الثانية التي جرت بملعب الشعب بتحكيم السيد حازم الشيخلي.

وسجل هدفي الفوز اللاعبان محمود جاسم وكريم هادي في الدقيقتين ٤١ و ٧٥.

التجارة يفوز على الصليخ

وحقق نادي التجارة ثاني فوز له في الدوري بتغلبه على الصليخ (٣ ـ ٢) بفارق ضربات الجزاء في المباراة التي جرت بملعب نادي الجيش وحكمها السيد محمد سليم.

وانتهى الوقت الاصلي والاضافي في المباراة بالتعادل (١ ـ ١).

وسجل هدف الصليخ جمعه جاسم في الدقيقة ١٣.

وحقق علي منعم التعادل للتجارة في الدقيقة ٧٥.

اليوم الزوراء مع الشرطة

وفي اطار نفس الدور تجري في الساعة الثالثة في ملعب الشعب مباراة مهمة بين الزوراء والشرطة يقودها السادة كريم سعدي وقاسم خلف وبدر نعمة ومحمد جميل.

العراق يشارك ببطولة زامبيا الدولية بالسباحة

وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على مشاركة الاتحاد المركزي للسباحة في بطولة زامبيا الدولية بالسباحة الاولمبية التي ستقام خلال شهر نيسان المقبل.

وسمت اللجنة السيد زوبع الراوي امين سر الاتحاد رئيسا للوفد.

بطولة القطر بكرة الماء

ومن جهة اخرى ينظم الاتحاد يومي الاربعاء والخميس المقبلين بمسبح القادسية بطولة القطر بكرة الماء.

ودعا الاتحاد فرق الاندية والمؤسسات الرياضية كافة للمشاركة في هذه البطولة. كما حدد يومي ١٥ و١٦ من الشهر الحالي موعدا لاجراء الاختبارات لكافة السباحين للوقوف على مستوياتهم.

بطولة جامعة بغداد بالعاب القوى تجري غدا

تجري في الساعة العاشرة من صباح غد على ملاعب كلية التربية الرياضية في الجادرية بطولة جامعة بغداد بالعاب القوى للطلاب والطالبات.

وتشترك في منافسات البطولة التي تستمر يومين كافة كليات جامعة بغداد حيث سيتم في ضوء نتائج البطولة اختيار منتخب جامعة بغداد للمشاركة في بطولة الجامعات العراقية التي ستقام يومي ٢٢ و٢٣ من الشهر الجاري في ملاعب الجادرية.

فوز الرشيد على نادي الجيش بالكرة الطائرة

■ نتائج مباريات اليوم الاول لبطولة المرأة الماجدة ■


لقطة من مباراة ناديي الشهيد ملسيس داود والحلة

فاز نادي الرشيد على نادي الجيش بثلاثة اشواط ضد لاشيء في مباراة بالكرة الطائرة ضمن الدور الثاني من المرحلة الثانية جرت بينهما مساء امس في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب.

وانتهت اشواط المباراة التي حكمها السيدان مصطفى الشديدي (١٥ ـ ٦) و (١٧ ـ ١٥) و (١٥ ـ ١٠).

افتتاح بطولة المراة الماجدة

واسفرت مباريات اليوم الاول لبطولة المراة الماجدة التي افتتحت امس لمناسبة عيد المراة عن فوز نادي الشهيد ملسيس داود على نادي الحلة بثلاثة اشواط ضد شوطين وانتهت اشواط هذه المباراة التي جرت في قاعة القادسية وحكمها السيدان محمد الوزني ومحمد عبدالامير (١٥ ـ ٤) و (١١ ـ ١٥) و (١٥ ـ ٩) و (٨ ـ ١٥) و (١٥ ـ ١٠).

وفي قاعة الحرية وضمن البطولة نفسها فاز نادي السلام على الارمن بثلاثة اشواط ضد لاشيء بتحكيم السيدين حسين عبد علي ومحب الدين احمد.

وانتهت اشواط المباراة (١٥ ـ صفر) و (١٥ ـ ٢) و (١٥ ـ صفر).

كما فاز نادي الشرطة على الصليخ بنفس النتيجة (١٥ ـ ٣) و (١٥ ـ ٤) و (١٥ ـ ٤) وحكم هذه المباراة السيدان محمد عبدالامير وخالد جاسم.

دوري المنطقة الوسطى بكرة الطاولة

في اطار مباريات دوري المنطقة الوسطى بكرة الطاولة فاز نادي سامراء على الدور (٥ ـ صفر) وبابل على النجف (٥ ـ ٤) والحلة على الكث (٥ ـ ٢).

وفي دوري الناشئين فاز نادي الدور على سامراء (٥ ـ ٣) والنجف على بابل (٥ ـ ٢) والكفل على الحلة (٥ ـ ٤).

ومن جهة اخرى عقدت اللجنة الفنية في الاتحاد المركزي للعبة اجتماعا ناقشت فيه اقامة بطولتي الكاس ودوري اندية القطر للنساء بالاضافة الى الامور الاخرى المتعلقة بشؤون التدريب ودوري المناطق.

بطولة بغداد بالعاب القوى في ملعب الشعب .. الخميس المقبل

قرر الاتحاد المركزي لالعاب القوى اقامة بطولة اندية ومؤسسات بغداد للمتقدمين والشباب والناشئين لكلا الجنسين.

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يومي الخميس والجمعة المقبلين في ملعب الشعب بدلا من ملعب الجادرية كما كان من المقرر سابقا.

وسيتم في ضوء نتائج البطولة تسمية منتخب بغداد للمشاركة في بطولة القطر التي ستقام للفترة من ١٦ الى ١٨ من الشهر الجاري في محافظة التاميم.

اليوم .. بطولة بغداد بالملاكمة للاشبال

تبدا في الساعة الرابعة من عصر اليوم على حلبة نادي الزوراء الرياضي بطولة اندية بغداد للاشبال بالملاكمة التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة.

وتشارك في البطولة التي تستمر اربعة ايام فرق اندية ومؤسسات بغداد.

وقال السيد موسى جواد امين سر الاتحاد ان عملية الوزن والفحص الطبي للملاكمين ستجري في الساعة ٩ الى ١١ صباح ايام البطولة.

للمرة الخامسة .. ماكنرو يحرز بطولة دالاس بالتنس

احرز الامريكي جون ماكنرو بطولة دورة دالاس الدولية الامريكية بالتنس في ولاية تكساس للمرة الخامسة بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه براد غليبرت (٦/٣) و (٦/٣) و (٧/٦).

وسبق لماكنرو المصنف سادسا في العالم ان احرز بطولة دورة دالاس في الاعوام ١٩٧٩ و ١٩٨١ و ٨٣ و ٨٤.

ولم تبد على ماكنرو اثار التعب من جراء مباراته الماراثونية التي فاز فيها على التشيكي ايفان ليندل في الدور نصف النهائي والتي استغرقت ٣ ساعات و٥٤ دقيقة فتلاعب بغلبرت كما شاء له وانتزع منه فوزا سهلا وجديرا.

وحتى اليوم التقى اللاعبان وجها لوجه في (١٢) مباراة فاز ماكنرو في (١١) منها وقد سجل غليبرت فوزه الوحيد في المرحلة الاولى من دورة (الماسترز) ١٩٨٦.

وقال ماكنرو الذي نال (٢٠٠) الف دولار انه يأمل في ان يشارك في لقاء الولايات المتحدة وفرنسا مطلع نيسان المقبل في ربع نهائي كاس ديفيس.

دورة سان انطونيو

وفي نصف نهائي دورة سان انطونيو الدولية الامريكية للسيدات فازت الالمانية الاتحادية شتيفي غراف على الاسترالية هانا ماندليكوفا (٧/٦) و(٦/٣) والامريكية ان هنريكسون على مواطنتها كاترينا ادامس (٦/٣) و(٤/٦) و (٦/٣) وللمرة الاولى في الدورة احتاجت غراف الى شوط ثالث فاصل لتفوز باحدى المجموعات.

دورة اوكلاهوما

وفي نصف نهائي دورة اوكلاهوما الدولية الاميركية للسيدات فازت الهولندية مانون بوليغراف على الايطالية رافاييلا ريجي (٦/٣) و (٧/٥) والسوفياتية ليلي ميسكي على اليابانية ايتسوكو اينوى (٦/صفر) و (٦/٢).

اسبانول يقصي مدربه لاهانته الفريق

اتخذ نادي اسبانول الاسباني قرارا امس الاول بالاستغناء عن خدمات مدربه خافيير كليمنتي بسبب تصريحات ادلى بها الى صحيفة محلية.

وكان كليمنتي قد ذكر لصحيفة ديادي بليلو المحلية ان اسبانول كان بمستوى فرق الدرجة الثانية قبل ان يضم اللاعبين ايسكيل كاستيلو من اسبانيا واوريا ناهيث من اسكتلندا.

وجاء في قرار الاستغناء ان تصريحات المدرب تشكل اهانة للاعبي اسبانول الذي يحتل المركز قبل الاخير في جدول الدوري لفرق الدرجة الاولى.

بطل وزن الذبابة يحتفظ بلقبه العالمي

احتفظ الكوري الجنوبي كيم يونغ سكانغ وهو يدافع عن لقبه ببطولة مجلس الملاكمة العالمي لوزن الذبابة بفوزه بالنقاط على الياباني يوكيهيتو تاماكوما.

وقد فاز كيم البالغ من العمر ٢٤ عاما في المباراة التي اقيمت من ١٢ جولة بمدينة اوموري الواقعة في شمال اليابان.

اوزيبيو يشارك في مباراة ودية

شارك نجم كرة القدم البرتغالي القديم اوزيبيو امس الاول في مباراة ودية اقيمت على شرفه بين فريقي سبورتنغ وبنفيكا

المحليين في مناسبة زيارة وفد برتغالي الى غينيا بيساو برئاسة رئيس الوزراء انيبال كافاكو سيلفا.

حضر المباراة (٣٠) الف متفرج تقدمهم رئيس غينيا بيساو جواو برناردو فييرا اضافة الى سيلفا ولعب اوزيبيو

٣٠ دقيقة مع كل من الفريقين. واسفر اللقاء عن فوز سبورتنغ (٥ ـ ٣) بفارق ضربات الجزاء.

■ دوري مصر بكرة القدم ■

فوز اندية الاهلي والاتحاد والترسانة

فاز النادي الاهلي على الاوليمبي بهدف واحد ضد لاشي في مباراة بكرة القدم ضمن الاسبوع العشرين لدوري مصر بكرة القدم جرت امس الاول في القاهرة.

وسجل هدف الفوز اللاعب هاني رمزي في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول.

وفي الاسكندرية فاز الاتحاد على الاسماعيلي (٢ ـ ١).

سجل هدفي الاتحاد سمير فوزي ومصطفى نجم في الدقيقتين ٤٠ و ٦٠ واحرز هدف الاسماعيلي فكري الصغير في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وفاز الترسانة على «المقاولون» (١ ـ صفر) في المباراة التي جرت بالقاهرة.

وسجل هدف الفوز جمال الشابوري في الدقيقة الاولى من المباراة.

وفي بورسعيد تعادل المريخ والمنيا بدون اهداف وبنفس النتيجة انتهت مباراة المحلة والمصري التي جرت في المحلة.

قرار قضائي في مصر باعادة اتحاد الكرة السابق

حكمت المحكمة الادارية العليا بمجلس الدولة امس الاول بعودة مجلس ادارة الاتحاد المصري بكرة القدم برئاسة المهندس حسن عبدون الذي تم حله في وقت سابق.

وقد نص قرار الحكم المطعون فيه ووقف تنفيذ قرار حل الاتحاد على ان ينفذ الحكم بموجب مسودته الاصلية دون حاجة الى اعلان.

وبذلك يعود المجلس الذي تم حله بالكامل برئاسة المهندس حسن عبدون لممارسة مهامه بالاتحاد منذ تاريخ اعلان الحكم ومنحه الحق في ان يبدا في القيام بمسؤولياته وتسلم مهام الاتحاد من اللواء محمد الديب مدير الاتحاد.

وجاء حكم المحكمة الادارية العليا مفاجأة كبيرة في محيط الكرة المصري خاصة وانه ياتي قبل انتخابات مجلس ادارة الاتحاد الجديد المحدد لها الثامن والعشرين من الشهر الحالي. ومعنى ذلك ان هذه الانتخابات سيتم الغاؤها الى ان يحدد مجلس الادارة العائد موعدا اخر لانتخابات جديدة.

وحول هذا الحكم قال سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الذي كان قد اصدر قرار الحل وتعيين مجلس ادارة مؤقت برئاسة العميد ابراهيم الجويني «اننا نحترم حكم القضاء».

انسحب طرابلس فصعد مولودية

اعلن الاتحاد الجزائري لكرة القدم امس الاول ان فريق مولودية وهران الجزائري صعد الى الدور المقبل في تصفيات بطولة افريقيا

للاندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد انسحاب نادي اتحاد طرابلس الليبي من منافسات الدور الاول من هذه التصفيات.

وقد ابلغ الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاتحاد الجزائري بقرار انسحاب الفريق الليبي من هذه التصفيات الافريقية.

حملة لمكافحة التدخين في أولمبياد برشلونة

علم من لجنة تنظيم الالعاب الاولمبية في برشلونة سنة ١٩٩٢ انها ستشن حملة واسعة النطاق لحث المتفرجين والرياضيين على الامتناع عن التدخين سواء داخل الملاعب او المنشات الرياضية الاخرى.

واطلقت لجنة تنظيم العاب برشلونة على هذه الحملة شعار (من اجل العاب اولمبية من دون دخان) وقالت انها ستمنع بيع السجائر والاعلان لها داخل المنشات الرياضية حيث ستخصص اماكن للمدخنين واخرى لغير المدخنين.

بطولة المناطق لمنتخبات التربية بالالعاب المنظمة

بدات بمحافظة اربيل امس بطولة المنطقة الاولى بالالعاب المنظمة والتي تنظمها مديرية النشاط الرياضي والكشفي في وزارة التربية في محافظات نينوى وصلاح الدين ودهوك واربيل وتستمر (٥) ايام.

وفاز فريق مديرية تربية اربيل في مباراة بالكرة الطائرة على فريق مديرية تربية دهوك بشوطين مقابل لاشى (١٥ ـ ١٢) و (١٥ ـ ١).

كما فاز فريق دهوك ب(٧٩) نقطة مقابل (٦٢) نقطة .. وفاز فريق اربيل بكرة القدم على فريق دهوك بثلاثة اهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الادارة المحلية باربيل.

وتغلب فريق تربية نينوى على فريق تربية اربيل ب(٣٠) هدفا مقابل (٢٤) هدفا في مباراة كرة اليد التي جرت بينهما في القاعة المغلقة للالعاب الرياضية.

وكان السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفاق اعضاء قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي وعدد من المسؤولين في المحافظة قد حضروا افتتاح البطولة.

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب الانبار على منتخب بغداد الكرخ بشوطين ضد لاشي وبالنتيجة نفسها منتخب بابل على منتخب كربلاء.

وفي كرة السلة فاز منتخب الانبار على منتخب كربلاء ب(٩٣) نقطة مقابل (٧٢) نقطة وفاز منتخب بابل على منتخب بغداد الكرخ ب(١٠٠) نقطة مقابل (٧٥) نقطة.

بينما اسفرت نتائج كرة القدم عن فوز منتخب كربلاء على منتخب بابل بهدفين ضد لاشي وفوز منتخب الكرخ على منتخب الانبار بخمسة اهداف مقابل ثلاثة اهداف بفارق ضربات الجزاء.

وحضر افتتاح البطولة السيد هاشم حسن المجيد محافظة المحافظة الثانية بابل.

المنطقة الثالثة

وكانت بطولة منتخبات التربية المنطقة الثالثة قد بدات في المحافظة الثانية بابل امس الاول.

وتشارك بالبطولة التي تستمر خمسة ايام منتخبات تربية بغداد الكرخ والانبار وكربلاء وبابل في العاب كرة القدم والسلة والطائرة واليد.

واسفرت نتائج اليوم الاول عن فوز منتخب بغداد الكرخ في كرة اليد على منتخب كربلاء ب(٢٦) هدفا مقابل (٢٣) هدفا وفوز منتخب الانبار على منتخب بابل ب(٢٦) هدفا مقابل (١١) هدفا.

ملاكم في الغيبوبة بعد ضربة قاضية

ملاكم ساحل العاج دافيد تيو في الغيبوبة عندما خسر بالضربة القاضية امام الاميركي تيرينس الي مساء امس الاول في الجولة التاسعة من مباراة للوزن الخفيف ضمن دورة ليون الفرنسية.

وقد وجه الي لكمة صاعدة في الجولة التاسعة الى ذقن منافسه فسقط على بساط الحلبة بلا حراك لدقائق طويلة. ثم اجريت لتيو الاسعافات الاولية اللازمة قبل ان ينقل الى مستشفى ليون لجراحة الدماغ على بعد كلم واحد من قصر غيرلان للرياضة.

وخضع تيو لمراقبة شديدة في غرفة العناية الفائقة من دون ان يطرا اي تحسن على حالته.

وراى المراقبون ان منظمي المباراة ارتكبوا خطا فادحا عندما جمعوا بين ملاكم عديم الخبرة وبين اخر خاض مباراتين اثنتين على اللقب العالمي لوزن الخفيف.




■ دوري كرة القدم في اوربا ■

اسبانيا

نقطة واحدة تفصل برشلونه عن المتصدر ريال مدريد



انكلترا

لم تجر سوى مباراة واحدة بسبب استعدادات المنتخب

المانيا الاتحادية :

خطوة اخرى لبايرن ميونيخ نحو الفوز بالبطولة للمرة (١١)

في المباراة الوحيدة التي جرت امس الاول في بطولة دوري اسبانيا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم حقق نادي برشلونه فوزا مهما بتغلبه على نادي سبورتنك خيخون بهدفين ضد لاشيء في ملعب الاخير.

وهذا هو الفوز الاول الذي يحققه برشلونه في ملعب خصمه منذ خمسة عشر عاما ومن غرائب الصدف ان يقود برشلونه في هذه المباراة يوهان كرويف مدربه الهولندي والذي كان اخر من سجل هدف الفوز الاخير برشلونه في مرمى خيخون في موسم ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤.

فوز برشلونه جعله الاقرب الى متصدر الجدول نادي ريال مدريد وبفارق نقطة واحدة قد يضاعفها مدريد في لقائه بنادي اوفيدو اليوم او يبقى قلقا بانتظار اسبوع جديد قد يحدث التغيير في القمة

مباراة واحدة في انكلترا

وفي انكلترا توقف دوري هذا الاسبوع بسبب استعدادات المنتخب الانكليزي لمباراته امام منتخب البانيا يوم الاربعاء المقبل في العاصمة تيرانا ضمن تصفيات المجموعة الاوربية الثانية لبطولة كاس العالم.

لكن شفيلد وونزوي وشارلتون كانا طرفا التنافس الوحيدين للاسبوع بالدرجة الاولى وانتهت مباراتهما بفوز ونزوي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد وهو اول فوز يسجله ونزوي في ملعبه خلال هذا الموسم.

خطوة مهمة لبايرن ميونخ نحو اللعب للمرة (١١)

وفي دوري المانيا الاتحادية خطا بايرن ميونيخ خطوة اخرى نحو الفوز للمرة الحادية عشرة بالبطولة بفوزه على شتوتكارت (٢ ـ ١) امس الاول ليكون قد لعب (٢٠) مباراة دون ان يمنى بهزيمة واحدة وهو انجاز لم يسبق له مثيل.

ورغم غياب اللاعب الدولي المصاب يورجن كلينسمان وثلاثة لاعبين رئيسيين اخرين تقدم شتوتكارت وهو يلعب على ارضه امام (٦٥) الف متفرج بهدف سجله الايطالي موريزيو جودينو في الدقيقة الثامنة.

ولكن نوربرت ناختفيه مدافع بايرن ميونخ سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٩ ثم اضاف السويدي جوني ايكستروم هدف الفوز قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.

■ في اليوم الثاني لبطولة العالم بالعاب القوى للصالات ■

تسجيل اربعة ارقام عالمية جديدة

فرض الكوبي خافيير سوتومايور والكيني الاولمبي بول ايرينغ والهولندية ايلي فان هولست والاسترالية كيري ساكسبي انفسهم نجوما لليوم الثاني من بطولة العالم الثانية لالعاب القوى داخل القاعة عندما سجل كل منهم رقما عالميا في المسابقة التي شارك فيها.

سوتومايور (٢١ عاما) وصل الى ارتفاع جديد في مسابقة الوثب العالي عندما سجل (٢,٤٣) م معادلا في الوقت ذاته الرقم العالمي للهواء الطلق الذي يملكه هو نفسه. اما الرقم السابق داخل القاعة وهو (٢,٤٢) م فكان مسجلا باسم الالماني الاتحادي كارلو ترانيهارت العلم الماضي في برلين الغربية.

وعلق سوتومايور الذي لم يشارك في دورة سيئول الاولمبية بسبب مقاطعة بلاده لها (لم اصل بعد الى اقصى حدودي) على ان احسن من دوراني فوق العارضة في نهاية مرحلة

الكوبي خافيير يجتاز العارضة على ارتفاع (٢,٤٣) م

الاقتراب لاتمكن الصيف المقبل من تسجيل (٢,٤٤) م).

ولاشك في ان سوتومايور حقق تطورا هائلا على اساس انه حل تاسعا في بطولة العالم في روما عام ١٩٨٧ علما انه سجل مترين وهو في سن الـ ١٤ قبل ان يفوز ببطولة العالم للشباب عام ١٩٨٦ برقم قدره (٢,٣٦) م. اما ترتيبه في بطولة العالم الاولى داخل القاعة في انديانابوليس (الولايات المتحدة) قبل عامين فكان الرابع.

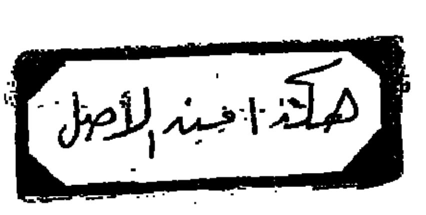
اما ايرينغ (٢١ عاما) فخاض سباقا رائعا في بودابست بركض ٨٠٠ م اذ بقي في المركز السادس حتى الـ ١٠٠م الاخيرة قبل ان ينطلق انطلاقة صاروخية ليسجل (١,٤٤,٨٤) دقيقة محطما بذلك بفارق ٧ اعشار الثانية رقم العداء البريطاني الاسطوري سيباستيان كو الذي سجله قبل ٦ سنوات.




والطريف ان ايرينغ (١,٨٦م و٧٢ كلغم) الطالب في السنة الثانية في جامعة فرجينيا الامريكية لم يتبلغ ضرورة اشتراكه في البطولة العالمية الا قبل اسبوع واحد. وكان ايرينغ عداء الـ ٤٠٠م قبل ان يتخصص في الـ ٨٠٠م العام الماضي وكان احد الاربعة كينيين الذين انتزعوا الاوسمة الذهبية في سيئول.

كذلك حطمت فان هولست رقم البريطاني زولا في الـ ٣ الاف متر ونزلت به من (٨,٣٩,٧٩) دقائق الى (٨,٣٣,٨٢) دقائق. وسجلت ساكسبي (٢,٠١,٦٥) دقيقة في الـ (٣) الاف متر مشيا وهو رقمها العالمي الرقم ١٨ في المسابقات وفيما يلي نتائج اليوم الثاني من البطولة.

■ القفز العالي للرجال : الاول خافيير سوتومايور (كوبا) ورقمه (٢,٤٣) م والثاني الالماني الاتحادي ديتمار مويغنبورغ (٢,٣٥) م والثالث السويدي باتريك سيوبرغ (٢,٣٥) م.



■ مصدر رسمي في عدن ■

العفو عن ٣٥ معتقلا من انصار الرئيس السابق

■ عدن/واع : اشار مصدر رسمي في عدن الليلة قبل الماضية الى صدور عفو عن (٣٥) معتقلا من مؤيدي الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد شمل ما تبقى من العقوبات وكانت المحكمة العليا قد حكمت على هؤلاء في كانون الاول ١٩٨٧ بالسجن بجرم الخيانة العظمى بعد الاحداث الدامية التي وقعت في كانون الثاني ١٩٨٦ .

وذكر المصدر ان من بين الاشخاص الذين افرج عنهم الوزراء السابقون للتربية والاعلام والطاقة والثروات المعدنية وهم على التوالي حسن سلامي ومحمد عبد القوي وعبد القادر بلجمال واوضح ان الاخرين هم من العسكريين والمدنيين .

واضاف المصدر نفسه ان تم العفو عن اثنين اخرين من مؤيدي الرئيس السابق كان قد حكم عليهما غيابيا احدهما هو العضو السابق في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم (انيس يحيى) الموجود حاليا في بلغاريا .

واشار المصدر الى ان الرئيس اليمني الجنوبي (حيدر ابو بكر العطاس) اتخذ هذا الاجراء تطبيقا لقرار من المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بهدف محو اثار احداث كانون الثاني ١٩٨٦ من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وتوجيه الجهود الى البناء والتنمية .

وكان الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم قد حمل علي ناصر محمد ومؤيديه مسؤولية صدامات كانون الثاني ١٩٨٦ بين جناحين متنافسين في الحزب .

وكانت هذه الصدامات قد اوقعت حسب بيان رسمي اكثر من اربعة الاف قتيل وادت الى هجرة ثلاثين الف يمني جنوبي الى خارج البلاد من بينهم الرئيس السابق .

واصدرت المحكمة العليا في اليمن الجنوبية في كانون الاول ١٩٨٧ احكاما من بينها خمسة وثلاثين حكما بالاعدام (منها ١٩ غيابيا) ضد علي ناصر ومؤيديه وخفض مجلس النواب (٢٤) من هذه الاحكام من بينها (١٣) غيابيا الى عقوبات بالسجن . وحكمت كذلك على (٦٧) اخرين من مؤيدي الرئيس السابق (٢٠) منهم غيابيا بالسجن لمدد تراوحت بين ١٥ و ٥ سنوات .

واكد المصدر نفسه اعدام خمسة من مؤيدي علي ناصر محمد كانوا قد اعتقلوا وحكم عليهم بالموت .

وكانت صحيفة الاتحاد الظبيانية قد اشارت الى هذه الاعدامات في ٣١ كانون الاول ١٩٨٧ واوضحت ان الاشخاص الذين اعدموا هم فاروق علي احمد عضو سابق في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي وعلاوي حسين فرحان نائب وزير امن الدولة السابق وهادي احمد ناصر مسؤول سابق عن الحزب في عدن ومبارك سالم لحمد الرئيس السابق لحرس الرئيس السابق واحمد حسين موسى القائد السابق لسلاح الجو .

■ صحيفة اردنية ■

مجلس التعاون العربي حقيقة عربية ساطعة

■ عمان/واع - وصفت صحيفة (الدستور) الاردنية انبثاق مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية بانه حقيقة عربية ساطعة .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان مجلس التعاون العربي الذي تقام اعمدته الاساسية على ارضية التكامل الاقتصادي المنشود بين الاقطار العربية الاربعة ما كان له ان يشاهد النور لولا ذلك التفاهم العميق الذي يجمع القيادات السياسية في كل من بغداد وعمان والقاهرة وصنعاء . والدرجة العالية من التطابق في وجهات النظر بين القادة الاربعة ازاء مختلف قضايا العمل العربي الراهنة .

■ لمساعدة اقتصادها المثقل بالديون ■

نيجيريا تعد لبيع ثلاث شركات الى القطاع الخاص

■ لاغوس/واع - تعتزم نيجيريا بيع ثلاث شركات عامة اخرى بيعا كليا او جزئيا للقطاع الخاص وذلك في محاولة لمساعدة اقتصادها المثقل بالديون .

وقال الراديو الحكومي امس ان اسهم الحكومة في الشركة الوطنية للنفط والمواد الكيمياوية وشركة (ابا) لصناعة النسيج وشركة نيجيريا المتحدة للتامين ستكون جاهزة للبيع خلال الفترة بين نيسان وحزيران المقبلين .

كما يجري الاستعداد لبيع جزء من شركة النفط الوطنية التي تمتلك الحكومة حاليا ٦٠ في المئة من (اسهمها في ما ستطرح الشركتان الاخريان بالكامل للبيع .

ومن المقرر ان يشمل برنامج بيع الشركات العامة للقطاع الخاص (٩٢) شركة ستباع ٦٧ منها بالكامل للقطاع الخاص .

■ في شمال سريلانكا ■

هجوم للجيش الهندي على التاميل

■ كولومبو / ا ف ب : اعلنت مصادر رسمية هندية في كولومبو امس الاحد ان ثمانية جنود هنود وما لا يقل عن اربعين انفصاليا قتلوا خلال هجوم واسع شنه امس الاول الجمعة الاف الجنود من الجيش الهندي في شمال سريلانكا ضد المتمردين التاميل .

واوضح مسؤولون هنود انه تم تدمير العديد من قواعد المتمردين خلال الهجوم الجاري في غابات منطقة نيتيكا كولام (شمال سيرلانكا) ضد نمور تحرير ايلام المنظمة الانفصالية الرئيسية للتاميل في البلاد لكنهم نفوا مشاركة قوات الامن السريلانكية والقوات الجوية في هذا الهجوم .

وكان ممثلو المتمردين في لندن قد اوضحوا في بيان وزع امس الاحد في لندن ان اكثر من مئة مدني قتلوا وتم تدمير العديد من القرى في هجوم مشترك كثيف شنته القوات الهندية والسريلانكية امس الاول الجمعة .

وذكر احد مسؤولي المفوضية الهندية العليا(السفارة) في كولومبو ان تقديراتنا تشير الى سقوط ٤٠ الى ٥٠ رجلا من المتمردين خلال هذه العمليات

■ مترفعا عن الجدل السياسي ■

الجيش الجزائري يترك صفوف جبهة التحرير الوطني





■ الجزائر/واع - اعلن في الجزائر انه تقرر اعفاء ممثلي الجيش في جبهة التحرير الوطني الجزائرية من عضويتهم في اللجنة المركزية للجبهة .

وقال العقيد (يحيى رحال) المدير المركزي للمحافظة السياسية في الجيش عقب استقباله امس الاول من قبل الرئيس الشاذلي بن جديد ضمن وفد ضم عددا من قادة القوات المسلحة الجزائرية ان (ممثلي الجيش الوطني الشعبي ضمن جبهة التحرير الوطني قرروا بالاجماع ان يطلبوا من رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة اعفاءهم من صفتهم كاعضاء اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني .

واضاف ان الرئيس بن جديد وافق على هذا الطلب مضيفا ان الجيش سيتفرغ من الان فصاعدا للمهام الاساسية التي اسندها اياه الدستور .

وقال ان الجيش لايمكنه ان يدخل في التحرك المعقد للتيارات لانه يتعين عليه ان يحافظ على وحدة صفوفه كاملة مشيرا الى التفاف الجيش الكامل حول المسار الديمقراطي الجاري في الجزائر .



■ المحيط الهادىء ■

الاسطولان الامريكي والسوفيتي يتجسسان على بعضهما

وزير الدفاع الفلبيني يطالب بانهاء وجود القواعد الامريكية في بلاده

■ محطة كوبي بوينت البحرية الجوية/الفلبين/رويتر : عندما تلتقي سفن حربية تابعة للولايات المتحدة نفايات في بحر الصين الجنوبي تشاهد عادة سفينة سوفيتية على مسافة غير بعيدة تستعد لالتقاطها ويمكن ايضا رؤية طائرة استطلاع امريكية تلتقط صورا .

واصبحت منطقة المحيط الهادىء مثل خطوط امامية يمضي فيها اسطولا البلدين وقتا طويلا في التجسس على سفن الاسطول الاخر ويقول مسؤولون بحريون امريكيون ان التقدم التكنولوجي يزيد من صعوبة هذه العمليات .

ويمضي جنديو طيران الاسطول (كلايد وارنر) ساعات طويلة وهو يحلق في قمرة الراصد في طائرة بـ ٣ اوريون الامريكية اثناء طيرانها بحثا عن سفن سوفيتية .

كما يتصنت عامل الرادار وزملاؤه الاثنا عشر الى نبضات اجهزة رصد الاصوات (السونار) بحثا عن غواصات سوفيتية .

واثناء احد التدريبات حلقت الطائرة حول سفينة بضائع بنية في مواجهة الساحل الغربي للفلبين بينما انهمك احد اعضاء الطاقم في اخذ صور بالة تصوير ذات بعد بؤري طويل .

وتغطي صور لمدمرات وغواصات سوفيتية التقطها سرب (كوبي بوينت) جدران قيادة المحطة التي تقع في نطاق قاعدة خليج سوبي البحرية على بعد ٥٠ كيلو مترا شمال غرب مانيلا .

ويمتلك الاتحاد السوفيتي اكبر اسطول من سفن الاعماق يقدرها خبراء عسكريون غربيون بحوالي ٣٧٠ غواصة مقابل ١٧٣ غواصة امريكية .

ويقول قائد الجناح (شيت زيلر) ان عملية رصد السفن السوفيتية مثل « البحث عن ابرة في كومة من القش » وازدادت صعوبة بوصول غواصات سوفيتية اكثر هدوءا الى المنطقة .

وقال لرويتر اثناء الطيران « العملية تزداد صعوبة كل عام الفجوة تضيق بين تكنولوجيا الولايات المتحدة وتكنولوجيا الاتحاد السوفيتي » .

ويقوم سرب طائرات بـ ٣ في (كوبي بوينت) بعدة مهام اسبوعية تستغرق الواحدة ١٢ ساعة في رحلات يبلغ طولها ٤٠٠٠ ميل بحري دون توقف للتزود بالوقود .

وفي كل مهمة تلقي الطائرات بعدد يتراوح بين ٢٠ و ٤٠ جهاز سونار تعمل مثل « سماعات في الماء » كما يقول الفتنانت روبرت باين .

وعند انتهاء المهمة يعود طاقم الطائرة ومعهم اشرطة سجلت عليها نبضات اجهزة السونار ويقوم خبراء المخابرات بفك رموزها .

ورفض زيلر الافصاح عن اين ومتى اكتشف هو ورجاله وجود غواصات سوفيتية .

وقال (فيديل راموس) وزير الدفاع الفلبيني الشهر الماضي ان القواعد الامريكية في بلاده ومنها قاعدة (سوبيك) اكبر القواعد البحرية الامريكية في الخارج يجب ان ينتهي وجودها تدريجيا بعد ١٩٩٨ وتنتهي العقود الحالية لهذه القواعد سنة ١٩٩١ وتقول واشنطن انها تامل في التفاوض لتوقيع اتفاق جديد للاحتفاظ بتلك المنشات .

وتقوم طائرات بـ ٣ في الفلبين واليابان وجزيرة دييجو جارسيا البريطانية بمسح البحار امتدادا من المحيط الاطلسي الشمالي الى ساحل افريقيا الشرقي .

وقال زيلر « نشعر بالاهمية الكبرى في ان نتمكن من العمل من سوبيك » .

ويتبادل العاملون في اسطول الولايات المتحدة النكات حول الطرق التي يستخدمها الاسطول الامريكي ونظيره السوفيتي في جمع المعلومات ومنها التقاط النفايات التي تلقى في عرض البحر .

وسئل العميد البحري الامريكي بول لماذا تلتقط سفن حربية سوفيتية نفايات تلقيها سفن امريكية اجاب ضاحكا « ربما لانها نفايات جيدة جدا » .

■ افغانستان ■

القبض على مجموعة كانت تخطط لمحاولة انقلابية

■ كابول/واع - ذكر مسؤول افغاني امس ان مجموعة من الافغان القي القبض عليهم في كابول الشهر الماضي كانت تخطط للقيام بمحاولة لقلب النظام الحاكم .

ونقلت وكالة (رويتر) للانباء عن السيد (محمد نبي اماني) مسؤول مركز الاعلام الحكومي قوله (ان المتهمين ينتمون الى خلية يسارية متطرفة يراسها (صوني روشنا) من منطقة (بانساي) الواقعة شمال شرقي العاصمة كابول .

واضاف قوله ان هذه المجموعة المتطرفة سبق وان رفضت الانضمام الى الائتلاف الحكومي مع حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في وقت تشير فيه الدلائل انهم كانوا يخططون للقيام بانقلاب في البلاد .

وكانت وكالة الانباء الافغانية الرسمية قد اعلنت في الحادي والعشرين من الشهر الماضي اعتقال ٣٩ شخصا وصفتهم بانهم اعضاء في جماعات سرية معارضة ومصادرة كميات كبيرة من المتفجرات .

هذا وقد نقلت هيئة اعلامية خاصة بالمعارضة الافغانية عن احد قادة المعارضة قوله ان (٥٨٠) شخصا اشتركوا في المحاولة الانقلابية التي اكتشفت في الثالث عشر من شباط المنصرم اي قبل يومين من اتمام انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان .

■ الرئيس الفنزويلي :

الحكام الغربيون يقوضون الديمقراطيات في امريكا اللاتينية

■ كراكاس/ا ف ب : اتهم الرئيس الفنزويلي (كارلوس اندريس بيريز) « حكام » الدول الديمقراطية الكبرى بـ(افقار) الدول الامريكية وتقويض جهودها لصالح الديمقراطية بالاصرار على الشروط « المجحفة » لتسديد ديونها الخارجية .

وفي رسالة وجهها الى مدير صندوق النقد الدولي « ميشال كامديسوس » اعتبر (بيريز) ان مدنا اخرى في العالم الثالث ستعيش « العنف المرعب » الذي عرفته كراكاس اذا « لم تاخذ الدول الصناعية في اعتبارها امكانيات التنمية والصحة الاجتماعية » في الدول التي تفرض عليها اصلاحات اقتصادية من اجل اعادة جدولة ديونها .

وكان ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ شخص قد قتلوا في فنزويلا في الاضطرابات التي بدات الاثنين الماضي بعد زيادة في اجور المواصلات واسعار المواد الغذائية قررتها حكومة بيريز في اطار برنامج لتحرير الاقتصاد كان سيسمح لها بالحصول على قروض من صندوق النقد .



وشجب الرئيس الفنزويلي في رسالته « لا مبالاة وعدم تفهم الدول الكبرى » التي تزيد من حدة البطالة وظروف العيش في الدول النامية وتودي بها الى « العنف البؤس الوحيد » .

واكد بيريز انه « من غير المقبول ان لاناخذ في الاعتبار امكانيات النمو ولا الاضرار الخطيرة التي تثيرها لجراءات اصلاح اقتصادات خربتها اخطاؤنا والشروط المجحفة للمبادلات الاقتصادية العالمية » .

اضاف « اننا نضرب هكذا القطاعات الفقيرة في دولنا والتي نتيجة ياسها واستثارة الظلم لها تنفجر في تظاهرات عنف مرعب مثل تلك التي رايناها في شوارع كراكاس والتي بالتاكيد ستواصل رؤيتها وعيشها في مدن شعوب اخرى من العالم النامي » .

وندد بيريز ايضا بـ « السلوك غير المتفهم وغير العادل للدول الكبرى التي تعطي المثل في انظمتها الديمقراطية ورفاهيتها لكنها تمنعها من تقليدها بلا مبالاتها وعدم تفهمها » .

ومضى يقول « من المستحيل تطبيق الاجراءات الضرورية والطارئة لاصلاح اقتصادنا في حين يجب ان تخصص خمسين في المئة من قيمة صادراتنا لخدمة الدين العام الذي يكبر في كل مرة ترتفع فيها معدلات الفائدة او تملي علينا اجراءات حمائية جديدة » .

وكتب بيريز يقول « في هذا الوقت تفقد الاجور شيئا فشيئا قدرتها على كفاية العائلة وتزيد البطالة من اهمية القطاعات الهامشية التي تنفجر في تظاهرات عنف هو المتنفس الوحيد المتبقي للبؤس » .

وختم الرئيس الفنزويلي « رسالته الملأى بالاستياء » بادانة الذين يقودون ويفرضون قواعد الاقتصاد الدولي ويمتنعون عن تغيير الاطار الذي يجبروننا فيه على دفع الدين الخارجي وبالتالي افقارنا وتقويض الجهود المبذولة لتثبيت الحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي في امريكا اللاتينية » .

■ بريسترويكا فيتنامية ■

فيتنام تدرس تطبيق اصلاحات ادارية واقتصادية

■ بانكوك/رويتر : قال دبلوماسيون ان الحزب الشيوعي الحاكم في فيتنام سيعقد مؤتمرا طارئا لتحديد شكل ومدى الاصلاحات الاقتصادية ومحاولة اعادة تنظيم الاجهزة الحكومية .

وتكهن دبلوماسيون في بانكوك وهانوي بان الاجتماع الذي ربما يعقد هذا الاسبوع قد يتحول الى مواجهة عاصفة بين دعاة الاصلاح والمحافظين .

وقد قال مسؤولون فيتناميون ان من المقرر ان يعقد الحزب اجتماعا غير مقرر في اوائل عام ١٩٨٩ ولكن لم يتم تحديد موعد .

وقد تولى الاصلاحيون مناصب عليا في الحزب في كانون الاول عام ١٩٨٦ ولكن حدث تعطيل كبير لجهودهم في برنامجهم المسمى (دوي موي) الذي يماثل برنامج (بريسترويكا) الاصلاحي للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف .

وقال دبلوماسيون ان الاجتماع الطارىء للجنة المركزية للحزب سيحاول تقرير مزيج مقبول من النشاط الخاص والانفتاح على الغرب والحد من المركزية والسماح بقدر من الليبرالية السياسية .

وقال دبلوماسيون في هانوي انه كانت هناك تكهنات بان الامين العام للحزب نغوين فان لينه (٧٣ عاما) سيتنحى عن منصبه في مؤتمر طارىء ولكنهم اضافوا قولهم ان من الواضح انه مايزال نشطا في جهود الاصلاح .

■ دعما لجهود الاوبك ■

مساهمة سوفيتية للمحافظة على اسعار النفط

■ موسكو/ا ف ب : راى المراقبون في قرار الاتحاد السوفيتي خفض صادراته النفطية بنسبة ٥ بالمئة مساهمة جديدة في الجهود التي تبذلها البلدان المصدرة للنفط للمحافظة على اسعار « الذهب الاسود » في وقت تشهد فيه مدخرات البلاد من العملات الصعبة انهيارا كبيرا ويشكو فيه السوفيت من عجز كبير في الموازنة .

وكان الاتحاد السوفيتي الذي يعتبر المنتج الرئيس للنفط في العالم قد اعلن امس الاول انه قرر خفض صادراته بنسبة ٥ بالمئة خلال الاشهر الستة الاولى للعام الجاري مقارنة بحجم مبيعاته الى الخارج خلال الفترة ذاتها من العام الماضي الا ان وكالة « تاس » التي اوردت ذلك لم توضح عدد البراميل يوميا الذي تمثله هذه النسبة .

وياتي هذا القرار في اعقاب لقاءات عدة عقدتها البلدان المنتجة للنفط منذ مطلع السنة وشارك فيها الاتحاد السوفيتي خلافا لعادته في السابق مبرزا بذلك الاهمية المتزايدة التي يوليها لوضع السوق الدولية .

وياتي هذا القرار بشكل خاص بعد الاجتماع الذي عقده خبراء البلدان غير الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للنفط اواخر شباط الماضي في لندن وقررت فيه غالبيتها خفض صادراتها النفطية بنسبة ٥ بالمئة مساهمة منها في جهود (اوبك) الهادفة الى تامين الظروف المناسبة لارتفاع الاسعار .

وشارك الاتحاد السوفيتي في لقاء لندن بصفة مراقب واحتفظ برده ولكن مع التلميح الى تاييده القرار .

واوفد الاتحاد السوفيتي ايضا مراقبا لحضور لقاء كانون الثاني الماضي في لندن بين بلدان « اوبك » والبلدان غير الاعضاء فيها . ولكن في المقابل تغيب عن اللقاء السابق الذي عقده الجانبان خلال نيسان ١٩٨٨ في فيينا .

ويمكن تفسير هذا الاهتمام المتزايد الذي توليه موسكو لاسعار النفط بالخسائر التي تكبدها الاتحاد السوفيتي خلال السنوات الاخيرة نتيجة تدهور اسعار صادراته من النفط الخام والغاز اللذين يشكلان احد المصادر الرئيسية لايراداته من العملات الصعبة وتفيد اخر الاحصاءات الرسمية ان هذه الخسائر بلغت ٤٠ مليار روبل (٦٠ مليار دولار) منذ سنة ١٩٨٥ .

ولمواجهة هذا التدهور المستمر في ايراداته النفطية حافظ الاتحاد السوفيتي خلال العام الماضي على انتاجه في المستوى العالي الذي كان عليه سنة ١٩٨٧ فانتج ٦٢٤ مليون طن متجاوزا بكثير رقمه القياسي السابق الذي كان حققه سنة ١٩٨٣ بانتاج ٦١٦ مليون طن .

وفي مطلع العام الجاري اعرب مسؤول في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية هو (تادوش تيودوروفيتش) عن قلق السلطات ازاء تدني حجم مدخرات البلاد من العملات الصعبة ووصف الوضع في هذا المجال بانه متوتر فضلا عن هذا النقص في العملات الصعبة ، يواجه الاتحاد السوفيتي عجزا خطيرا في الموازنة سيبلغ هذه السنة ٣٦ مليار روبل (٥٧ مليار دولار) وفق المصادر الرسمية .

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الارتفاع المستمر لتكاليف استخراج النفط في الاتحاد السوفيتي وتنامي الوعي بمشاكل البيئة التي يتسبب فيها يدفعان بسلطات هذا البلد الى ترشيد استغلال مواده الاولية وتصديرها .

■ قانون جديد للنقابات في الصين ■

بكين تريد استخلاص العبر من بولندا

بكين(ا ف ب) اعلن مسؤول صيني في تصريح نقلته صحيفة (شاينا دايلي) امس ان الصين ستستخلص العبر على طريقتها من التجربة البولندية بمنحها نقاباتها الرسمية صلاحيات واسعة بفضل قانون مثير للجدل سيعرض على مجلس النواب بعد ١٥ يوما .

واوضح رئيس اتحاد نقابات الصين (ني زهيفو) ان استقرار الصين (تاثر) بتزايد الاضرابات والخلافات الاجتماعية الناجمة عن الاصلاحات الاقتصادية .

ونقلت الصحيفة الرسمية عن مسؤول رفيع المستوى في اتحاد نقابات الصين (تشين يو) انه بعد ان استغرق اعداد (قانون للنقابات) عشر سنوات تم تسريع صياغته لتقديمه الى الجمعية الوطنية الشعبية التي تفتتح جلستها الموسعة السنوية في ٢٠ اذار الجاري .

وينص مشروع القانون هذا على اعطاء (صلاحيات لاسابق لها) للنقابة الوحيدة في الصين ليصبح في وسعها اقتراح قوانين على الجمعية الوطنية الشعبية والمشاركة في وضع السياسات الاقتصادية على الصعيدين المحلي والوطني .

وتابع (تشين) ان هذا القرار ناجم بنسبة كبيرة عن (كون الحكومة استخلصت عبرا من الحركات النقابية الحالية في بولندا) ولطالما دعمت بكين السلطات البولندية دائت نقابة التضامن المنشقة .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل

ليس للعراق وللعرب فحسب وانما للانسانية جمعاء .

لان حزب البعث العربي الاشتراكي يدرك ان النظرة للانسانية لايمكن ان تتجزأ ، ولا يمكن قيام مجتمع سعيد في العراق بدون ان يقوم مجتمع سعيد للعرب جميعا ، ولا يمكن قيام مجتمع سعيد للعرب جميعا بدون ان يكون هذا وسط حالة من السعادة التي تعم الانسانية جمعاء ، ولم يهتز يقيننا ابدا من ان دعوتنا للسلام انما ترتكز على اقتدار وعلى عناصر قوة خلافا لما يتصور الايرانيون .. لاننا نرى ان الدعوة للسلام انما هي اقتدار اخلاقي واقتدار مبدئي وتصور صحيح للمرتكزات الموضوعية والصحيحة للحياة . وبالتالي فهي التحام مع عوامل وصفات اخرى في الشعب العراقي وفي مسيرة العراقيين مع المستوى الراقي للعائلة الانسانية في تصورها لحياة اليوم على عموم الكرة الارضية . ذلك لأن نضال الانسانية وسعيها اليوم ، انما يتجه لاقامة حياة افضل ولا يتجهان الى الموت .

ولان الحياة الافضل يحققها السلام وان الحرب تفضي الى الموت . فكنا على اساس هذه النظرة نتمسك بالسلام وندعو اليه . ولذلك عندما توقف اطلاق النار عمت السعادة العراق من اقصاه الى اقصاه . بل وعمّت السعادة الامة العربية من اقصاها الى اقصاها . في ما عاشت ايران بحال اخر بل وانتقدتنا لاننا اقمنا الافراح واعلنا الابتهاج . وحققنا جوا من السعادة في العراق وفي الوطن العربي ابتهاجا بوقف اطلاق النار .

ورغم كل شيء فاننا على يقين من اننا كنا طبقا للمفاهيم الانسانية اقرب من حكام ايران الى شعوب ايران لاننا عن طريق السلام انما نوفر لهم فرصة الحياة الافضل اكثر بكثير . بل ولايمكن ان تقارن بالطريق الذي اختاره حكامهم كطريق للحرب وللموت والدمار .. ولان السلام الذي نؤمن به ليس سلام الخنوع والاستسلام . وانما هو الطريق الذي من خلاله تحقق السيادة الكاملة وتحفظ الكرامة ويصان الاستقلال ، ولان سيادتنا قد تحققت وكرامتنا قد حفظت واستقلالنا تمت المحافظة عليه وصيانته كما هو فنحن في غاية السعادة في ان وقف اطلاق النار قد حصل بيننا وبين ايران ، وسنستمر طبقا للمبادئ بسعينا لانجاز اتفاقية سلام شاملة وكاملة بيننا وبين ايران . تحقق الاستقرار لشعوب ايران وتحقق الاستقرار لشعب العراق وتحقق الاستقرار للمنطقة ككل .. واشكركم مرة اخرى على هذا الوسام وماقدمتم في خطابكم واكدتم من معان مع تحياتي لكل المنتسبين الى منظمتكم وشكرا .

■ كلمة رئيس منظمة التقدم العالمية ■

وكان الدكتور هانس كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية قد القى كلمة جاء فيها ...

ان منظمة التقدم العالمية كمنظمة استشارية للامم المتحدة واليونسكو تولي اهتماما خاصا لقضايا العدل والسلام ، وبالتحديد للتعايش السلمي بين الامم .

اننا نعتقد أن السلام الدائم يجب ان يكون قائما على اساس احترام استقلال وسيادة كل دولة . وذلك فقط سيضمن سيادة القانون في العلاقات الدولية التي هي اساسية من اجل نظام عالمي عادل ومتكافئ .

لقد تابعت منظمة التقدم العالمية ومنذ تاسيسها وباهتمام وتقدير كبيرين منهج سياسة سيادتكم غير المنحاز ودعمكم لحق تقرير المصير المعبر عنه في الاعلان القومي الذي اعلنتموه في علم ١٩٨٠ .

اننا ندرك ان ذلك يتوافق مع الفكر التقدمي والانساني لحزب البعث العربي الاشتراكي الذي اعطى في التاريخ الحديث زخما مهما للنضال العربي ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية على وجه الخصوص .

لقد ساندت منظمتنا وبصدق مبادرات سيادتكم السلمية تجاه شعوب وحكومة ايران .. اذ اوضحت رسالتكم الى حكام ايران الجدد علم ١٩٧٩ وبشكل جلي الموقف السلمي للعراق والقائم على اسس مبادئ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .. ولسوء الحظ رفض حكام ايران في ذلك الوقت ذلك العرض وشنوا سياسة العدوان ضد العراق مع الهدف المعلن لاحتلال العراق والقضاء على النظام السياسي للبلد . وقد شجعتهم في سياستهم الحكومة الصهيونية والدوائر المساندة للصهيونية في انحاء اخرى من العالم . والتي كانت مصممة على اذلال العراق ومن ثم شل المقاومة العربية ضد الصهيونية . ومع هذا ومنذ بداية الحرب فقد اتبع سيادتكم سياسة واضحة في الدفاع عن الوطن العربي ولصالح نظام دولي واقليمي مستقر . وعلى الرغم من موقف وفكر ايران العدواني دعوت سيادتكم بشكل ثابت وحثيث الى حل سلمي للنزاع قائم على المبادئ الجوهرية لميثاق الامم المتحدة . وكما تجسدت ايضا في ما بعد قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

ان الدعم الثابت الذي قدمه العراق في ظل قيادة سيادتكم الى مبادرات السلام العديدة . وبالتحديد تلك التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة يبين المستوى الرفيع للشعور بالمسؤولية والطبيعة الانسانية لسياساتكم العربية والدولية .

اننا ندرك تماما حقيقة ان دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ بين العراق وايران في شهر آب من العام الماضي يعود بشكل رئيسي الى القوة العسكرية التي اظهرها العراق . اي بسبب الاقتدار والتصميم الشديدين للجندي العراقي واندفاعه .

ان انتصار العراق هو في الوقت نفسه انتصار كبير للامة العربية بشكل علم وللمجتمع الدولي اجمع . فهو يعطيها من جديد ثقة بالنفس وشعورا بالوحدة والتضامن والتصميم على مجابهة الصهيونية بشكل اكثر قوة ، والتي وجدت لاخضاع واذلال الشعب الفلسطيني ومحو هويته الوطنية ، والذي شن الانتفاضة البطولية ضدها .. والنصر العراقي يكتسب علاوة على ذلك اهمية كبيرة لدى جميع الشعوب المحبة للحرية وللمجتمع الدولي ، لانه يعني هزيمة واندحارا للطائفية والتعنت والتعصب ، التي هي احدى اكبر التهديدات للسلام والاستقرار في العالم .

ان السياسة الثابتة للسلام التي نهجتموها سيادتكم على المستويين العربي والدولي .. واحترام مبادئ ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ودعمكم المتواصل لحق تقرير المصير للشعوب المضطهدة وتعزيزكم للوحدة العربية وفقا لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي والمبادرة الاخيرة في اقامة مجلس التعاون العربي ومشروعكم بصيغ ديمقراطية اضافية في النظام السياسي للعراق كانت الدوافع الاساسية لمنظمة التقدم العالمية لان تقدم لسيادتكم وسام الشرف الذهبي .

واننا لنود من خلال قرارنا هذا ان نعبر بشكل رمزي عن تثمين المجتمع الدولي للخدمات الكبيرة التي قدمتموها للانسانية وللدور المميز للشعب العراقي في ظل قيادة سيادتكم من اجل اقامة نظام عادل ومتكافئ للسلام والاحترام المتبادل بين جميع الامم والشعوب .

اسمحوا لي ان اقدم لسيادتكم ولشعب العراق تهانينا المخلصة بالانتصار الكبير وبعملية اعادة البناء التي تجري الان . واود ان اعبر عن املي بايجاد سلام عادل ودائم بين العراق وايران .

واود ان اختتم بالتعبير عن خالص امتناني لسيادتكم ولشعب العراق لسياستكم الثابتة والهادفة نحو الحرية وتقرير المصير من اجل الانسانية جمعاء .

■ صحيفة الاهرام القاهرية ■

ايران استبدلت الحرب بالارهاب

■ القاهرة/واع : قالت صحيفة الاهرام القاهرية ان حماية الامن القومي لدول الخليج العربي من تهديدات الخطر الايراني لايحتاج الى ستراتيجية عسكرية فقط ، وانما الى استراتيجية امنية متطورة ومرنة تستطيع السيطرة على المواقف الارهابية وغيرها من صور العنف السياسي .

وعرضت الصحيفة في تحليل للدكتور احمد جلال عز الدين الاطماع الايرانية القديمة تجاه الوطن العربي ، والاهداف الاستراتيجية التي مثلها عدوان ايران على العراق ، وقالت انها صممت عملياتها العسكرية بحيث تخترق الفاو والبصرة لكي تصل الى الكويت وباقي دول الخليج ، ثم غزو السعودية والوصول الى الحرمين الشريفين ، حتى يصبح للفرس ملك الكعبة والحرم النبوي ، ولكن هذا الحلم لن يتحقق للنظام الايراني .. وكان صمود العراق الذي لم يتوقعه اعداؤه .

ونبهت الاهرام الى ان الارهاب هو البديل الذي اختارته ايران للحرب التي خسرتها ، بهدف التاثير على الارادة الوطنية وتهديد الامن القومي لدول الخليج العربي عبر العمليات الارهابية واثارة الاضطرابات .

واستعرض التحليل العوامل التي يمكن ان تخدم اهداف ومخططات ايران الارهابية في سلحة الاقطار الخليجية . موضحا بهذا الصدد وجود جاليات كبيرة من الاجانب سواء الموجودين كعمالة مستوردة او الذين يحملون الجنسية مع بقاء ولائهم لاوطانهم الاصلية .

رسالة من الرئيس مبارك الى ابن جديد

■ القاهرة/رويتر : توجه وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى الجزائر امس الاحد في اول زيارة يقوم بها وزير مصري منذ عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر في تشرين الثاني .

وكان السيد عبد المجيد قد قال للصحفيين في وقت سابق ان اقامة تجمعين عربيين هما مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي سيكون احد الموضوعات الرئيسية في محادثاته في الجزائر .

وقال ايضا ان مصر ستبحث في سبيل التعاون مع الاتحاد المغربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا .

وقبيل مغادرته الى الجزائر التي سيقضي فيها ثلاثة ايام قال السيد عبد المجيد انه يحمل رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

تقرير

■ النمو الاقتصادي ما يزال متعثراً ■

متاعب افريقيا لايعالجها انعاش اسعار المعادن والمناخ الطيب

■ نيروبي/رويتر : قد تعمل الاحوال الجوية الطيبة وانتعاش اسعار المعادن على تخفيف بعض متاعب افريقيا الاقتصادية ولكن علاج مشاكلها العضال مايزال امرا عزيز المنال .

وتكهنت اللجنة الاقتصادية المختصة بافريقيا والتابعة للامم المتحدة في الاونة الاخيرة بان « من كل العوامل الحاسمة في الاداء الاقتصادي الافريقي في علم ١٩٨٩ يبدو ان فرص تحسن الاحوال الجوية هي العامل المؤكد الوحيد » .

وتقول اللجنة التي تتخذ من اديس ابابا مقرا لها ان الاقتصاديات الافريقية نمت بمعدل ٥ر٢ في المئة العام الماضي اي مثلي معدل النمو في عام ١٩٨٧ .

وساهم في ذلك سقوط الامطار في مناطق كثيرة مما ادى الى زيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٨ر٣ في المئة .

الا ان النمو الاقتصادي مايزال متعثرا خلف الزيادة السكانية التي تبلغ نحو ثلاثة في المئة سنويا ويقول المسؤولون الافارقة ان النمو الاقتصادي لايزيد عن نصف ماتحتاجه افقر قارة في العالم لوضعها على الطريق الى انتعاش مطرد .

وتمثل الديون الاجنبية المتراكمة على افريقيا وقدرها ٢٣٠ مليار دولار عقبة رئيسية امام التنمية وتلتهم اقساط هذه الديون اكثر من ٤٠ في المئة من عائدات التصدير السنوية .

وعلى الرغم من مبادرات للدول الصناعية في الاونة الاخيرة منها الغاء بعض الديون والسماح بالسداد على فترات اطول وتقديم مساعدات جديدة فلم تذكر اللجنة الاقتصادية لافريقيا تحقيق اي انفراج حقيقي في حل ازمة الديون .

وقد حقق محصول الحبوب في افريقيا في العام الماضي زيادة طيبة بلغت ٨ر٧ في المئة ووصل الى ٨ر٧١ مليون طن الا ان السودان وشمال اثيوبيا وانغولا وموزمبيق تعرضوا مرة اخرى للمجاعة او كانوا على وشك مواجهتها من جديد بسبب الحرب الاهلية او اثار جفاف علم ١٩٨٧ او الاثنين معا .

وفي الوقت نفسه فان افريقيا التي يدر تصدير المعادن والمحاصيل معظم عائداتها مازالت تعاني من اثر الهبوط الحاد في اسعار السلع في مطلع الثمانينات .

وقد تراجعت عائدات التصدير للدول الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى بواقع النصف تقريبا او بحوالي ٢٤ مليار دولار في الفترة بين عام ١٩٨٠ و ١٩٨٧ .

ويعني ارتفاع الاسعار العالمية للنحاس في العامالماضي بحوالي النصف واستمرار هذا الارتفاع تراجع حدة مشاكل زامبيا وزائير اكبر منتجين للنحاس في افريقيا .

وكان ارتفاع اسعار الالمنيوم التي زادت بحوالي الثلثين في علم ١٩٨٨ حسبما اظهرت تقديرات صندوق النقد الدولي هذا الشهر انباء سارة لغينيا وسيراليون .

وتمكنت زيمبابوي اخيرا من الغاء خطط لاغلاق مناجم النيكل عندما قفزت اسعار المعدن بنسبة ١٨٣ في المئة .

واستفادت عدة دول اخرى من انتعاش الاسعار العالمية للقمح والزنك والسكر والذرة والزيوت النباتية التي تظهر ارقام صندوق النقد انها زادت بما يتراوح بين ٢٨و ٥٥ في المئة في علم ١٩٨٨ .

بيد ان الدول المنتجة للنفط مثل الجزائر والغابون وليبيا ونيجيريا وجميعها اعضاء بمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) ماتزال تعاني .

وتقليديا تكسب هذه الدول والدول الاخرى المنتجة للنفط غير الاعضاء باوبيك مثل انغولا ومصر والكاميرون والكونغو وبنين حوالي ٧٠ في المئة من عائدات التصدير الافريقية .

لكن ارقام صندوق النقد تظهر ان اسعار النفط الخام بالدولار في السوق الحرة كانت تقل في العام الماضي بنسبة الخمس تقريبا عن مستوياتها في علم ١٩٨٧ .

وتشير تقديرات لجنة الامم المتحدة الى ان اقتصاديات الدول الافريقية المصدرة للنفط لم تزد سوى بنسبة ٨ر١ في المئة في علم ١٩٨٨ بالمقارنة بنسبة نمو اقتصاديا الدول غير المنتجة للنفط التي بلغت ٧ر٣ في المئة .

ورغم انتعاش اسعار النفط من مستوى ١٢ دولارا للبرميل في تشرين الاول الماضي الى ١٨ دولارا فهي ماتزال اقل بكثير من مستوياتها علم ١٩٨٥ عندما كانت تزيد عن ٣٠ دولارا للبرميل .

وتقول اللجنة ان محاصيل مثل البن والكاكاو وتاتي بعد النفط كاهم سلع للقارة وحاليا اقلها رواجا .

وقد زادت اسعار البن بنسبة ثمانية في المئة العام الماضي وزادت اسعار الشاي بحوالي خمسة في المئة وبالتالي لم يطرأ سوى تحسن متواضع على اقتصاديات الدول المنتجة لهما مثل كينيا واوغندة .

الا ان اسعار الكاكاو تراجعت باكثر من الخمس تقريبا وابرزت ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم هذاالشهر تاثير ذلك عليها عندما افادت بوجود عجز تجاري نادر في الشهور الثمانية الاولى من علم ١٩٨٨ كما تضررت غانا ونيجيريا من تراجع اسعار الكاكاو .

وتتوقع اللجنة ان القيمة الحقيقية لاسعار معظم السلع المعدنية منها وغير المعدنية ستتراجع هذا العلم .

ورغم نعمة ارتفاع اسعار معظم السلع التي من بها القدر على بعض الدول في العام الماضي لم تستطع هذه الدول الاستفادة منها على اكمل وجه .

فقد تعرضت زامبيا وزائير اللتان تعانيان من نقص العملة الصعبة منذ وقت طويل لازمة في قطع الغيار الضرورية لتشغيل المناجم وتقدر اللجنة ان مجمل انتاجها من النحاس تراجع بنسبة ١٥ في المئة العلم الماضي .

ويعتقد ان الفيضانات الاخيرة تسبب في مزيد من العرقلة للانتاج في زامبيا في حين يتوقع محللو السوق ان تواجه زائير مصاعب في تلبية تعاقدات الوريد بسبب مشاكل النقل .

وبالنسبة لزيمبابوي غطى تراجع اسعار الذهب احد مصادرها الرئيسية للعملة الصعبة على انتعاش اسعار النيكل وقد هبطت اسعار الذهب من حوالي ٥٠٠ دولار للاونصة (الاوقية) في اواخر علم ١٩٨٧ الى حوالي ٣٨٠ دولارا للاونصة .

مصادر دبلوماسية

حسني مبارك المرتقبة للولايات المتحدة ستتم على الارجح في الثاني من نيسان المقبل .

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر توقعها ان يقوم جلالة الملك حسين بزيارة لواشنطن بعد زيارة الرئيس مبارك .

وكان الرئيس مبارك والملك حسين قد اجتمعا مع الرئيس الامريكي جورج بوش في طوكيو خلال وجودهم في العاصمة اليابانية للمشاركة في تشييع جنازة امبراطور اليابان الراحل هيرو هيتو في الرابع والعشرين من الشهر الماضي .



خمس مضربات في دير

■ موريس تاونشيب/الولايات المتحدة/ا ف ب . تعتصم خمس راهبات منذ ستة اشهر في غرفة التمريض في ديرهن قرب موريس تاونشيب بولاية نيوجرسي الامريكية احتجاجا على اجراءات العصرنة التي تريد رئيسة الدير ادخالها عليه .

وتواصل الراهبات في عطلة نهاية الاسبوع اعتصامهن بالرغم من دعوة الفاتيكان لهن بالكف عن حركتهن وهناك اثنتان منهن عرضة للطرد من سلك رهبنة الاخوات الكرمليات . وقالت راهبتان اخريان انهما تسعيان للانتقال الى دير اخر اما الخامسة (٧١ سنة) التي تعاني من مشكلات في القلب فربما تبقى في دير ، سانت فيارج ماري دو مون كارمل) .

وتعارض المضربات الاجراءات التي اقترحتها الرئيسة (تيريزا هويت) لعصرنة الدير مثل ادخال التلفزيون والسكائر .

وابدت الراهبات الخمس عجبهن للضجة التي احاطت بهذه القضية المستمرة منذ تشرين الثاني لكن حكايتهن لم تجتذب الانتباه فعلا الا عندما استوحت محطة التلفزيون (اي بي سي) منها موضوعا لاحدى حلقات مسلسل بعنوان (هويرمان) .

ومنذ ذلك الحين والصحافة تركز اهتمامها على هذه الحركة التي قل نظيرها .

قيس يناجي ليلاه في امريكا

■ واشنطن/وكالات : امام جمهور شغل معظم مقاعد المسرح البالغة اكثر من ٥٠٠ مقعد في مركز كيندي للفنون الادائية في واشنطن (غنى الموسيقي (سيمون شاهين) ابياتا عربية من تلحينه نظمها مجنون ليلى تصويرا لمحنته العاطفية قبل ١٣ قرنا وتخللت المقاطع الغنائية تصويرا روائيا لقصة المجنون صاغته بالانكليزية باسلوب حديث والقته الفنانة (مارغريت ولفسون) مصحوبا بموسيقى شرقية وتصويرية تتناغم مع احداث السرد .

وعندما رفع الستار مساء يومي الاثنين والثلاثاء من الاسبوع الماضي بدا المسرح منقسما الى جانبين منفصلين تربطهما خلفية بسيطة يغلب عليها اللون البرتقالي الذي يتغير احيانا وفقا للاضواء الساقطة عليه بما يتفق مع احداث السرد وتمثل احيانا البيئة الصحراوية حيث وقعت احداث القصة برمالها وتلالها وجمالها وغزلانها وتناثرت كذلك بين الجانبين مزينات رمزية كالأواني النحاسية والنسجيات .

وجلس في الجانب الايسر من المسرح سيمون ومعه ضابط الايقاع ميشيل مرهج وكلاهما في ملابس تحمل سمات شرقية عربية والموسيقية العازفة بولا تشانغ بينغ واستهل الثلاثي العرض بعزف انغام شرقية صرفة بينما جلست مارغريت صامتة في الجانب الايمن من المسرح .

وهدات الموسيقى ووقفت مارغرين تروي قصة المجنون وصحبت السرد موسيقى شرقية وتصويرية عزفها الثلاثي تخللها احيانا عزف منفرد قدمه سيمون على العود او الكمان .

« الطريق الشاق » في موسكو

■ موسكو/ا ش ا : تجمع الالاف من المشاهدين خلال الاسبوع الماضي لحضور افتتاح مسرحية (الطريق الشاق) على مسرح سوفرمينيك بموسكو . المسرحية مبنية على مذكرات الكاتبة الروسية (يوجينا جينز بورج) . التي قضت ١٨ عاما في السجون وفي معسكرات العمل في سيبريا وتعد مذكراتها الان وثيقة ضد حكم ستالين وكانت قد طبعت في الغرب علم ٦٧ تحت عنوان « في مهب الريح » .

وجدير بالذكر ان الشهور القليلة الماضية قد شهدت موجة من اعادة تقييم حكم ستالين وادانته طبقا لمقالة نشرت في احدى الصحف السوفيتية توضح ان ستالين قد تسبب في قتل ٤٠ مليون من المواطنين السوفيت خلال مدة حكمه التي امتدت لمدة ٣٠ عاما ورغم ان الشعب السوفيتي يتعايش مع هذا الواقع على صفحات الجرائد حاليا الا ان مشاهد التعذيب في المسرحية قد اعادت لهم هذه الذكريات الاليمة .

■ يعود الى ٧٠ مليون سنة ■

العثور على بقايا ديناصور

■ لندن/واع : عثر في جزيرة (جيمس روس) البريطانية الاسبوع الماضي على بقايا ديناصور يعود تاريخيه الى ٧٠ مليون سنة .

وقال الجيولوجي البريطاني (مايكل تومسون) الذي كان يقود فريق البحث ان بقايا العظام التي عثر عليها تشير الى ان طول الديناصور كان يزيد على ثلاثة امتار وان الجزيرة كانت مكانا مناسبا لعيشهم هناك .

الليلة ١٤ لجوائز السيزار الفرنسية

■ باريس/ا ف ب : حصلت (ايزابيل ادجاني) وزميلها (جان بول بلموندو) مساء السبت الماضي على جائزتي سيزار لافضل ممثلة وممثل في الليلة الـ ١٤ لتوزيع جوائز السيزار .

وحاز فيلم ، كاميل كلوديل ، للمخرج برونو نيوتن على سيزار افضل فيلم في حين كوفئ فيلم ، بغداد كافي ، للالماني بيرسي الدون بجائزتي سيزار لافضل فيلم اجنبي والافضل فيلم ينتج في المجموعة الاقتصادية الاوربية وتمنح هذه الجائزة للمرة الاولى هذا العام .

وكان سيزار افضل مخرج من حصة (جان جاك انو) عن فيلمه ، الدب ، .

ولم يتقدم بلموندو لتسلم جائزته وكان قد اعلن غداة صدور الترشيحات في كانون الثاني الماضي عن رفضه المسبق لها .

وتم توزيع جوائز السيزار في مسرح (امبير) في باريس في حفل راسه الممثل (بيتر اوستيوف) وقدم هذه المرة تحية للمخرج والكاتب مارسيل بانيول والممثلة ريمو وفرنانديل وبثت محطة « انتين ٢ الحفل مباشرة » .

واعلنت الاكاديمية الفرنسية للفنون والتقنيات السينمائية التي تضم (٢٤٠٠) عضو اسماء الفائزين في ٢٤ فئة كافاها السيزار هذه السنة مقابل ٢١ فئة في العام الماضي وحضرت الحفل مجموعة كبيرة من النجوم والسينمائيين الفرنسيين والاجانب .

ومنحت جائزتا سيزار تكريميتان الاولى الى الممثل الفرنسي (برنار بيلي) الذي صور ١٨٠ فيلما والثانية الى (بول غريمو) احد رواد الرسوم المتحركة الفرنسية .

مجلس التعاون العربي ومهمات خطوات التاسيس

بشكل ناضج ، من حيث المبادئ ومن حيث الأهداف والتطلعات ، وبينهما وقبلهما من حيث التصورات الواضحة في الرؤية السديدة للتصرف الميداني الدقيق غير المستعجل النتائج . فان ذلك كله يتطلب رعاية تفصيلية من جميع مواطني اقطار المجلس الاربعة ، ولاسيما من ذوي الاختصاصات بالدرجة الأولى ، سواء في فهم واستيعاب اتفاقية المجلس ، وما اشرته من خلفيات ومارسمته من ابعاد للعمل العربي الفاعل المنشود .

فالمطلوب الآن وفي المستقبل ، بعد انجاز خطوة التاسيس الأولى ، ونعني بها التوقيع والتصديق الرسمي في الاقطار العربية الاربعة على اتفاقية ميلاد مجلس التعاون العربي ، ان يعي ذوو الاختصاصات الفنية النوعية في الاقطار الاربعة ، الاتجاه التاريخي ببعده المستقبلي للعمل الواجب على المجلس تحقيقه ، في اطار النظرة الشمولية الصائبة ، والا ينغمسوا في الفرعيات بحسب اختصاصاتهم .

ذلك ان الخطوات التالية في مرحلة التاسيس هذه ، لايمكن ان تؤتي ثمارها العملية المفيدة والناجحة ، اذا ما نظر كل اختصاصي ، او اية مجموعة من ذوي الاختصاصات الى الجزء الذي يعنيه - او الذي يهتم به فنيا بموجب اختصاصه - نظرة ضيقة محكومة بالاختصاص ، من دون الرؤية الشمولية لهذا الاختصاص نفسه كحالة من حالات البناء والنهوض ، من شانها ان تعمق وتعزز الخطوة العربية في افاق مستقبلها القومي .

وما من شك في ان رؤية كهذه ، تنطلق من الاختصاص الخاص الى الهدف القومي الحضاري المستقبلي العام ، ليست رؤية عابرة بل على درجة كبيرة من المسؤولية ومن الاحساس القومي الأصيل والتشبع التام بصدق المسعى والنتائج المتوخاة منه ، فهي لذلك تستدعي دقة متناهية في قراءة ماتضمنته اتفاقية التاسيس ودراسته دراسة معمقة ، للوقوف على الآفاق المنشودة ، وفق ماعرضته وماجاء من مفاهيم في احاديث القادة العرب الاربعة ، ووفق ماتم عرضه على هامش اجتماعاتهم .

ذلك ان اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي ، لابد من ان تتحول في التالي من الخطوات الاجرائية الى وقائع ، سواء بشكل اتفاقيات متخصصة في كل ميدان من الميادين التي حددتها الاتفاقية الام ، او بشكل انجازات ميدانية هي في صميم الارادة التي جمعت الاقطار الاربعة على هذه الاتفاقية ، لكونها اهم وثيقة لعمل قومي كبير ومتميز ، وليست وثيقة مما يتطلبه تاسيس شركة او اقامة مشروع ذي مسؤولية محدودة على سبيل المثال لا الحصر .

ولقد اوضح قائدنا الملهم صدام حسين هذه الأفكار الدقيقة وغيرها الكثير في حديثه يوم امس الاول ، خلال استقباله وفد المؤتمر الشعبي العام في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ، مثلما اوضح هذه الافكار خلال انعقاد قمة مجلس التعاون العربي ، وفي مناسبات عدة سابقة .

وفي هذه الرؤية الواضحة ، التي انطلقت منها افكار قائدنا الملهم صدام حسين وتصوراته المبدئية لخطوة تاسيس المجلس وخطوات التنفيذ الآتية ، نزداد يقينا بان كل خطوة مقبلة ستكون لبنة صلبة مضافة الى الأساس المتين للعمل العربي المنشود . بروح التعاون والتضامن والتكامل وبان البداية الصحيحة خير قاعدة للنجاح الحقيقي في الوصول الى قمة هرم العمل العربي المشترك ، اي الى الوحدة القومية المتجاوزة لجميع الحدود .

صاندي تلغراف

الصادر امس ان الرئيس الامريكي جورج بوش يعتزم وقف الاجراءات القضائية ضد العقيد اوليفر نورث للحيلولة دون الكشف عن تفاصيل هذه القضية التي كان محورها تزويد (اسرائيل) السلاح لايران باشراف امريكي وتحويل اموال هذا السلاح الى عناصر المعارضة النيكاراغوية .

واضافت الصانداي تلغراف ان (اسرائيل) قامت بهذا الدور لقاء صور للاقمار الصناعية . غير انها لم تقدم تفصيلات اخرى عن هذا الموضوع

فلسفتان للعنف والاقتدار

مقموعا واخيرا في ظل اليقظات المغدورة والمجهضة في عصرنا الراهن . لذلك كان العنف سيد التفكير والتحليل واتخاذ المواقف ، وتنظيم العلاقات سواء بين الحاكم والمحكوم ، او بين الفئات والاحزاب ، وحتى عبر شبكات التعامل اليومية على صعيد المؤسسات والافراد ، في المنزل والمدرسة والمعمل الخ .

لكن ولادة العقل كانت تنتظر خروج العرب من تجارب المراهقة السياسية والاجتماعية والامية الثقافية . كان لابد ان ينمو مجتمع الحداثة من تجربة كبرى هائلة حاسمة وفاصلة .

والتاريخ سوف يكتب عن تجربة الحرب العراقية - الايرانية انها كانت من اكبر محن العقل العربي في هذا العصر . كانت الحرب تحديا لاعمق جذور الدفاعات التي تتوفر لدى الامم والشعوب . ولو لم يصطدم بتحدي الحرب اخيرا بطبقة العقل في عمق الكيان العربي لو لم يستيقظ العقل يقظته التاريخية الموعودة لولم يحطم اصفاد قمعة وتحجيمه وتهميشه لما امكنه ان يصعد كقوة عليا فوق قوى العنف الاعمى المطلق الذي كان يضرب اسوار الوجود العربي .

صحيح ان الحروب هي دائما نزال بين القوى المادية والبشرية لكن تحويل منطق القوة العارية الى منطق الاقتدار كان يعني ان العقل اضحى سيدا على العنف ذاته . وان انقلاب العنف الى الاقتدار هو التغيير في طبيعة الحرب . وهو الذي يفرض نتائجها ويعين سلفا المنتصر فيها والمنهزم .

اما العنف الخام الذي يطرد العقل والوعي ، فانه لايمكنه ان يتحول الى اقتدار .. وقواه الحضارية الكبرى . وابلغ مافي هذه التحولات انها ادت الى فرز طريقتين في الفهم والعمل والحياة . احداهما تبنى على العنف الخام المطلق الاعمى . والاخرى يؤسسها الاقتدار . ذلك ان الاقتدار هو ان يحكم العقل القوة . ان يجعلها دائما قوة اعظم خارج مادتها الاصلية من العنف الخام العاري . ان يجعل الحداثة هي من فن القوة والقوى على مثل النهضة .

سوف تظل تلك الحرب خزانا هائلا للتحولات العمياء هي التي تتكفل باثناء بعضها بعد انهيارها الحاسم امام فعالية الاقتدار . لذلك جاء النصر ليكرس حقا طريقتين في الوجود . احداهما تخسر معركة الوجود كل يوم . والاخرى تربح اشواطا بعد اشواط فيها . تنقل الاقتدار من جبهة الحرب الى جبهات السلام . هنا يغدو الاقتدار فن صياغة الحياة من جديد . تتكرس نتائج الحرب وتتجذر ثمارها فلا تغدو هذه النتائج مجرد انتصار جيش على جيش فحسب ، لكنها هي انتصار فلسفة الاقتدار اي عقل القوة وقوة العقل على عماء العنف وظلاميته

وفلسفة الاقتدار هي تؤسس لمشروع النهضة العربية المختلفة تثبت ان الحرب كانت حرب اسلوبين ومنهجين . وان النصر اثبت نجاح احدهما وفشل الاخر . وان الصراع كان بين اسلوبين في الحياة . احدهما كان ضد الحياة ، والاخر معها . ومع الثاني تولد الحياة وتنمو وتفارق مراهقة الايديولوجيات لتبلغ رشدها في ولادة حاسمة للعقل يترجم ذاته الى الاقتدار في مشروع النهضة العربية المختلفة .



مضت اكثر من عشرة اعوام دون ان التقي بها .. وحين تعين علي ان اجري معها الحوار استنجدت بالصديق غازي التكريتي ، فهي نسيتني من دون شك .. في كواليس المسرح الوطني الصاخبة بالممثلين وملاك المسرح .. في هذا المكان التقيتها .. وعلى الرغم من ثيابها السوداء ولدت ابتسامة كبيرة في وجهها ..

ـ محمد .. « وين » انت ؟

الفنانة سعدية الزيدي :

تأثيري بالآخرين هو دوري العظيم

اذن . لم تنسني سعدية الزيدي وسقطت وساطة غازي التكريتي .. ودار حديث طويل عن الماضي .. غير ان زاويتي الاسبوعية « مواجهة » كانت تدق اجراس انذارها .. وفي لحظة فتحنا جميع الاوراق قلت :

■ قمة ادوارك هي شخصية « فدعة » بعدها لم تقدمي دورا ارفع منه .. لماذا ؟

الفنانة سعدية الزيدي تحتج :

ـ هذا غير صحيح .. لقد قدمت ادوارا عديدة في مسلسلات كثيرة .. منها النهيبة .. حلب حبيبتي .. جذور واغصان .

■ كل ادوارك في هذه المسلسلات لم ترتق الى مستوى فدعة ؟

بعد تفكير قصير قالت سعدية الزيدي :

ـ فدعة شخصية ريفية تمتلك مواصفات التاريخ والاسطورة ، حتى انها لقبت بخنساء خزاعة . ومثلما اشتهرت الخنساء في العصر الاسلامي ، اشتهرت فدعة في العشرينات .. ساعد على بلورة هذه الشخصية الشعر ، لان الشعر قريب للنفوس . كما ساعد في تجسيد هذه الشخصية هو انني من ريف العمارة ، واجيد اللهجة الريفية . وبحثت عن ابعاد هذه الشخصية من الذين يعرفون هذه المرأة ويحفظون شعرها .

■ قدمت شخصيات فلاحية كثيرة .. لكنها لم تكن بمستوى فدعة ؟

تقول الفنانة سعدية الزيدي :

ـ شخصية الام في « النهيبة » ارتفعت الى مستوى فدعة .. كتب هذه التمثيلية سلمان جوهر واخرجها خزعل مهدي .. هذه التمثيلية كرمت في حينه

تضحك الفنانة سعدية الزيدي وتقول :

ـ أؤكد لك ان الناس تعرفوا على سعدية الزيدي كممثلة من تمثيلية النهيبة وليس من شخصية فدعة .

■ فدعة شاعرة وسعدية شاعرة .. هل اثر الشعر على ادائك ؟

ـ طبعا .. هذا شيء لاشك فيه

■ ولكن (شجاعة) في النفس اجناس شاعرة ايضا .. شجاعة او سعدية الزيدي في هذه المسرحية ممثلة غير موفقة

بعد صمت قصير قالت :

ـ الشخصية رسمت بهذا الشكل .. شاعرة تلقي الموالات بحكمة .. الدارميات فيها نقد لاذع .. ابناء القرية يحفظون شعرها .. يقتدى بها .. فكيف لاتلقي الشعر بشكل مؤثر .

■ لكنك لم توظف هذا الالقاء الجميل لبناء الشخصية ؟

ـ النص نفسه يفتقد للبناء الدرامي .

وتضيف محتجة :

ـ ليس ذنب سعدية الزيدي اذا ظهرت شاعرة على المسرح

■ تلقي الشعر فقط ؟

ـ لكنني مثلت ايضا .

■ هل انت راضية على هذا الدور ؟

اجابت سعدية الزيدي :

ـ مادام النص يمثل عنصر الايجاب ويبني اكثر مما يهدم فانا راضية على دوري فيه .

■ لكنه نص غير جيد

تضحك الفنانة سعدية الزيدي قائلة :

ـ انا عضو في الفرقة القومية .. الا يكفي هذا جوابا ؟.

قبل ان الملم اوراقي قالت :

ـ اعطني نصا جيدا ستجد الفنانة سعدية الزيدي .

وتضيف اخيرا :

ـ انا اقول ان دوري الذي اعتز به دائما والذي يقل معي دائما هو عمق تاثيري بالآخرين .

■ محمد شاكر السبع ■

لماذا ؟

يبدو ان لجان الرقابة الصحية تخضع لظاهرة المد والجزر .. ففي وقت من الاوقات تنشط هذه اللجان وتبدأ بمطاردة المطاعم المتنقلة (العربات ، ومطاعم الارصفة .. وتختفي هذه اللجان بعد ذلك لفترة طويلة جدا الى الحد الذي لايتساءل اصحاب مطاعم الارصفة والمتنقلة فقط .. بل نتساءل نحن ايضا .. لماذا ؟

الدكتور لويس عوض الناقد والمفكر المصري الكبير اهتم كثيرا بنبأ قيام مجلس التعاون العربي بين العراق ومصر والاردن واليمن واعتبر هذا الانجاز نظرة واقعية ورد فعل ضد الاسترسال في الاحلام .

جريدة الجمهورية التقت الدكتور لويس عوض وسجلت رايه عن هذا الانجاز العربي الكبير قال :

نحن سعداء بمجلس التعاون العربي ، لانه بداية عملية خالية من المجردات والوعود العريضة التي الفناها في الماضي القاتم .. نرجو ان تثمر نوعا من التضامن الاقتصادي لان الهدف منه كما فهمت شخصيا هو السعي لايجاد سوق مشتركة بين اقطار الوطن العربي درجة بدرجة وبطبيعة الحال فان هذه النظرة الواقعية بدلا من الاسترسال في الاحلام غالبا ماتؤدي الى نتائج ملموسة وربما استطاع هذا التجمع ان يجذب اليه بعض الدول الاخرى .. انا اتمنى ان تقدم الدول العربية على حل مشاكلها بهذه التجمعات الاقتصادية الواقعية .

ويؤكد الدكتور لويس عوض .

ـ لقد استطاع العراق ان ينتصر وهذه ثمرة لانتصاره ولا يستطيع الا جاحد ان ينكر تضحيات العراق في حربه من اجل الامة العربية ومن اجل الدول العربية جميعا ، مع حماية نفسه من الغزو الايراني وانا اعتقد ان من واجب الدول العربية الغنية ان تاخذ في اعتبارها ما للعراق ومصر من مقومات ويجب ان ندرك ان اكثر ازماتنا الاقتصادية كانت عن النتائج المباشرة لما قامت به مصر والعراق من تضحيات كثيرة في حروبهما الطويلة من اجل وطننا العربي الكبير .

السبب هو « فالكون كريست » !!

بعد انتهاء موجة تاثر الشباب بالافلام البوليسية في ارتكاب الجرائم .. ظهرت موجة مشكلات المسلسلات الامريكية والمشاجرات بسببها ، فقد نشبت مشاجرة في القاهرة بين ثلاثة اشقاء حول مشاهدة مسلسل « فالكون كريست » واصيب احدهم باصابات خطيرة ، كان المجني عليه يشاهد المسلسل ، فقامت شقيقته باغلاق التلفزيون فحاول ضربها فتدخل شقيقه وطعنه كما طعنته شقيقته .

الكتاب الاول .. وهموم الكتاب الاخير !

لايشعر المؤلف ، بعد نشر كتابه الاول ، بالمسؤولية التي يشعر بها بعد الكتاب السادس او العاشر او حتى الثاني .

لاشك ان اصدار الكتاب الاول يتضمن لذة فريدة تماثل مشاعر العاشق في حبه الاول !! انها مشاعر حقيقية في الغالب . ولكن الكاتب ، كلما تقدم في التجربة وصار له الاثر الثقافي في حياة الناس .. يجد ان اللذة قد تحولت الى واجب .. ودقة اكبر في العمل وفي المسؤولية فالكتاب الجديد تجربة مضافة ، ذات خبرة ، الا انها من ناحية ثانية تخص مغزى المواصلة والمعنى المقصود الابعد في النشر .. فالكتاب الثاني اذن يجعل الكاتب تجاه حالة جديدة .

ولكن كيف ينجز الجديد ، من منطلق المسؤولية ؟ وبالاندفاع الاول !

اننا نتذكر مئات الكتاب الذين نشروا اكثر من خمسين كتابا .. ونتذكر ايضا ان كتابا لم ينشروا اكثر من كتاب واحد .. وهنا نتذكر شعراء القصيدة الواحدة .. او هؤلاء الكتاب الذين نعرفهم من خلال كتب قليلة جدا

ولست هنا ضد الغزارة .. بل انا مع النوع الذي يتوافر في الكم ـ النوع الذي تتمثل فيه سمات الابداع الاصيل .. العميق والاجمل .. وهذه الصفات لهذا الابداع لاينجزها الا المبدع الذي يواكب حقائق الحياة المضافة : حقائق النفس والتاريخ والابعاد الروحية للتجربة الانسانية من ناحية .. وحقائق فن الكتابة واصولها ومغزاها ودورها في الحياة من ناحية ثانية وفي الحالتين لابد ان يكون الكتاب الثاني او العاشر او الاخير اكثر اهمية ، او في الاقل ، اضافة جادة لضرورة النشر .. والا .. فالصمت اعظم الكتب الذهبية اليس كذلك ؟ !

■ ماجد أسد ■

عيون على المدينة

■ مناظرات ثقافية في فرع ابو جعفر
■ « تاريخ القانون » .. كتاب جديد .
■ على قاعة بغداد .. معرض جديد
■ « محاولة في قتل الشعر »

■ منذ فترة ليست بالقصيرة وفرع ابو جعفر المنصور للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق يواصل تنفيذ مفردات برنامجه للعام الحالي الذي يتضمن اقامة دورة النصر والسلام التي تستمر لغاية مايس القادم وتشمل مناظرات ثقافية وموضوعات اخرى تهدف الى رفع الجانب الثقافي للجان الطلائع .

■ عن كلية القانون والسياسة في جامعة الموصل صدر كتاب بعنوان « تاريخ القانون » تاليف عباس العبودي مدرس القانون الخاص .. الكتاب هو دراسة تتضمن الوقوف على نشأة الفكرة القانونية منذ زمن الجماعات البدائية والتطورات التي تعاقبت عليها حتى بلورتها في حالتها الحاضرة .

■ ضمن منهاجها الثقافي لهذا الموسم تقيم نقابة الفنانين فرع ديالى امسية ادبية للشاعر احمد المانعي بعنوان « محاولة في قتل الشعر » .. تقام الامسية في قاعة النقابة مساء يوم الثلاثاء .. يقدم الامسية القاص صباح زنكنه .

يصدر في القاهرة قريبا كتاب جديد للدكتور يوسف عزالدين الاستاذ في كلية التربية بجامعة ام القرى بالطائف من اعمال المملكة العربية السعودية .. الكتاب بعنوان (الى الديار الممنوعة) .

■ بحضور وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض الشخصي للفنان برهان صابر في الساعة السادسة من مساء اليوم على قاعة بغداد .

■ افتتح في مدينة الحلة معرض الكتاب السنوي الذي نظمته المديرية العامة للتربية في المحافظة الثانية بابل لمناسبة اسبوع المكتبات المدرسية .. ضم المعرض كتبا عن المسيرة النضالية للسيد الرئيس صدام حسين واحاديث سيادته في المناسبات الوطنية والقومية اضافة الى كتب في الادب والتاريخ والشعر .

هذا الخبر !!

الجحيم ملىء بالنيات الطيبة .. لابد ان راعي ابرشية دنفر الذي عرض مبلغ مائة دولار لكل شخص من ابناء رعيته يسلم السلاح الذي يقتنيه قال لنفسه هذه العبارة .. وهي طريقة مشرفة اقترحها لمكافحة عمليات اطلاق النار المجنونة التي ادمت الولايات المتحدة اخيرا .

لكن حصل امر طريف مع هذا الكاهن . اذ جاء اليه احد ابناء رعيته معترفا بان المائة دولار التي تلقاها مقابل مسدسه الصغير سمحت له بتسديد القسط الاول من ثمن بندقية هجومية من طراز (١ر/١٥) وهي النسخة المدنية للبندقية (١ م/١٦) الرهيبة .

في معرض وليد ابراهيم

اقلام رصاص .. غريبة وبسيطة

هوس غريب وجميل وشيق .. اسمه قلم الرصاص تراه من اصغر قلم في اللوحة الاولى الى اكبر قلم جاءت به افكار (الصحفي وليد ابراهيم) في اللوحة الاخيرة (٣٠) ومن الشارة الصغيرة (للقلم) التي علقت على سترته الى الحاوية التي جمعت اقلام مهملة لمدرستين خلال اسبوع واحد وبالوان مختلفة ومن (اللدغات) التي ارفقت مع لوحاته ومنها (لايسمح بادخال المبراة داخل المعرض رجاء لانها عدوة القلم) الى القلم الكبير وحارسه الامين الذي يرافقه اينما حل (ياه .. ماأثقله) هذا اضافة الى ماتنفرد به لوحة دون اخرى بمضمونها الغريب وظروف تكويناتها الهندسية الجميلة . فمنها لوحة لاقلام رصاص قديمة وحديثة (اول قلم رصاص كان يفتح بالخيط) لوحة ملجاء في تفسير الاحلام عن الاقلام (الكتابة بالقلمين في الحلم ترمز لعودة غائب طال غيابه ، القلم يرمز للولد والعلم) واخرى عن بلاط الشهداء فيها اقلام رصاص لاطفال بلاط الشهداء ودفتر فيه تاريخ اخر درس كتبه الاطفال بتوقيع ١٢/١٠ اي قبل الواقعة بيوم واحد .

وهناك جناح صغير تحت عنوان (فاجعة فندق الرشيد) يضم لوحتين تعرضتا للاعتداء في فندق الرشيد اثناء اقامة معرضه السابق هناك . فترك مكان القلم فارغا .. انه قلم نادر يحمل صورة الملك فيصل .

وفي زاوية واضحة عرضت لوحة للكلمات المتقاطعة التي فكت رموزها عن عبارة (قلم رصاص) وبجنبها اصغر مبراة في العالم ، وتنتهي جولتنا عند لوحة فيها مقطع خشبي لشجرة البلوط ورسم جغرافي لمنطقة زراعة هذه الشجرة في شمال العراق وعليها هذه العبارة (اغلب اقلام الرصاص تصنع من اشجار البلوط ، مقطع من شجرة البلوط من اصبع ميشاف ، حوض بنجوين ..

■ قلت لوليد ابراهيم .. لماذا قلم الرصاص ؟ وكيف بدات رحلتك معه ؟

قال :

ـ قلم الرصاص هو القلم الاول الذي علمنا حروف الابجدية وبواسطته تعلمنا الكتابة التي لها فضل كبير في تقدم الانسان . ومن هنا ياتي اعتزازنا بالقلم الذي يرمز الى العلم والمعرفة .

تمتاز اقلام الرصاص بصغر حجمها وخفة وزنها مما يسهل عملية عرضها او نقله او حفظها في خزانات لاتاخذ حيزا كبيرا . كذلك رخص ثمنها يسمح لنا باقتناء اكبر مجموعة منها فاغلى قلم رصاص لايتجاوز ثمنه بضعة دنانير وهو يختلف عن اقلام الحبر النادرة حيث يصل ثمن بعضها الى مئات الدنانير تلك المطلية بالذهب والمطعمة بالاحجار الكريمة .. اذن لا احد يهم بقلم الرصاص باعتباره اقترن بالتلاميذ الصغار المبتدئين بالدراسة غالبا بما يجعلها هواية نادرة .

■ انت تعتبرها اذن (صرعة جديدة) ؟

ـ نعم فانا اعتبرها قفزة جديدة في عالم المعارض فهو الاول من نوعه في العالم (فلم اسمع عن مثل هذا المعرض) وانا مازلت اعتب على التلفزيون في عدم تصويره للحقيبة المصورة التي تعرض لنا احيانا اخبار تقليدية من العالم مثل مسابقة تناول الفلفل الحار او مسابقة قفز الضفادع .

■ اجد ان قلم الرصاص اصبح هاجسك الدائم ؟

ـ نعم فقد بدأ معي بمجموعة قليلة حتى اصبح يكفي لاقامة معارض قادمة (هناك اكثر من ٦٠ قلم رصاص لم يعرض حتى الان) فانا انتبه دائما للاقلام . المهملة منها (والمدهوسة بعجلة السيارة) والمعروضة في المحلات فاذكر مرة انني اقتنيت حاجات كثيرة من بائعة زهور لغرض الوصول الى قلم رصاص غريب كانت تعرضه في واجهة المحل وكتب عليه للعرض فقط .. ولم اتمكن من الحصول عليه .. لقد سبب لي حسرة كبيرة .

■ جنان الشرع

ابنة الهند .. واكبر جوائز امريكا

باهاراتي ماكرجي ، ٤٨) عاما تسلمت مؤخرا واحدة من اكثر الجوائز الادبية الامريكية اهمية هي جائزة الكتاب الوطني لاوساط النقاد ، وهي جائزة لاتحتمل اي تزوير اذ يشترك في تقريرها مائة وخمسة وثمانون ناقدا وناشرا !

ولدت ماكرجي في « كلكتا » وكتبت روايتها الاولى « حكاية الطفل مفتش الشرطة » وهي في التاسعة من العمر فقط . الامر الذي اثار والدها كثيرا وجعله يقول ، اريد لابنتي ان تصبح روائية ، وانعقد الرهان منذ ذلك اليوم في نهاية الستينات ، رحلت باهاراتي الصغيرة الى الولايات المتحدة حيث تلقت محاضرات في كيفية الكتابة باحدى افضل مدارس تعليم الكتابة بجامعة « ايووا » نشرت كتاباتها الاولى مع زملائها في المدرسة ، وكانت عبارة عن مقالات ورواية « ابنة النمر » ومجموعات قصصية في الاكثر اما اخر مجموعة قصصية صادرة لها ، فهي « الوسيط وقصص اخرى » وتحكي اقدار المهاجرين .. تقول ماكرجي « عندما اكتب اسمع الاف الاصوات في راسي » .

الدنيا تدور

■ هل تشرق الشمس في تيكويلا ؟
■ جين كالمن .. عميدة الفرنسيين

■ (ماك) تاجر مخدرات يقرر التوبة . لكن الامر ليس سهلا . فزوجته السابقة التي اعتادت حياة الترف بفضل عوائد المخدرات لم تتقبل فكرة تقليل نفقتها وهددت بحرمانه من حضانة الاطفال .

رفيق طفولته وصديقه الشرطي (نيك تريسكا) يتمنى لصديقه النجاح في مسعاه لكنه تلقى اوامر من مسؤوليه بالقاء القبض على (ماك) وهذه معضلة حقيقية لاسيما وقد جمعت الصديقات مواهب عديدة توجها وقوعهما في حب امراة واحدة هي (جوان فالينباري) المالكة الجميلة لمطعم يؤمه (ماك)

هذا هو محور فيلم (شروق الشمس في تيكويلا) الذي شهد عودة (ميل جبسن) بعد سبات عام كامل . قبل ذلك قدم (مادماكس) و (سنة المعيشة بخطر) وفيلم (السلاح القاتل) .

اما عن كرت رسل (الذي قام بدور الشرطي) فقد قدم من قبل فيلم (الفيس) عن حياة المغني الراحل (الفيس بريسلي) و (الهروب من نيويورك) و (الشيء) و (مشكلة كبيرة في الصين الصغيرة)

وعاد روبرت كاون للاخراج في هذا الفيلم علما انه حصل على جائزة الاكاديمية للسيناريو عن فيلم (مدينة صينية) الذي اخرجه (رومان بولانسكي) عام ١٩٧٥

■ انها اكبر الفرنسيين سنا ، احتفلت مؤخرا بذكرى ميلادها الرابعة عشرة بعد المئة لذا يعتبرها الفرنسيون عميدتهم ويتوقع ان تصبح عميدة الانسانية جمعاء بعد دخولها كتاب (غينيس) للارقام القياسية .

جين كالمن ، تعيش بحالة جيدة ، فهي تسير على قدميها وترى بشكل جيد وتحب قضاء الوقت بسماع الاخبار من المذياع كما تدخن سيكارة من وقت لآخر .

بسم الله الرحمن الرحيم

الراحمون يرحمهم الله

■ برعم اخضر ■

الخطاط الصغير علاء علي كامل

ولد صغيرا ومازال في المرحلة الرابعة من المدرسة الابتدائية (مدرسة الفتح العربي المختلطة) جاء يحمل لوحات خطت بعناية فائقة . لم نصدق في البدء ان هذه اللوحات المخطوطة له ، لكنه ردا على ذلك سحب ورقة وقلما وبدأ يرسم الحروف بدقة متنقلا علامات الاعجاب مخطوطة في اعيننا .

ـ والده خطاط تعلم منه الصنعة خلسة وبعد ان اتقنها قليلا جاء ليعرض ماتعلمه على الوالد .. اول ماكتب (بسم الله الرحمن الرحيم)

ـ وبدأ يخط ويخط والاعجاب ـ يحيطه من كل جانب قال :

ـ في البدء استخدمت (الماجيك) ثم علمني والدي كيف استخدم (القصبة) حتى اتقن الصنعة تماما .

ـ شاركت في معارض عدة . ولكن ليس على صعيد المدرسة لكن معارض قطرية كرمت وفازت لوحاتي بجوائز متقدمة .

ـ في الخط انا الاول وفي الدراسة انا الاول ايضا